Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة
London-Monday, 10 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2113
الاثنين ١٥ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/١٠م - السنة السابعة - العدد ٢١١٣

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 26 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 130 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 35 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • USA $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ماذا يجري في المغرب العربي؟ ١

الاتحاد المغربي - الليبي قلب المعادلات وتطورات مهمة متوقعة قريباً

الرباط - «الشرق الاوسط» - من عرفان نظام الدين:

يعيش المغرب العربي الآن جو ترقب وانتظار تطورات مهمة بعد إعادة خلط الأوراق وقلب المعادلات في المنطقة نتيجة لتوقيع معاهدة وجدة للاتحاد بين المغرب وليبيا في ١٣ اغسطس (آب) الماضي. ويشوب هذا الترقب علامات قلق عام بدت في تحفظ بعض المسؤولين في دول المغرب العربي او في ردات الفعل الانفعالية عند البعض الآخر خاصة وان القضية قد اخذت بعداً دولياً بعد الزيارتين المفاجئتين للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران للمغرب ثم الزيارة العاجلة التي قام بها السيد احمد رضا اكديرة مستشار الملك الحسن الثاني لواشنطن الاسبوع الماضي.

وقد اكدت شخصية مغربية رفيعة المستوى لـ«الشرق الاوسط» ان المرحلة المقبلة حبلى بالاحداث ولهذا فان الاتصالات مستمرة بين مختلف الاطراف لحصر ردات الفعل في اطار محدد ومعالجة الموقف بحكمة وروية وصولاً الى صيغة مشتركة تضع حلم بناء المغرب العربي الكبير في عربة الواقع ليصار الى بدء الخطوات التنفيذية والعملية.

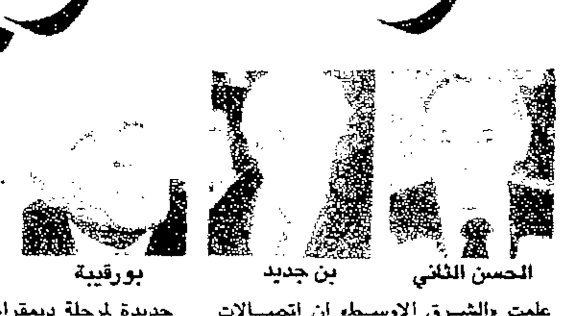
وكانت مفاجأة وجدة قد ادت الى طرح عدة تساؤلات هنا في المغرب وفي الجزائر وموريتانيا وتونس وليبيا وفي الدول العربية الاخرى وامتدت هذه التساؤلات لتصل الى عواصم الدول الكبرى وفي مقدمتها واشنطن.. وباريس وايضاً موسكو التي تنتظر تحديد موعد زيارة العاهل المغربي الرسمية لها في وقت قريب.

وابرز هذه التساؤلات هو: ماذا سيستفيد المغرب او ليبيا من هذا الاتحاد سياسياً.. واقتصادياً. وهل سيشكل محوراً او اتجاهاً لعودة سياسة المحاور في المنطقة رداً على محور تونس - الجزائر - موريتانيا الذي يزداد رسوخاً. وهل سيؤدي الى تغييرات سياسية جوهرية بالنسبة لليبيا وتحالفاتها من جهة والمغرب وتحالفاته من جهة اخرى. ثم هل هناك تهديدات حقيقية بمواجهة قريبة؟ وما هي انعكاسات الاتحاد على قضية الصحراء، ثم قضية تشاد، فالقضايا الافريقية الاخرى؟ وهل ستكون هذه الانعكاسات ايجابية بحيث يتوسط المغرب لحل قضايا لها علاقة بليبيا وتتوسط ليبيا لحل قضايا لها علاقة بالمغرب وفق توازنات كل طرف وتحالفاته.

جو غريب

وتتسع دائرة التساؤلات هنا وفي كل مكان، ويتزايد الترقب والانتظار في جو غريب يلاحظ فيه المراقب حالة ارتباك وعدم انتظام في التفسير من قبل مختلف الاطراف لان الردود، على حد قول شخصية مطلعة، غير جاهزة نهائياً حتى هذه اللحظة.

والثابت ان المغرب يريد التخفيف من مخاوف الأطراف المعنية وفي مقدمتها الجزائر وذلك عبر سلسلة من مبادرات حسن النية بدأها الملك الحسن قبل التوقيع على اتفاقية وجدة وبعده باتصالين هاتفيين مع الرئيس الجزائري بن جديد واكملها امس باصدار قرار بأعفاء الجزائريين من تأشيرة الدخول للمغرب. وفي الوقت نفسه


الحسن الثاني — بن جديد — بورقيبة — القذافي

علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات تجري مع عدد من الاطراف كما ان عدداً من المبعوثين المغاربة يقومون بجولة عربية وافريقية مهمة.

وكان الملك الحسن الثاني قد بدأ بنفسه حملة التطمين العالمية عندما زاره الرئيس الفرنسي ميتران مرتين في مقره الصيفي بمنتجع افران الجبلي الهادىء الذي يخترق جبال اطلس. ورغم ان الزيارتين لم يعلن عنهما رسمياً فان كل العالم يتحدث عنهما خاصة وان الرئيس الفرنسي شوهد يتجول في افران ويتغدى سمكاً في منطقة بحيراتها.

وجاءت الخطوة الثانية باتجاه واشنطن حيث قام المستشار السيد اكديرة بزيارة لواشنطن اجرى خلالها محادثات مطولة مع جورج بوش نائب الرئيس ريجان وجورج شولتز وزير الخارجية تناولت وجهة نظر المغرب من الاتحاد مع ليبيا واعلن على اثرها ان واشنطن باتت مقتنعة بالتطمينات المقدمة من المغرب. ومن هنا خرجت تكهنات عن وساطة مغربية بين ليبيا والولايات المتحدة ووساطة اخرى بين ليبيا وفرنسا لحل قضية تشاد ثم وساطة ثالثة بين ليبيا وبريطانيا لانهاء القطيعة الناجمة عن حادث المكتب الشعبي في لندن.

اوضاع متشابهة

ولكن هذه التطمينات ومبادرات حسن النية لم تمنع من استمرار الجدل الحامي حول التطورات المرتقبة وانتظار احداث مهمة على صعيد المنطقة بكاملها خاصة وان بلدان المغرب العربي تمر باوضاع متشابهة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً مما يدعو الى توقع بلورة صورة جديدة كلياً خلال اشهر قليلة وفي ضوء انعكاسات الاوضاع الداخلية وردات الفعل الاجنبية واتجاهات الموازين الدولية.

● فسياسياً يقف المغرب على ابواب انتخابات عامة ينتظر ان تشكل بداية جديدة لمرحلة ديمقراطية يقف فيها احد الاحزاب الرئيسية في الحكم بينما يتجه الآخر الى المعارضة اي بالتحديد ان حزب الاستقلال الذي يتزعمه السيد محمد بوسته او حزب الاتحاد الاشتراكي الذي يتزعمه السيد عبد الرحيم بوعبيد سيكون ممثلاً في الحكم بالمشاركة مع حزب الاتحاد الدستوري بينما يتزعم الحزب الآخر جناح المعارضة في البرلمان.

● اما الجزائر فهي تنتظر مخاضاً جديداً بعد اجتماع اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائري الشهر المقبل.

وكانت الجزائر قد دخلت هذا العام فقط عهد «البن جديدية» الكاملة بعد تصفية ما تبقى من عهد الرئيس الراحل بومدين بصورة مرحلية وتدريجية بدأت بصالح اليحياوي وانتهت بالاخضر الابراهيمي واحمد عبد الغني ومحيي عميمور وغيرهم. كما لوحظ بروز جناح التشدد ونفوذ العسكريين في الآونة الاخيرة وسط شائعات عن احتمال تغييرات حكومية وحزبية قريبة قد تشمل نفوذ شخصين مهمين على صعيدي الحزب والسياسة الخارجية.

● وفي تونس بدأت صورة حرب الخلافة تتضح معالمها حيث سجلت عدة نقاط لصالح كتلة الساحل على حساب كتلة تونس

التتمة على الصفحة ٢

غداً:
(التسخين العسكري غير مستبعد والمطلوب وساطات لمنع المواجهة)



السعودية تهيب بالعرب تفادي المحلات التجارية المشبوهة في الخارج

جدة - واس: دعت وزارة الاعلام السعودية المواطنين العرب الذين يسافرون الى الخارج وخاصة المملكة المتحدة ان يتفادوا الشراء من المحلات المشبوهة التي تخضع في ادارتها وتمويلها لعناصر صهيونية. واشارت الوزارة في بيان اصدرته امس الى ان بعض المحلات التجارية كمحلات (ماركس اند سبنسر) في لندن تتعمد استغلال عدم ادراك المشترين العرب لاساليب البيع والشراء فيها ووقوعهم في اخطاء قد تكون غير مقصودة لاتهامهم بالسرقة والقاء القبض عليهم.

وقالت وزارة الاعلام السعودية، ان وسائل الاعلام المعادية والصهيونية منها على وجه الخصوص تتخذ من هذه الحوادث الفردية ذريعة للتشهير بالعرب والدول العربية. وطلبت الوزارة من المواطنين العرب ضرورة التعرف على اساليب البيع والشراء في المحلات الكبيرة تجنباً للوقوع في بعض المآزق والصعوبات التي هم في غنى عنها.

واهابت بالمواطنين ان يقدروا الامور على خير وجه ويحافظوا على كرامتهم وسمعة بلادهم وتمسكهم بقيمهم الاسلامية الاصيلة.



مصدر رسمي أردني يؤكد:

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر اردني مسؤول ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في مطلع الشهر المقبل.

وقال المصدر الاردني لـ«الشرق الاوسط» ان العاهل الاردني سيجري مباحثات مستفيضة مع القادة السوفيات حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط في اعقاب الدعوة السوفياتية لعقد مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف لحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. واشار المصدر الى ان الاردن كان في مقدمة الدول التي رحبت بالمبادرة السوفياتية.

واضاف المصدر ان العلاقات الاقتصادية والعسكرية ستكون من ابرز المواضيع التي سيبحثها الملك حسين في موسكو، خاصة وان الاردن كان قد اعلن عدة مرات في السابق انه قادر على تسليح جيشه من مختلف المصادر، هذا الاعلان الذي جاء بعد عدم موافقة الكونجرس الامريكي على تزويد الاردن بصفقة صواريخ ستينجر المتطورة.

ويعتزم الاردن الحصول على صفقة اسلحة سوفياتية متطورة، حيث تم الاتفاق على هذه الصفقة مبدئياً اثناء الزيارة التي قام بها القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول زيد بن شاكر مؤخراً للعاصمة السوفياتية على راس وفد عسكري اردني كبير، حيث تتضمن الصفقة شبكة صواريخ ارض - جو، واجهزة رادار مزودة بشبكات عصرية.

ويذكر ان رئيس الوزراء الاردني السيد احمد عبيدات كان قد قام بزيارة الى موسكو خلال منتصف اغسطس (آب) الماضي، وقد وصف الزيارة بأنها خاصة، الا ان مصادر اردنية رسمية اشارت الى ان السيد عبيدات التقى خلال وجوده في موسكو مع عدد من المسؤولين السوفيات.

ويذكر ان الزيارة المنتظرة للعاهل الاردني تعتبر الزيارة الخامسة التي يقوم بها الى موسكو، حيث كانت اول زيارة قام بها في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٧، ثم قام بزيارات عام ١٩٧٦ و١٩٨١ وترأس وفد اللجنة السباعية العربية التي انبثقت عن قمة فاس لشرح مشروع السلام العربي الذي اقرته القمة عام ١٩٨٢

ومن المعروف ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الحوار الاردني - الفلسطيني الداعي الى اقامة كونفدرالية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقد ابلغ السوفيات هذا الموقف للاردنيين والفلسطينيين من خلال مبعوث خاص زار الاردن خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، والتقى مع عدد من المسؤولين الاردنيين والقادة الفلسطينيين المتواجدين في الاردن.

ابن نجيب ينفي لـ«الشرق الاوسط» استيلاء الشرطة العسكرية على مذكرات والده الخاصة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى يوسف محمد نجيب ابن اللواء محمد نجيب اول رئيس جمهورية مصري منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» ان الشرطة العسكرية قامت بالاستيلاء على مذكرات والده الخاصة.

وقال انه تسلم هذه المذكرات كاملة. ولا صحة لما نشر من سرقة هذه المذكرات.

واضاف ان الشرطة العسكرية لم تمانع في تسلمه كل متعلقات والده بما فيها الفيلا الجديدة بشارع ولي العهد بحدائق القبة والتي كان الرئيس حسني مبارك قد امر بتخصيصها لاقامة اللواء نجيب بها بعد صدور حكم قضائي نهائي بتسلم ورثة المرحومة زينب الوكيل زوجة مصطفى النحاس فيلا المرج والتي كان يقيم فيها اللواء نجيب منذ تحديد اقامته في نوفمبر عام ١٩٥٤.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذه المتعلقات عبارة عن غرفة سفرة، وغرفة نوم، وثلاجة صغيرة، ومكتبة، و٧٠ صندوقاً تحتوي العديد من الكتب.

وكانت جريدة «الاهالي» قد نشرت في عددها الاخير ان مجموعة من قوات الشرطة العسكرية المصرية قد اقتحمت الفيلا التي كان يقطنها اللواء محمد نجيب فور الانتهاء من تشييع جنازته واستولت على مذكراته الخطية ثم قامت بطرد احفاده نجيبة (١٤ سنة) وسامية (١٢ سنة) ومحمد (سنتان) وشغالة عجوز.

واضافت الجريدة ان الشرطة العسكرية قد استولت ايضاً - في غيبة اهل المنزل - على بعض اوراق الرئيس محمد نجيب ومن بينها مذكرات شخصية بخط يده.

الطائرة الايرانية المخطوفة في بغداد وبختيار ينفي

بغداد - القاهرة - «الشرق الاوسط» باريس - طهران - وكالات الانباء:

نفى شاهبور بختيار رئيس وزراء ايران الاسبق امس اي مسؤولية له في حادثة اختطاف الطائرة التي انتهى مسلسلها الذي دام يوماً ونصف اليوم امس بعد منح الحكومة العراقية حق اللجوء السياسي لخاطفيها.

وادان بختيار في بيان اصدره امس الاعمال الارهابية وخاصة اختطاف طائرات النقل. لكنه قال ان الخاطفين لم يكن امامهم من وسيلة اخرى للفرار من النظام في ايران الا هذه العملية.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

مسؤولان أردنيان: تخفيض قيمة الدينار الأردني مجرد "شائعات"

عمان - الوكالات: نفى مسؤولان اردنيان توجه الاردن لتخفيض قيمة الدينار الاردني ضمن الحلول المعروضة لتشجيع الصادرات الاردنية الى الخارج، وقالا ان تخفيض قيمة الدينار الاردني مسألة غير مطروحة على الاطلاق.

وكان المسؤولان الاردنيان وهما الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي يردان على استيضاحات وجهها عدد من رجال الاقتصاد الاردني حول تخفيض قيمة الدينار كأحد الحلول والاجراءات لتشجيع الصادرات الاردنية وذلك خلال ندوة مالية عقدتها جمعية البنوك في الاردن خلال الاسبوع الماضي.

وقال الدكتور جواد العناني ان الاردن يتبع نظام سلة العملات في توزيع الدينار وهذا يعني ان سعر العملة قد يتذبذب ضمن حدود من يوم لآخر تبعاً للتغيير في متوسط الثقل النسبي للعملات الداخلة في السلة.

ومن ناحيته اشار محافظ البنك المركزي الاردني الى ان استقرار النقد عنصر اساسي وركن جوهري في السياسة النقدية الاردنية، واكد انه لا يوجد في معطيات الوضع الاقتصادي (مجرد ظروف) تدعو للتفكير في تخفيض قيمة الدينار الاردني.

واشار الدكتور النابلسي الى ان اشاعات تخفيض قيمة الدينار الاردني تتكرر في مناسبات عديدة وتنطلق مرة من الداخل ومرات من الخارج وان الاحاديث اصبحت حول هذا الموضوع (اكثر من اللازم).

وقال محافظ البنك المركزي الاردني ان ميزان المدفوعات لم يكن يعاني خلال ثماني سنوات خلت من عجز الا في العام الذي سبق العام الماضي وبحدود ٥٠ مليون دينار وانتهى العجز في العام الماضي. واكد انه لا يوجد في معطيات الوضع الاقتصادي الاردني الراهن مجرد ظروف تدعو الى حتى التفكير بتخفيض قيمة الدينار، لكنه اوضح ان مسألة تخفيض النقد تطرح عادة في بلد يعاني من انخفاض في ميزان مدفوعاته، الا ان ميزان المدفوعات الاردني في وضع (معافى) كما قال.

القاهرة: كمال حسن علي يعود اليوم

"الشرق الاوسط" تنفرد بنشر تقرير عن حالته الصحية!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل السيد كمال حسن علي مساء اليوم «الاثنين» الى القاهرة قادماً من جنيف بعد رحلة علاج استمرت اسبوعاً كاملاً باحد مستشفياتها. وقد تطلب الامر اثناء العلاج استدعاء طبيبه الخاص من القاهرة اللواء طبيب تحسين الحديدي، اخصائي امراض الروماتيزم. والذي احيل الى المعاش من مستشفى القوات المسلحة بالمعادي، ويشغل الآن منصب استاذ امراض الروماتيزم بكلية طب الأزهر. وذلك للتأكد من جرعات العلاج وعرض التاريخ المرضي في الفترة الاخيرة.

وكان السيد علي قد تعرض لضغوط العمل في الفترة الاخيرة قبل واثناء وعقب توليه رئاسة الوزارة مما كان يضطره الى مضاعفة جرعات العقاقير التي تعالج مرضه المزمن «الروماتويد» وخاصة علاجات الكورتيزون، كما كان امام مطالب الوظيفة والتزاماتها يضطر الى زيادة جرعة العلاج بدون اذن طبيبه حتى يتمكن من مواجهة متطلبات واعباء الوظيفة، وقد ادت هذه الجرعات الزائدة الى احداث نزيف بالمعدة من جراء زيادة جرعات هذا الدواء لان كل أدوية الروماتيزم ترهق المعدة وتسبب النزيف، نقل على اثرها الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي، حيث نزل بجناح الدور الثاني بالمستشفى واشرف على علاجه د. تحسين الحديدي.

وقد تم عمل بزل للركبة نتيجة لوجود «ارتشاحات» بها وهي عبارة عن مياه في الغشاء المبطن للركبة بحيث اصبحت الركبة مثل الاسفنجة وهي تجعل المريض عاجزاً تماماً عن الوقوف على ساقيه ويشعر بالألم الشديد وقد حدث ذلك اثناء جلسة عشاء هادئة في كابينة د. ممدوح جبر نقيب الاطباء واستاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة على شاطىء المنتزه، وكان معهما د. خيري سمرة استاذ جراحة المخ بطب القاهرة وقد علم وقتها رئيس الوزراء ان جرعات الكورتيزون الكبيرة قد تكون هي السبب وقد اضطر الى دخول مستشفى المعادي في منتصف شهر اغسطس (آب) الماضي وتم اثناء وجوده بالمستشفى اجراء بزل من الركبة بعد ادخال حقنتين في الركبة من الجهة الشمالية والجهة اليمنى تسحب سوائل «الفايبرين» التي تضعف حركة الركبة وتسبب ألماً شديداً، وهذا العلاج مؤقت ولا يمنح للمريض راحة لاكثر من خمسة أشهر ويعود الالم بعدها مرة أخرى واكثر شراسة مما كانت الاصابة.

طبيعة المرض

ومعروف ان مرض السيد كمال حسن علي هو من النوع «الايروسيف» الاكول يلتهم الغضاريف بشراسة وتتورم مفاصل اليدين والركبتين ويؤدي الى التهابها وفي المضاعفات الشديدة يشوه شكل الاصابع. وكان كمال حسن علي امام الالتهابات والآلام الزائدة يضاعف من عقاقير الروماتويد التي أدت الى اتلاف مادة «البروستاجلاندين» التي تحمي جدار المعدة مما ادى الى انهيار مقاومة جدار المعدة امام العقاقير والكورتيزون فحدث النزيف.

ومن ضمن الاقتراحات التي وضعت في بروتوكول العلاج ان يتولى غسيل الدم من خلال جهاز خصوصي ثمنه عشرة آلاف جنيه اسمه «اليكتروفرسيز» يتولى سحب الدم كله من جسم المريض الى جهاز داخله ثم يفصل كرات الدم البيضاء الشرسة من كل خلايا الدم لتنظيف الدم من الخلايا

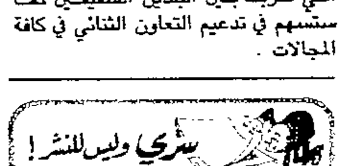
التتمة على الصفحة ٢

تركيا: برنامج خاص عن السعودية لمناسبة زيارة الامير عبد الله

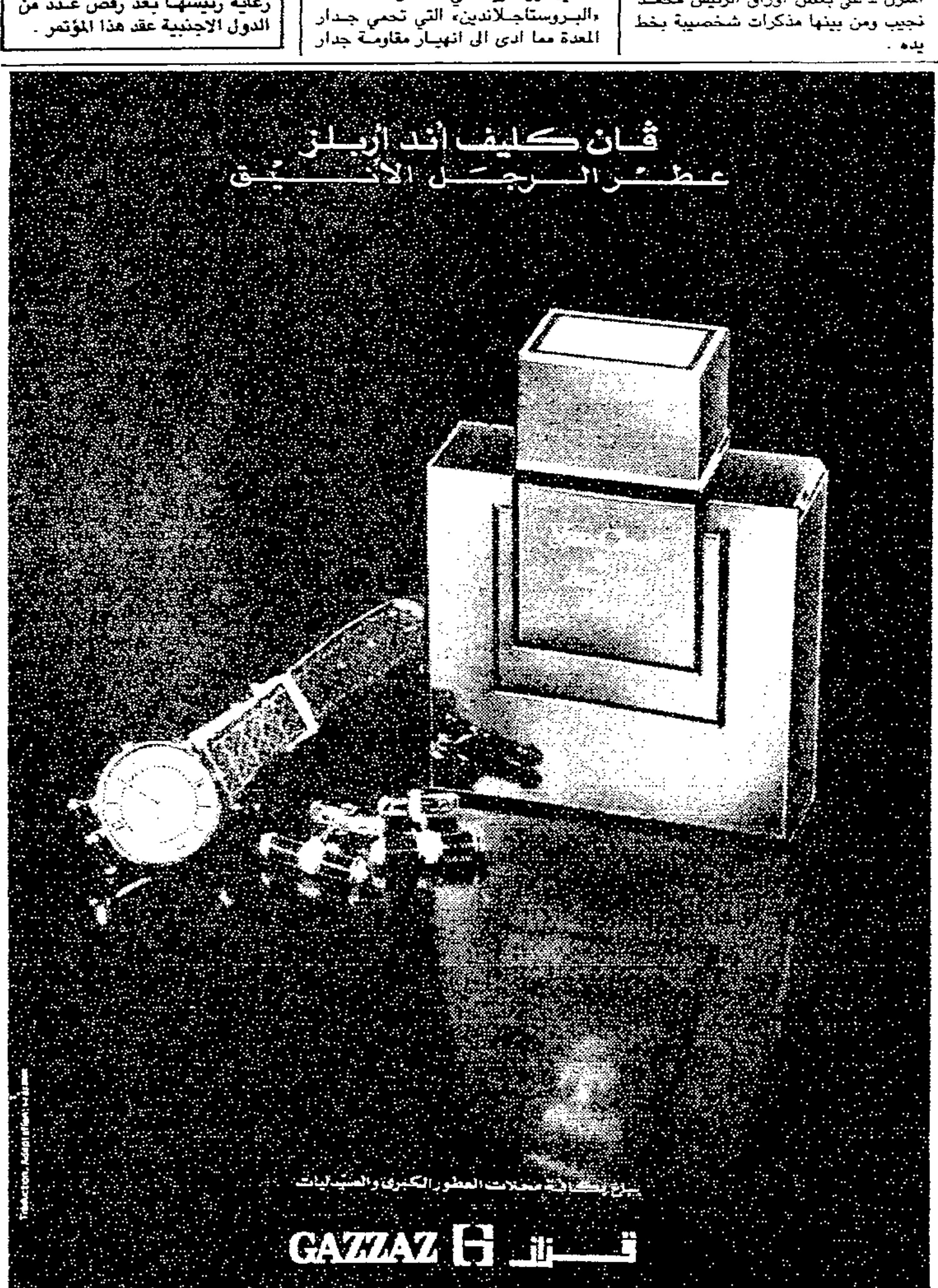
انقرة - واس: بث التلفزيون التركي صباح امس برنامجاً خاصاً عن المملكة العربية السعودية بمناسبة زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي لتركيا والتي ستبدأ اليوم الاثنين.

وقد تضمن البرنامج عرضاً لما تشهده المملكة من تطور شامل في المجالات الصناعية والزراعية والتعليمية والعمرانية وما تم انجازه في مجال شق الطرق وربط مختلف انحاء المملكة ببعضها كما عرض التلفزيون ايضاً جوانب من جهود المملكة في سبيل توفير كافة الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وما اقامته من مشاريع عملاقة في المشاعر المقدسة مستهدفة بذلك راحة ضيوف بيت الله الحرام وتسهيل تنقلاتهم بين المشاعر براحة وطمأنينة.

واكد في تعليقه على ان زيارة سمو ولي العهد ستسهم في تدعيم اواصر الروابط التي تربط بين البلدين الشقيقين كما ستسهم في تدعيم التعاون الثنائي في كافة المجالات.



● تجري اتصالات حالياً لعقد مؤتمر لقادة المقاومة في احدى الدول الاسلامية بعاصمة عربية وتحت رعاية رئيسها بعد رفض عدد من الدول الاجنبية عقد هذا المؤتمر.



المسائل الأمنية محور مؤتمر حوض البحر المتوسط

قاليتا ـ أ. ف. ب: ذكر مصدر رسمي قريب من مؤتمر دول البحر الأبيض المتوسط ان مسائل الأمن ستكون محوراً لأعمال أول اجتماع لوزراء خارجية دول البحر المتوسط الاحدى عشرة غير المنحازة ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي سيبدأ اليوم ولمدة يومين في مالطة.

واوضح المصدر ان وزراء خارجية الجزائر وقبرص والمغرب وتونس وليبيا وسوريا ولبنان ويوغوسلافيا ومصر ومالطة وممثل منظمة التحرير الفلسطينية، سيشتركون في هذا الاجتماع الذي تقرر في مارس (اذار) عام ١٩٨٣ اثناء مؤتمر القمة السابع للدول غير المنحازة في نيودلهي.

وأكد مصدر مطلع ان القضايا الأمنية في الشرق الأوسط ومسألة عبور اساطيل الدولتين العظميين في البحر المتوسط ستناقش مطولا في المؤتمر.

واضاف المصدر ان مالطة التي تضم ٣٠٠ الف نسمة وتقع بين صقلية والساحل الافريقي قامت بدور مهم في هذه المبادرة وان اجتماعاً تحضيرياً للخبراء انعقد في قاليتا خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ مارس (اذار) الماضي.

ضيوف الحرس الوطني السعودي يبرقون إلى الملك فهد شاكرين ما لقوه من ضيافة

جدة ـ واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز برقية من ضيوف الحرس الوطني الذين أدوا فريضة الحج هذا العام فيما يلي نصها:

«خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز حفظه الله.

يطيب لنا وقد ادينا فريضة الحج هذا العام بفضل الله وفي كنف ضيافتكم وضيافة ولي عهدكم الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ان نتقدم لكم بالشكر على رعايتكم الكريمة وبالتهنئة بحلول عيد الأضحى المبارك اعاده الله عليكم وعلى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بالنصر والخير. وانه يسعدنا ان ننقل لجلالتكم في هذه المناسبة المباركة اعجابنا بما رأيناه من تقدم وتطور في كافة الخدمات التي شملتم بها ضيوف الرحمن وهيأتم لهم اداء مناسك الحج في يسر وشعور بالطمأنينة والسلام.

رعاكم الله واعانكم على خدمة الأمة الاسلامية مولانا».

ضيوف الحرس الوطني، عنهم: محيي الدين صابر، شوقي ضيف، محمد العروسي العطوي، اللواء ايمن النفوري، اللواء كمال الدين حجاب، عميد دكتور الهيثم الكيلاني، الدكتور محمد ابراهيم الشوش، العميد حامد شكري، والعقيد محمد صبري.

(راجع الصفحة ٣)

المعارضة المصرية ترحب بقرار اشراكها في الوفد الرسمي إلى اجتماعات الأمم المتحدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اشادت احزاب المعارضة المصرية بقرار الرئيس المصري حسني مبارك ضم ممثلين عنها في الوفد الرسمي المصري الذي سيشارك في اعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تبدأ في ٢٨ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وقال المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الجديد، «إن هذا القرار يعتبر خطوة جديدة يخطوها الرئيس مبارك تأكيداً لايمانه بدور المعارضة وهو تقليد جديد حيث ان المعارضة المصرية كانت قد حجبت خلال السنوات الماضية عن التمثيل في الوفود المشاركة في المؤتمرات الخارجية.

شؤون عربية

اقتصاد وتجارة..

أزمة إسرائيل الاقتصادية هي أساس الاضطراب السياسي الذي يعيشه العدو الصهيوني هذه الأيام.

فالتضخم الذي بلغ ٤٠٠٪ والارتفاع المخيف في أسعار السكر واللبن والبيض والمحروقات من ناحية وفي إيجارات المساكن وارتفاع الضرائب الحكومية من ناحية اخرى جعلت كل من شامير وبيريز غير قادرين على أن يحصلا على المقاعد البرلمانية اللازمة لتشكيل الوزارة.

اين تجد اسرائيل الحل المطلوب لازمتها الاقتصادية؟

اسرائيل مجتمع «مصطنع» من الناحية الاقتصادية موارده الخام ومداخيله الوطنية غير قادرة على الوفاء بحجم انفاقه.

هذا المجتمع غير قادر على «الاعتماد على الذات» دون معونات المنظمات اليهودية والصهيونية العالمية.

هنا يأتي دور الولايات المتحدة الامريكية في ضمان استمرار «شريان الدم» الرئيسي لهذا الاقتصاد الهزيل.

والمتابع للأزمة الدائرة بين واشنطن وتل ابيب حول شروط اتفاق التجارة الحرة سوف يدرك خطورة تطور العلاقة بين البلدين.

فاسرائيل تريد ان تحصل على معاملة تفضيلية للبضائع الاسرائيلية بحيث لا تدفع الصناعة الاسرائيلية تعريفة جمركية على ما يوازي ٥٠٪ من البضائع الاسرائيلية لامريكا في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

ونقابات العمال والتجارة الامريكية، المعروف عنها تأييدها التقليدي لاسرائيل، احتجت للمرة الاولى على اعطاء اسرائيل اعفاء جمركيا كاملا على بضائعها لأن ذلك سوف يساعد على التأثير في الصناعة الوطنية الأمريكية مما يؤدي إلى المزيد من البطالة للعمال الأمريكيين.

لذلك تحاول ادارة ريجان الاسراع بتمرير هذا المشروع في الكونجرس قبيل شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويوم الاربعاء المقبل سيقوم شيمون بيريز رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة بعرض اسماء حكومته المقترحة على الكنيست للحصول على الثقة منهيا بذلك جهوده التي استمرت ٧ اسابيع.

هل ان حكومة بيريز قادرة على تسكين أزمة اسرائيل الاقتصادية في ظل العقبات التي تعترض اتفاق التجارة مع المورد الرئيسي للدعم في واشنطن؟ سؤال مهم.

عماد الدين أديب

تطورات ايجابية تسبق جلسة مجلس الـــوزراء
الأسد يستقبل وفد حركة التوحيد الاسلامية
شعبان: نؤيد الوحدة بين لبنان وسوريا

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

فيما تستمر حملة الانتقادات العنيفة لموقف الولايات المتحدة الامريكية من الشكوى اللبنانية في مجلس الأمن الدولي، يتركز الاهتمام على الجلسة التي سيعقدها مجلس الوزراء اللبناني يوم بعد غد الاربعاء والتي سيجري فيها البحث في الخلافات الناشبة بين أركان الحكم من اجل ازالتها واعطاء الضوء الأخضر لتنفيذ الخطة الأمنية في الجبل.

وقد حدث أمس تطور مهم على صعيد الأمن في مدينة طرابلس فقد استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد وفداً من مدينة طرابلس عاصمة شمال لبنان برئاسة الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامي ويضم عدداً من الوجهاء والعلماء ورجال الدين الاسلامي هم السادة خليل عكاوي ومالك علوش وهاشم منقارة وعبد الله بابيتي.

وذكر المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري أن الحديث خلال اللقاء قد دار حول الأوضاع الراهنة في لبنان بصفة عامة والتطورات المستجدة في مدينة طرابلس بصفة خاصة واهمية انهاء الخلافات الداخلية وتحقيق المصالحة الوطنية في مدينة طرابلس.

واشار المتحدث الى ان الرئيس الاسد اكد للوفد دعم سوريا للجهود المبذولة من اجل اقرار السلام في لبنان وجهود المصالحة الوطنية في طرابلس.

وكان زعيم حركة التوحيد الاسلامي في طرابلس قد وصل الى دمشق يوم أول أمس على رأس وفد في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام. وقد أجرى الشيخ شعبان والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة سلسلة مباحثات مع المسؤولين السوريين تناولت التطورات الراهنة في لبنان بشكل عام وفي مدينة طرابلس بشكل خاص وسبل معالجة هذه التطورات تمهيداً لاقرار الخطة الامنية وانتشار الجيش اللبناني في الجبل والشوف والشمال اللبناني.

وكان الشيخ سعيد شعبان قد ادلى بحديث اذاعه راديو مونت كارلو اعرب فيه عن تأييده لاقامة وحدة بين لبنان وسوريا.

وقال الشيخ شعبان الذي خاضت حركته وحركات اخرى منضوية تحت تحالف اللقاء الاسلامي معارك عنيفة ضد ميليشيات موالية لسوريا في مدينة طرابلس ان «سوريا في عمقنا العقائدي والجغرافي والتاريخي». واضاف: «ان لبنان جزء لا يتجزأ من سوريا.. جزاه الاستعمار ونرجو ان تقوم بين لبنان وسوريا وسائر البلاد العربية وحدة تامة».

واعرب عن موافقته على تسليم سلاح حركته في نطاق خطة امنية يجري العمل لتنفيذها في طرابلس حاليا لكنه شكك في احتمالات نجاح هذه الخطة على ضوء فشل تطبيق خطة مماثلة في بيروت.

الخطة الأمنية

من جهة اخرى، اكد السيد خالد جنبلاط الوزير اللبناني السابق وأحد معارضي السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ان تنفيذ الخطة الأمنية في الجبل بات مسألة وقت وان الأمور تسير في مجراها الطبيعي ولا يوجد ما يعرقلها.

وقال في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في دولة الامارات ان ضباط وجنود تكنة حمانا هم الذين سيتولون الانتشار في الجبل باعتبارهم وطنيين يمثلون كل لبنان كما سيتولى هؤلاء زمام الامن في بلدة سوق الغرب ذات الموقع الاستراتيجي بالتنسيق مع قيادة الجيش.

هذا، وصرح مسؤولون اسرائيليون بان نحو ١٠٠٠ من اللبنانيين الفارين من القتال بين الميليشيات المسيحية والدرزية في منطقة اقليم الخروب لجأوا الى الجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل.

وقال المسؤولون إن اغلب هؤلاء اقاموا مع اقاربهم وان كان الاسرائيليون على استعداد لتوفير الغذاء والمأوى لمن هم في حاجة اليه.

وقال احد المسؤولين «في الوقت الراهن فان القادمين إلى الجنوب لم يحتاجوا إلى مساعدة، كل ما في الأمر انهم يريدون تصريحاً للدخول الى الجنوب، لكننا نتوقع تزايدهم».

وزعم الاسرائيليون انهم يحاولون ترتيب هدنة بين الميليشيات المتحاربة التي بدأت كل منها قصف الأخرى في اقليم الخروب في الشوف الاسبوع الماضي.

المقاومة اللبنانية

على صعيد المقاومة اللبنانية، اعترف راديو العدو الصهيوني أمس بقيام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بثلاث عمليات يوم اول أمس ضد مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

وقد اطلق رجال المقاومة اللبنانية قذيفتي أر. بي. جي ضد موقع اسرائيلي بالقرب من قرية انصار، كما اطلقوا نيران اسلحتهم ضد موقع اسرائيلي اخر في قرية جونيا بالقرب من قرية إنصارية.

وادعى الراديو ان العمليات الثلاث لم تسفر عن وقوع اصابات في صفوف جنود الاحتلال وان سلطات الاحتلال في الجنوب شنت حملة تفتيش واسعة. وتصدى اهالي بلدتي كفرحتى وكفرملكي في قضاء الزهراني لقوات الاحتلال الاسرائيلي التي اقتحمت المنطقة بتعزيزات مؤللة بهدف اعتقال عدد من ابناء البلدتين حيث وقعت مواجهة بين الجانبين.

ومن جهة اخرى، عاد إلى بيروت الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية اتيا من دمشق بعد زيارة لسوريا قابل خلالها الرئيس الايراني علي خامنئي.

وقال الشيخ حسن خالد في تصريح اذاعه راديو صوت لبنان إن اجتماعه مع الرئيس الايراني تناول الحرب العراقية ـ الايرانية والمحاولات الرامية الى زرع بذور الفتنة المذهبية على الساحة اللبنانية.

العراق يمنح خاطفي الطائرة الايرانية حق اللجوء السياسي

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قاسم السماوي والوكالات:

منحت الحكومة العراقية امس حق اللجوء السياسي لمختطفي الطائرة الايرانية وهما ضابط شرطة برتبة ملازم وصديق له، وصرح الخاطفان بانهما ينتميان الى حركة معارضة للنظام الايراني يتزعمها رئيس الوزراء الايراني شاهبور بختيار، ولكن بختيار نفى ان يكون له اي علاقة بالخاطفين، او حتى علمه بالحادث مدينا اي عمل ارهابي وخاصة اختطاف طائرات النقل.

وكانت الحكومة العراقية، قد صرحت للطائرة الايرانية طراز بوينج ٧٢٧ بالهبوط في احد مطارات العراق صباح امس، حيث قامت طائرة عراقية من طراز بوينج ٧٢٧ بنقل ركابها من المطار الذي لم تذكر السلطات العراقية اسمه الى مطار بغداد الدولي، وزودت الطائرة العراقية، بالمعدات والامدادات الطبية احتياطا لأي طارىء، وكان على متنها ايضا مجموعة من المرضين والممرضات العراقيات اللواتي ساعدن احدى الراكبات على وضع طفلها على متن الطائرة المخطوفة.

وتبين ان خاطفي الطائرة شخصان فقط خلافا لما اذاعته وكالات الأنباء في السابق، واسم احدهما طوفان وهو ملازم اول شرطة والثاني يدعى برويز ويعمل موظفا مدنيا ترافقه زوجته وطفليه.

مؤتمر صحفي

واوضح طوفان في مؤتمر صحفي عقده في مطار بغداد امس ان عملية الاختطاف تمت بسهولة ولم يصب احد من الركاب او طاقم الطائرة بأذى، ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن طوفان قوله انه اقتحم غرفة القيادة في الطائرة بعد وقت قليل من اقلاعها من مطار بندر عباس حيث كانت متجهة في رحلة داخلية في طهران (اول امس) وعلى متنها ٦٣ راكبا اضافة الى طاقمها المكون من ثمانية اشخاص.

وقال طوفان في مؤتمره الصحفي، انه نفذ العملية «لافهام الرأي العام العالمي بظلم النظام الايراني وعدم سيطرته على الأمور هناك»، مشيراً الى انه خطط لعملية الاختطاف قبل تنفيذها بثلاثة ايام بمساعدة زميلة برويز.

وقال خاطف الطائرة انه ينتمي الى جماعة «نهضة حرية ايران» التي يتزعمها شاهبور بختيار، واكد انه من انصار الملكية وعودة الامير رضا بهلوي الى حكم ايران.

واضاف انه وزميله سمحا لحوالي ٥٢ راكبا بمغادرة الطائرة حينما كانت في مطار القاهرة وذلك لأسباب انسانية، نافيا بذلك اخبارا تواردتها وكالات الانباء قالت ان الركاب هربوا حينما فتحت الطائرة ابوابها.

وقال انه ادخل الاسلحة الى الطائرة امام عيون ضباط الأمن في مطار بندر عباس، وبعد دقائق من اقلاعها اقتحم قمرة القيادة واطلق رصاصة نارية واحدة من مسدس للسيطرة على الطائرة وملاحيها، ونفى ان يكون احد الركاب قد جرح من جراء اطلاق العيار الناري.

واشار الى انه افرج عن الركاب في القاهرة وكان من بينهم سيدة حامل في شهرها الثامن وطفل في اشهره الأولى ورجل مصاب بضغط الدم وغيرهم من الحالات الانسانية الاخرى، ووجه شكره للعراق رئيسا وحكومة وشعبا على حسن الاستقبال الذي قوبلوا به، مؤكدا ان العراق سيبقى موطن الأحرار، وان اللاجئين الايرانيين سيعودون الى اوطانهم بعد سقوط نظام الخميني على حد قول طوفان.

واشار الى ان نجاح عملية اختطاف طائرة (الايرباص) الايرانية في ٢٨ اغسطس (آب) الماضي الى العراق شجعه ايضا على القيام بمشروعه في الاختطاف.

وفور وصول الطائرة الى مطار عسكري في العراق، اعلنت الحكومة العراقية انها ستستضيفهم، وقد كان في استقبال الركاب في مطار بغداد الدولي وزير النقل العراقي السيد عبد الجبار عبد الرحيم ومسؤولون آخرون وحوالي مائة صحفي عربي واجنبي.

في مطار القاهرة

وكانت الطائرة قد غادرت مطار القاهرة الدولي فجر امس في طريقها الى العراق، بينما وافقت السلطات المصرية على بقاء ٥٢ راكبا، من السيدات والاطفال الذين تم انزالهم بناء على رغبتهم لحين تحديد وجهة سفرهم، وقررت السلطات توفير الرعاية الكاملة لهم وهم يقيمون الان في فندق المطار بصالة الترانزيت كما افاد بذلك مكتب «الشرق الأوسط» في القاهرة.

واثناء وجود الطائرة في مطار القاهرة روى بعض ركابها عدة روايات متناقضة لعدد خاطفيها والاسلحة التي يحملونها والاسباب الكامنة وراء ذلك. وتناقلت وكالات الانباء اخبارا تفيد عن وجود جرحى على متن الطائرة ومن ضمنهم ميكانيكي الطائرة.

كما تناقضت الأنباء عن عدد الركاب الذين توجهوا الى بغداد، فبعض الوكالات ذكر انهم ٦٣ راكبا والبعض الآخر ذكر انهم ٧١ راكبا والآخر قال انهم ٧٠ راكبا اضافة الى طاقم الطائرة.

وكانت الطائرة الايرانية قد اختطفت صباح اول امس وهي في رحلة داخلية بين بندر عباس وطهران، وحول خاطفوها وجهة سيرها الى مطار المنامة في البحرين، ثم توجهوا بها الى القاهرة حيث تم تزويدها بالوقود في المطارين الاخيرين.

وقد طلب الخاطفون في مطار القاهرة استدعاء سيارة اسعاف لستة مصابين، ولكنه تبين انه ليس هناك اي مصاب على الطائرة، وانما كانوا يريدون تسهيل مهمة مغادرة بعض الركاب للطائرة لاسباب انسانية، الا انه تبين فعلا ان الميكانيكي مصاب بجروح ونقل على اثرها لمستشفى المعادي بالقاهرة.

وتم الحوار بين الخاطفين والسلطات المصرية بلغة انجليزية ركيكة، ولكن الخاطف طلب مترجما فارسيا او تركيا او ارمنيا ليصيغ مطالبه بشكل اوضح.

ومن المقرر ان يعود الركاب الـ ٥٢ الى طهران على متن طائرة استدعتها السلطات المصرية من ايران خصيصا لهذا الغرض.

امام قوات معسكر صبرا وشاتيلا

عرفات: المجلس الوطني سينعقد في نهاية سبتمبر

صنعاء ـ ق.ن.ا: اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) الحالي.

وقال في كلمة له امس أمام جنود وصف وضباط قوات معسكر شهداء صبرا وشاتيلا في صنعاء، ان الثورة الفلسطينية خرجت منتصرة رغم كل المحاولات التي حيكت ضدها وان الذين يحاولون تعطيل المجلس الوطني الفلسطيني فشلوا وسينعقد المجلس في اواخر الشهر الحالي.

واكد السيد عرفات في كلمته ان القوة العسكرية الفلسطينية عادت مرة اخرى مثلما كانت في السابق، مشيرا الى انها خاضت وتخوض حرب استنزاف في جنوب لبنان تعتبر من انجح حروب الاستنزاف التي شنت ضد العدو الصهيوني، ووصف هذه الحرب بأنها معجزة لان القوات الفلسطينية استطاعت ان تخوضها وهي بعيدة عن اماكن التماس.

وتطرق في كلمته الى الظروف التي تمر بها الثورة الفلسطينية في هذا الوقت وقال انها استطاعت بفضل تلاحمها ان تقف بقوة في مواجهة كل الاحداث الصعبة والشاقة والمريرة في ظروف ظن الاعداء جميعهم انهم يستطيعون ان يركعوا هذه الثورة.

وقد امضى السيد عرفات يوم امس مع المقاتلين في معسكر قوات شهداء صبرا وشاتيلا في صنعاء.

مؤتمرات شعبية

في عمان، قال السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان المجلس الوطني سينعقد في ٢٨ سبتمبر (ايلول) الحالي، وانه سيأتي متوافقا مع مؤتمرات شعبية ستعقد في باحة المسجد الاقصى في القدس المحتلة وسائر المدن الفلسطينية الاخرى تأييدا ودعما لشرعية انعقاد المجلس الوطني ونتائجه السياسية والتنظيمية.

وقال ابو جهاد في تصريحات صحيفة نشرت امس ان لجنة مشتركة برئاسة السيد ياسر عرفات وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية ونائب رئيس وامين سر المجلس الوطني تقوم بكل الاجراءات التي ستسبق انعقاد الاجتماع وستقوم بتوزيع الدعوة على الأعضاء العاملين فقط قبل منتصف الشهر الجاري، ولن تتم دعوة اعضاء مراقبين لمنع اي تشكيك في نصاب المجلس القانوني.

واشار ابو جهاد الى ان اجتماعا فلسطينيا موسعا سيسبق اجتماعات المجلس الوطني يضم الموقعين على اتفاقية عدن الجزائر، وقال اننا نملك الاغلبية العددية لانعقاد المجلس لكننا نحرص على الاغلبية السياسية التي تمثل اوسع الفعاليات في المنظمة.

وعن الموقف الجزائري قال ان القيادة الجزائرية ما زالت متمسكة بمواقفها المبدئية بدعم الشرعية الفلسطينية واستعدادها لاستضافة المجلس في الموعد المتفق عليه.

وقال اننا لا نزال نأمل بأن التحرك الذي سيقوم به الرئيس علي ناصر محمد مع الأخوة الجزائريين لدى القيادة السورية سيعطي ثماره بعودة العلاقات الفلسطينية السورية التي وضعها الطبيعي.

هذا وقد وصل السيد ياسر عرفات الى بغداد مساء امس قادما من صنعاء في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام.

مسؤول عراقي يصل الى الكويت

الكويت ـ كونا: اجتمع رئيس مجلس الأمة الكويتي بالنيابة السيد خليفة طلال الجري امس مع عضو المجلس الوطني العراقي السيد طه ياسين العلي الذي وصل الى الكويت في اطار جولة برلمانية تشمل بالاضافة الى الكويت الجمهورية العربية اليمنية ودولة الامارات العربية المتحدة.

اجتماع فلسطيني في الجزائر

عمان ـ أ.ف.ب: اكد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية في عمان ان اجتماعا رابعا سيعقد بين منظمة فتح والتحالف الديمقراطي المكون من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين سيعقد يوم الخميس المقبل في مدينة الجزائر لتحديد تاريخ انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وأوضح ابو جهاد ان جورج حبش السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة السكرتير العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قد يشتركان في هذا الاجتماع.

خامنئي في ليبيا ثم الجزائر والاسد يزور ايران قريبا

طرابلس ـ دمشق ـ وكالات الانباء: وصل الى ليبيا امس الرئيس الايراني علي خامنئي، بعد اختتامه زيارة رسمية لسوريا استغرقت ثلاثة ايام، وكان في استقباله في مطار سرت الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقال الرئيس الايراني في تصريحات لوكالة الانباء الايرانية التقطت في لندن ان زيارته «لليبيا وسوريا تهدف الى دعم العلاقات الثنائية وانتهاج استراتيجية مشتركة في النضال ضد الصهيونية».

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان اقتراحا ايرانيا لطرد اسرائيل من الأمم المتحدة سيكون الموضوع الرئيسي في محادثات المسؤولين الايرانيين والليبيين.

وقد عقد علي خامنئي اجتماعا قصيرا في المطار مع العقيد معمر القذافي اثر وصوله على متن طائرة من نوع (ايرباص). ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى العقيد القذافي في الاجتماع قوله «اننا معكم وانتم في قلوبنا»، ورد عليه الرئيس الايراني «ان شعوري مماثل وانتم كنتم معنا منذ بداية انتصار الثورة».

ومن المنتظر ان يتوجه خامنئي بعد زيارته لليبيا الى الجزائر اليوم وهي المحطة الثالثة والأخيرة في زيارته لعدد من الدول العربية حيث كان زار سوريا واجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واعلن في بيان مشترك عن زيارة الرئيس الايراني لسوريا ان الرئيس حافظ الاسد قبل دعوة لزيارة ايران، وسيتوجه اليها قريبا، وقال البيان ان رئيسي الدولتين استعرضا الموقف الخطير السائد في منطقة الشرق الأوسط الذي نجم عن العدوان الصهيوني على دول المنطقة والذي تسانده امريكا وقوى الاستعمار العالمي.

واشار البيان الى ان الرئيسين اتفقا على ضرورة القيام بعمل مشترك يستهدف فرض العقوبات على العدو الاسرائيلي، والقيام بعمل واسع في اطار الامم المتحدة وحركة دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول الصديقة من اجل التوصل الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة، واكد الطرفان ايضا على رغبتهما في مواصلة التعاون المشترك من اجل اسقاط اتفاقيتي كامب ديفيد وتحرير الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل والتوصل الى الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي اقامة دولته المستقلة.

وشجب رئيسا الدولتين قيام العدو الاسرائيلي بضم القدس الشرقية والجولان، وطالبا المجتمع الدولي بممارسة ضغوط على اسرائيل كي تذعن لقرارات الأمم المتحدة التي تعتبر قرارات الضم التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية كأن لم تكن.

واكد الطرفان في بيانهما المشترك تأييدهما لوحدة لبنان واستقلاله وتأييدهما للمقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني.

واكد الطرفان على أن (التدخل الاجنبي) في البحر الاحمر وخليج السويس ذريعة لامريكا لبسط نفوذها في هذا الجزء من العالم وادانا محاولات توسيع الحرب العراقية الايرانية.

نائب رئيس مجلس الأعيان الاردني يصل الى القاهرة

القاهرة ـ ق.ن.أ: وصل الى القاهرة امس السيد حكمت المصري نائب رئيس مجلس الأعيان الاردني في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

وقد عقد المسؤول الاردني فور وصوله اجتماعا مع السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين في وزارة الخارجية المصرية تم خلاله استعراض تطورات القضية الفلسطينية والتحرك الفلسطيني خلال المرحلة المقبلة والجهود التي تبذل من اجل عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

ويبحث السيد حكمت المصري مع المسؤولين خلال زيارته اوضاع الضفة الغربية المحتلة والتسهيلات التي يمكن ان تقدمها مصر والدول العربية لرعاية ابناء الضفة.

القليبي يصل إلى باريس

تونس ـ ق.ن.أ: وصل إلى باريس أمس السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في زيارة قصيرة يجتمع خلالها مع عدد من كبار المسؤولين الفرنسيين.

وذكرت مصادر مطلعة في الجامعة العربية ان مباحثات القليبي ستكون استكمالا للمباحثات التي عقدت في تونس بينه وبين السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي والتي تركزت على امكان قيام فرنسا بدور اكثر أهمية من اجل حل عدد من المشاكل التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط.

بيريز يواجه مأزقا داخل حزبه بسبب شارون

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يواجه حزب العمل جدلا عنيفا داخل صفوفه في شأن توزيع الحقائب الوزارية في ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية مع تكتل الليكود التي اتفق شمعون بيريز واسحق شامير على تشكيلها في نهاية الاسبوع الماضي.

وفيما يستعد بيريز وشامير للاعلان عن اسماء وزرائهما في الحكومة، اعلن حاييم رامون عضو حزب العمل ان ثلث المكتب التنفيذي للحزب سيجتمع اليوم الاثنين للتصويت ضد الائتلاف الحكومي مع الليكود.

ويبدو ان ما اذيع من ان وزير الحرب السابق اريل شارون سيسمى في الوزارة الجديدة كوزير للتجارة والصناعة واحدة من القضايا التي يرتكز عليها انصار السلام في حزب العمل لرفضهم تأييد الائتلاف، ويرفض هؤلاء اشتراك شارون في الوزارة باعتباره القوة المحركة وراء غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢.

ودعت حركة (السلام الآن) بيريز امس الى تقديم تأكيد بان شارون لن يحصل على منصب وزير في الحكومة، ويشاركهم في هذا الموقف اعضاء (الكيبوتز) وهي المزارع الجماعية التابعة لحزب العمل.

وقد تظاهر امس في شوارع تل أبيب اكثر من ٤٠٠ ألف شخص للمطالبة بابعاد شارون عن الساحة السياسية ووصفه المتظاهرون بانه مجرم حرب، وانه ارتكب مجازر صبرا وشاتيلا، وقال افراد (حركة السلام الآن) ان تقليد شارون منصبا وزاريا يعد بمثابة استهجان للنتائج التي اسفر عنها تقرير لجنة كاهان.

وقد اعترف بيريز امس انه يواجه مشكلة في تأييد الحزب للاتفاق الذي يقوم بمقتضاه كل من العمل والليكود بتعيين عشرة وزراء على الاقل في الحكومة، لكنه قال انه يتوقع الحصول على موافقة اعضاء الحزب حينما يقدم اليهم جميع تفاصيل اتفاق العمل والليكود الذي تم التوصل اليه بعد ستة اسابيع من المشاورات.

وفي الوقت ذاته يتعين على اسحق شامير الحصول على موافقة حزبه على اتفاقه مع بيريز، لكن عقبات شامير تبدو اقل من عقبات بيريز داخل حزبه.

وقد عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة امس ستكون الأخيرة في عمر حكومة شامير الحالية.

ووفقا لانباء ذكرها تلفزيون العدو الاسرائيلي امس، فان اتفاق بيريز شامير يدعو الى تشكيل لجنتين فرعيتين لمجلس الوزراء تختصان بشؤون الامن والموضوعات الاقتصادية، وتقتصران على عدد صغير من الوزراء يتوجب عليهم اتخاذ القرارات الأساسية.

التشكيل الوزاري

من ناحية ثانية ذكرت الصحف الصادرة في فلسطين المحتلة امس ان حزبي العمل والليكود اتفقا على مجموعة من النقاط المتعلقة بالحكومة وفي ابرزها تسلم العمل رئاسة الوزارة لمدة سنتين ووزارات المعارف والحرب والاتصالات والشرطة والزراعة والاستيعاب والطاقة. فيما يتسلم الليكود منصب القائم باعمال رئيس الوزراء ووزارة الخارجية للسنتين الاوليين ووزارات المالية والتجارة والاسكان والعمل والرفاه والسياحة والعلم والتكنولوجيا.

كما اتفقا على ان تعود وزارة الداخلية (بدون الشرطة) الى حزب المفدال الذي يرأسه يوسف بورج وزير الداخلية الحالي، ونقل وزارة الاديان المختلف عليها بين (شاس) والمفدال الى مكتب رئيس الوزراء الى حين البت في وضعها والى من ستؤول.

وجاء في الاتفاق انه في المرحلة الأولى يكون فقط نائبا وزيرين، نائب عن الليكود في وزارة (الامن) ونائب عن العمل في وزارة المالية، وسيعين النواب في الوزارات الاخرى في مرحلة لاحقة، كما سينضم ممثل عن حركة (شاس) الى الوزارة كوزير بلا وزارة، ولن يخضع منصب رئيس الكنيست الى نظام التعاقب، حيث سيرأسه المرشح المنتخب في الهيئة العامة للكنيست.

وقرر الاتفاق تشكيل لجنة وزارية تقرر اية وزارة تتبع دائرة ما يسمى بـ «دائرة اراضي اسرائيل» فهي تتبع الان لوزارة الزراعة، ويطالب الليكود بنقلها الى وزارة تكون له، كما قرر ان يرأس جاد يعقوبي من حزب العمل طاقما خاصا لبحث موضوع تغيير طريقة الانتخابات.

وتوقعت الصحف الصادرة بفلسطين المحتلة ان يكون التشكيل الوزاري على النحو الآتي:

شمعون بيريز رئيسا للوزراء لمدة سنتين، اسحق رابين وزيرا للحرب، اسحق نافون نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للزراعة، اريك تجسكين وزيرا للاتصال ويعقوب تسور او رافي ادري وزيرا للصحة، عوزي برعام وزيرا للشرطة، مردخاي غور او موشي شاحال وزيرا للطاقة، ميخا مريش أو جاد يعقوبي وزيرا بلا وزارة، عيزرا وايزمان وزيرا بلا وزارة وهؤلاء عن الجبهة العمالية، (وتوقعت الصحف ايضا ان يسمي الليكود التالية اسماؤهم للوزارة كممثلين له، اسحق شامير قائما بأعمال رئيس الوزراء ووزيرا للخارجية، اسحق موداعي وزيرا للمالية، اريل شارون وزيرا للتجارة والصناعة، دايفيد ليفي نائبا لرئيس الحكومة.

تتمات تتمات

الاتحاد المغربي ـ الليبي

استكمالا لما جرى في الجولة الاولى عندما اخرج السيد ادريس قيقة من الحكم وتضاءل نفوذ السيدة وسيلة بورقيبة.

وتتوقع تونس بدورها تعديلا وزاريا قريبا يكرس اتجاه التوازنات الجديدة لصالح السيد محمد المزالي واستطرادا للسيد محمد الصياح الذي استعاد مراكز قوته بعد رحلة مد وجزر ابعدته الى روما سفيرا ثم اعادته الى تونس وزيرا ومؤرخا للمرحلة البورقيبية.

● وفي ليبيا بدل حادث العزيزية في امور كثيرة واعاد خلط اوراق داخلية وحتم اجراء تبديلات في الاسلوب. وفي موريتانيا يكثر الحديث عن متغيرات مرتقبة بعد ان اشتد ساعد المعارضة التي بدأت تطرح من جديد اسم الرئيس الاسبق مختار ولد داده كما تردد ان حالة استنفار دائمة تعيشها العاصمة لدرجة انّ الوزراء يفتشون قبل جلسة مجلس الوزراء بحثا عن سلاح.

● وسياسيا ايضا هناك اتجاهات دينية متشددة جاءت ردا على ممارسات سياسية او اتجاهات اجتماعية سلبية. ففي ليبيا هناك عداء حكومي ضد الاخوان المسلمين وفي الجزائر احكام ضد «الاصوليين» الذين قاموا اخيرا بنشاط في الجامعات وغيرها وانتهى قادتهم الى السجن وفي تونس حوكم اعضاء «الاتجاه الاسلامي» وسجنوا ثم اطلق سراحهم اخيرا بموجب عفو رئاسي. اما في المغرب فقد نشط هذا الاتجاه واتهم بشن حرب منشورات سرية لكنه لم يبرز كثيرا بسبب التعددية الحزبية وعدم وصول التنظيم الى مرحلة الحزب المنافس للاحزاب الاخرى.

● واقتصاديا هناك مشاكل متشابهة وازمات متطابقة وصلت في بعض الاحيان الى مرحلة الاضطراب لاسيما في تونس والدار البيضاء بعد قرارات رفع الاسعار. وفي الجزائر وليبيا تأخذ المشاكل طابعا اقل حدة بسبب العائدات النفطية على عكس المغرب وتونس اللتين تعانيان من عبء الفاتورة النفطية. اما موريتانيا فازمتها أعمق من اي دولة اخرى في المغرب العربي خاصة وانها لم تبدأ بعد في اقامة البنى الاقتصادية التحتية.

وما من شك ان هذه الأزمات والمشاكل تحمل بذور التغييرات ولكنها بلا شك تتوارى امام الازمات السياسية ومشاكل الحدود القائمة بين دول المغرب العربي والتي تهدد بمواجهات في المستقبل اذ تعمقت خريطة المحاور.

كمال حسن علي

الملتهبة وهي عملية معقدة لا يتولاها سو[ى] اطباء المدرسة السويسرية وهم اصحاب هذه الفكرة وهم مخترعوها وهي ايض[ا] تعفي المريض من متاعب الالم لمدة م[ن] خمسة الى ستة اشهر وقد اجراها كما[ل] حسن علي مرة واحدة عندما كان وزير[ا] للخارجية.

وكان شاه ايران الراحل قد اهد[ى] مستشفى القوات المسلحة بالمعادي مث[ل] هذا الجهاز عندما نزل به وكانت مهم[ته] فصل البلازما وكرات الدم الحمر والبيضاء والصفائح الدموية كل ع[ن] الاخرى.

والروماتويد هو اسوأ انواع امراض الروماتيزم وهو مزمن وليس عارضا اي [أنه] يلازم المريض ويهدأ في بعض الاحيا[ن] وينشط المرض في احيان كثيرة بحيث يق[عد] المريض عن الحركة مع آلام مبرحة لا ته[دأ] ولا تسكن.

ويرى الاطباء ان مثل هذه الامراض المزمنة التي تهاجم صاحبها في وقت حر[ج] مثل قبول اوراق اعتماد او استدعاء رئيس الجمهورية او اجتماع عاجل لمجلس الوزراء او استقبال مهم لشخصية مهمة المطار امام هذه الطلبات الملحة العاج[لة] والتي تتسم بقواعد البروتوكول وفي لح[ظة] نشاط المرض فان اداء مثل هذه المه[ام] يصبح مشكلة ولا حل لاسكان الالم واظه[ار] قدرته على الوقوف سوى اللجوء [الى] الجرعات المضاعفة ـ لان الجرعات الموصوفة ـ لم تعد قادرة على اخرا[س] الالم.

وقد بالغ رئيس الوزراء في جرعات الكورتيزون المطفئة للالم، والتي تخ[مد] الالم في حينه ولكن سلاحها ذا الحد الخ[طير] سيظل شاهرا نصله ومن احد معالم زيا[دة] تعاطي جرعات الكورتيزون تورم الوج[ه] والجسم بحيث يبدو صاحبها وكأنه يعا[ني] من سمنة مفرطة ولكنها جرعات الكورتيزون الذي يحتفظ بالماء في الجس[م] ولا يتخلص منه الا بعد فترة يطل فيها الا[لم] بعيونه من جديد.

رغـم التعديـلات الواسعة على الشكوى اللبنانية

الفيتو الأمريكي يشجع اسرائيل على انتهاك ميثاق الأمم المتحدة

واشنطن ـ ق.ن.١ ـ والوكالات: لاتزال ردود الفعل على استخدام المندوب الامريكي حق الفيتو ضد الشكوى اللبنانية في مجلس الامن تتفاعل على مختلف الاصعدة ولاسيما اللبنانية والعربية.

وقد استغربت الدوائر السياسية في بعض العواصم الاوروبية موقف الولايات المتحدة من مشروع القرار الذي دعا الى ادانة اسرائيل . وذلك على الرغم من الاسلوب الموضوعي والمنطقي الذي عالج به المندوب اللبناني رشيد فاخوري الممارسات الاسرائيلية في لبنان .

فقد فسر المندوب اللبناني الممارسات الاسرائيلية بانها تعكس في مجموعها سياسة واضحة تستهدف افراغ الجنوب اللبناني من سكانه لخدمة الاهداف التوسعية الاسرائيلية ومن بينها بطبيعة الحال الاستيلاء على مياه نهر الليطاني .

واورد فاخوري بايجاز المطالب اللبنانية كما يلي :

١ـ التنفيذ الفوري لقرار المجلس الذي يطالب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل الى الحدود الدولية المعترف بها .

٢ـ تأمين وقف الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة في الحال ووضع نهاية لحالة الحصار المفروضة على الاراضي المحتلة .

٣ـ الزام اسرائيل باحترام الميثاق والاعلان العالمي لحقوق الانسان واحكام القانون الدولي واتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولات لاهاي .

٤ـ ان يؤكد المجلس لاسرائيل على الحقوق الثابتة للبنان في مياهه ومنعها من بحث اي مشروع لتحويل تلك المياه .

وبايجاز اكثر يمكن القول ان لبنان طلب الى مجلس الامن شيئين اولهما «العمل على تنفيذ قراره الخاص بانسحاب اسرائيل الكامل غير المشروط» وثانيهما «تاكيد التزام اسرائيل باتفاقية جنيف الرابعة» .

تحقيق التوازن

وقد تعرض مشروع القرار اللبناني من خلال المشاورات داخل المجلس والمساومات خارجه لعملية تعديل مستمرة بالحذف في معظم الاحيان والاضافة في احيان قليلة لخدمة الاغراض نفسها وهي ما تسميه الدوائر الغربية تحقيق التوازن .

ونتيجة لاصرار الغرب على عدم اقتصار المطالبة بالانسحاب على اسرائيل استعيض بالتعميم عوضا عن التخصيص في ما يتعلق بالاشارة الى القرارات الصادرة عن مجلس الامن بشأن لبنان وذلك عند تضمين منطوق القرار بالنص على انسحاب اسرائيل الفوري والكامل من الجنوب اللبناني واكتفى بالاشارة الى مختلف قرارات مجلس الامن في هذا الشأن في الديباجة وكان ذلك هو اول تنازل عن اهم اركان مشروع القرار .

وبدون الخوض في تفاصيل التغييرات البلاغية والانشائية ارضاء لمواقف الاعضاء المختلفة وهي عملية روتينية يحسب لها حساب في المحافل الدولية .. تعرض مشروع القرار اللبناني في اللحظة الاخيرة اي قبيل انعقاد الجلسة الاخيرة للمجلس لعملية حذف اساسية اخرى ارضاء للجانب الاسرائيلي ايضا .. فقد حذفت فقرة كاملة يطلب فيها مجلس الامن الى سكرتير عام الامم المتحدة ان يكون لجنة لتحري الحقائق في الجنوب اللبناني المحتل وتقديم تقرير عن نتائج عمل هذه اللجنة للمجلس .

وبهذا الحذف الاخير تقلص مشروع القرار اللبناني ـ كما ذكر رشيد فاخوري على اثر تصويت المجلس ليقتصر على الجوانب العامة فحسب دون ان يتعرض للمشكلة الاساسية وهي الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان .

الفيتو الامريكي

ومع كل هذه التنازلات وتأييد جميع اعضاء مجلس الامن لمشروع القرار لجأت الولايات المتحدة الى استخدام الفيتو ومنع المجلس من التعبير عن ارادة اغلبية اعضائه .

ولم تكتف الولايات المتحدة بهذه الضربة القاتلة التي وجهتها في قسوة واضحة للمطالب اللبنانية الانسانية المشروعة بل هي صادقت ايضا على لسان مندوبها المناوب دورنت لارك على جميع اكاذيب المندوب الاسرائيلي في ما يتعلق برغبة بلاده في الانسحاب شريطة اجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة اللبنانية .

ومع ان الفيتو الامريكي لم يكن مفاجأة الا ان وقعه في الدوائر العربية وبصفة خاصة على الجانب اللبناني كان شديد الاثر مما يؤكد ان لبنان كان يأمل حتى اللحظة الاخيرة ان تتخلى الولايات المتحدة عن حصر المشكلة اللبنانية في منظور السياسات الامريكية المحلية الضيقة التي تسود سنوات انتخابات الرئاسة .

وقد تجلى هذا في الاسف الشديد الذي أعرب عنه المندوب اللبناني رشيد فاخوري لاعتراض الولايات المتحدة التي اعتبرها صديقة لبلده على مشروع قرار اقتصر على الجانب الانساني مؤكدا ان وفد لبنان كان يأمل حتى اخر لحظة ان يتحقق تجاوب اجماعي مع مطالبه بحسم في قرار من مجلس الامن لكي لا تعتبر اسرائيل نفسها في حل من الالتزامات الدولية وحتى لا يكون عجز المجلس حافزا لاسرائيل على الاستمرار في انتهاك الميثاق والاتفاقيات الدولية .

بري : الفيتو الامريكي انتصار للمقاومة اللبنانية

بيروت ـ ر: قال السيد نبيه بري زعيم حركة «أمل» ووزير شؤون جنوب لبنان إن استخدام الولايات المتحدة لحق النقض «الفيتو» المثير للجدل على قرار لمجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن جنوب لبنان يعد انتصارا لحركة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقال السيد بري في بيان ان الشكوى الى الامم المتحدة من اعمال تقوم بها القوات الاسرائيلية في الجنوب المحتل كانت هزيمة في حد ذاتها واظهرت ضعف لبنان ولكنه قال «ان الفيتو الامريكي حول الهزيمة الى انتصار للبنان» .

واضاف قوله «ان ذلك انتصار للمقاومة الوطنية في لبنان امام انصار المقاومة الكلامية» .

وكان قرار الامم المتحدة الذي طرحه لبنان يطلب انهاء القيود التي تفرضها القوات الاسرائيلية على حركة السكان والبضائع من والى جنوب لبنان .

وقال السيد بري ان تلك هي المرة الاولى التي يستخدم فيها الفيتو امام مطالب انسانية بحتة. وقال: «انني كمسؤول اعد الا الجأ الى مجلس الامن حتى تتغير المعادلات هناك» .

وفد برلماني لبناني في دمشق لبحث الاوضاع في لبنان

دمشق ـ ق.ن.ا : اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بعد ظهر امس بوفد برلماني لبناني برئاسة السيد منير ابو فاضل نائب رئيس المجلس النيابي اللبناني .

وتم خلال الاجتماع بحث اخر التطورات الراهنة في المنطقة وخاصة الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة حاليا لاقرار الامن والهدوء في لبنان .

وكان السيد ابو فاضل والوفد البرلماني المرافق له قد التقى في وقت سابق امس مع العماد مصطفى طلاس نائب رئيس مجلس الوزراء ونائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري واستعرض معه اخر التطورات على الساحة اللبنانية وسبل معالجتها .

وكان الوفد البرلماني اللبناني قد وصل الى دمشق امس في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام .

هذا وبحث السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري مع السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني العلاقات البرلمانية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها والاوضاع المستجدةعلى الساحة اللبنانية وبعض القضايا الراهنة في المنطقة .

وذكر مصدر رسمي سوري انه تم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بتنسيق العلاقات البرلمانية بين البلدين حول القضايا المطروحة على الصعيدين العربي والدولي .

واشار المصدر الى ان السيد الزعبي اكد للوفد البرلماني اللبناني خلال الاجتماع استمرار سوريا في موقفها الثابت والمبدئي بدعم ومساندةالشعب اللبناني والمقاومة الوطنية اللبنانية في الاراضي العربية المحتلة لتمكينها من اخراج العدو الاسرائيلي .

العراق مستعد لدعم دول الخليج العربية

بغداد ـ كونا: قال مسؤول عسكري عراقي في حديث نشر أمس، إن القوات البحرية العراقية، قادرة على دعم اقطار الخليج العربي في الدفاع عن المياه العربية والمصالح القومية.

واضاف قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي العراقي في حديث اوردته وكالة الانباء العراقية، ان امكانات القوة البحرية العراقية افضل الآن من أي وقت مضى وهي قادرة على ايقاع اكبر الخسائر بالبحرية الايرانية في حال اعتدائها على أي من الاقطار العربية.

واشار إلى أن البحرية العراقية استطاعت على امتداد السنوات الأربع الماضية من الحرب، اصابة واغراق ١٨٠ سفينة ايرانية.

وقال إن الحصار العراقي لجزيرة خرج وموانيء ايران المطلة على الخليج العربي سيستمر لخنق الرئة الاقتصادية الايرانية.

جنبلاط يتهم أجهزة الحكم بمحاولة اغتيال الحص

بيروت ـ ر : اتهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط بصورة غير مباشرة نظام الحكم الحالي بالتواطؤ في محاولة اغتيال الدكتور سليم الحص وزير التربية والعمل التي قتل فيها خمسة اشخاص نتيجة لانفجار سيارة ملغومة يوم الاربعاء الماضي.

وقال راديو «صوت الجبل» الناطق باسم الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يراسه جنبلاط، إن جنبلاط الذي كان يخطب في مهرجان اقيم في بلدة كفر متى الجبلية على بعد ١٥ كيلومترا جنوب شرقي بيروت دعا ايضا الجماهير إلى «الانخراط في جيش التحرير الشعبي» وهو الميليشيات الدرزية التي تقاتل الجيش اللبناني والميليشيات المسيحية في الجبال.

ونسب الراديو إلى السيد جنبلاط قوله «ليس بغريب ان يحاول النظام قتل سليم الحص».

واضاف يقول ان الدكتور الحص «دفع ثمن موقفه الوطني المعروف» وتأييده عدة قضايا سياسية مثيرة للجدل ويعارضها حزب الكتائب اليميني.

كرامي يستبعد عودة القوات السورية إلى بيروت

بيروت ـ ا. ف. ب: استبعد رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي احتمال عودة قوة الردع العربية المكونة من جنود سوريين إلى بيروت وإلى المناطق التي انسحبت منها على اثر الغزو الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢.

واوضح كرامي في حديث لمجلة «مانداي مورنينج» اللبنانية ان الشائعات التي تتردد حول احتمال عودة قوة الردع العربية ما هي إلا ثمرة مؤامرة تهدف الى اعاقة عملية السلام، واكد ان لديه وثائق سورية رسمية تنفي مثل هذه العودة.

واعرب رئيس الحكومة اللبنانية عن اعتقاده بأن ملف الأمن له أهمية قصوى «فبدون الأمن وهو اساس كل شيء لن تتمكن الحكومة من وضع برنامجها السياسي بصورة نهائية».

لقطات من المشاعر المقدسة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

● شارك اكثر من ٨ آلاف شاب سعودي «الكشافة» في ارشاد حجاج بيت الله الحرام وهم يمثلون الجامعات والمعاهد العليا والاكاديميات والمدارس الثانوية في السعودية .

● حققت وزارة البرق والهاتف السعودي انجازا طيبا حيث وفرت الاتصالات بين المشاعر المقدسة و١٥٠ دولة عربية واسلامية للحجاج ـ الدول البعيدة كان الاتصال يتم بها عن طريق السنترال .

● بلغ عدد حافلات النقل الجماعي التي شاركت في اعمال الحج ٢٣٥ حافلة كبيرة وقد حققت خطة النقل الجماعي ٩٥ بالمائة ..

● ١٦ الف مكالمة هاتفية تمت عبر هواتف العملة والبالغة ٦٣٤ هاتفا منتشرة في المشاعر المقدسة ..

● بلغ عدد السيارات المحجوزة في المواقف الموجودة خارج مكة المكرمة ١٧٨٣١ سيارة .

● الحجاج من داخل المملكة العربية السعودية نقصوا هذا العام عن العام الماضي ٥٠ بالمائة تقريبا ..

● مع وفرة المياه وصل سعر زجاجة المياه الكبيرة الى ريال واحد فقط والمعروف ان سعرها الاسلسي هو ريالان .

● اكثر من مليون وستة وثلاثين الف رغيف متوفرة في منى ..

● اربعون الف قالب ثلج كانت تستهلك يوميا في منى ..

● في خلال تسعة ايام بلغت اوزان البريد الصادر من مكة المكرمة لجميع انحاء العالم ٦ اطنان ..

● اعد الهلال الاحمر سيارات اسعاف جديدة تتسع الواحدة لعشرة مصابين مرة واحدة .

● شارك عدد من كبار المسؤولين في ندوة وزارة الحج وكانت عن : الحج بين التشريع والتطبيق ..

● قال اللواء علي نور الدين حلمي مدير امن القاهرة ان ما شاهده من دقة في حركة المرورتفوق كل وصف ..

● وزعت الهيئة العامة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣ الاف نسخة من كتاب الاحكام الشرعية والعبارات على ضيوف الرحمن ..

● البنك الاسلامي للتنمية قام بتامين ٢٠٠ الف راس من الماشية المستوفية للشروط الشرعية والصحية في مجزرة المعيصم ...

● ١٥٠٠ جزار من تركيا و١٢٥ طبيبا بيطريا من مصر شاركوا في الكشف على الأضحية في المجزرة النموذجية بالمعيصم .

● ٣ مراكز لخدمة وحماية البيئة وكل مركز فيه ٤ فرق وذلك للمرور على مراكز البيع والتاكد من سلامتها صحيا ..

● بلغ حجاج دول مجلس التعاون الخليجي ٢٧٥٠٨ حجاج ومن الدول العربية الاسيوية ١٤٤٥٠ حاجا ومن الدول العربية الافريقية ٢٦٩٠٥٩ حاجا ومن الدول الافريقية غير العربية ٥٠٩٧٥ حاجا ومن اوروبا وامريكا واستراليا ٦٠٧٠ حاجا ..

● قام مصورو وكالات الانباء العالمية بتصوير حجاج بيت الله الحرام من الجو في عرفات ومنى بواسطة طائرات السلاح الجوي الملكي السعودي ..

● ثلاث رسائل تلفزيونية كانت ترسلها محطة ان. بي. سي. الامريكية لمتابعة وقائع الحج يوميا ..

● لأول مرة تم الاتصال عبر هواتف العملة من منطقة مزدلفة بجميع انحاء العالم .

● بلغت عدد مراكز التوعية الاسلامية للحج ١٧ مركزا موزعة على كل انحاء منطقة منى .

ارسال كميات كبيرة من لحوم الاضاحي الى معسكرات اللاجئين بالاردن وافغانستان

جدة ـ واس: غادر مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة أمس ثلاث طائرات محملة بلحوم الهدي والاضاحي متجهة إلى كل من منطقتي حوتيا وبشاور بالباكستان والمقرر ارسالها لمسكرات اللاجئين الافغان هناك.

وتحمل هذه الطائرات حوالي مائة وواحد طن من اللحوم المبردة وبذلك يبلغ اجمالي الشحنات المرسلة الى اللاجئين الافغان في الباكستان إلى الآن حوالي مائة وثمانية وستين طنا.

كما غادرت مجزرة المعيصم بمنى الدفعة الثانية من شحنات الهدي والاضاحي وعددها ثلاث وثلاثون شاحنة تحمل حوالي سبعة وعشرين طنا في طريقها إلى الاردن لصالح معسكرات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن.

وبذلك يبلغ اجمالي الشحنات المرسلة حتى الآن الى معسكرات اللاجئين بالاردن حوالي ٥٤ طنا من اللحوم.

وتجدر الاشارة الى ان مجزرة المعيصم النموذجية تبلغ مساحتها حوالي ١٥٠,٠٠٠ متر مربع وتحتوي على مباني وحظائر وتجهيزات متنوعة للافادة من لحوم الاضاحي والهدي. وهذه الاجهزة صممت على أحدث النظم العالمية وطاقتها الانتاجية تزيد على ١,٠٠٠ ذبيحة في الساعة، وفي المجزرة ثلاجات كبيرة لزيادة انتاج المجزرة لتصل إلى ٢٠٠,٠٠٠ من الذبائح كما انشيء مبنى خاص للافادة من الاكباد ورؤوس الذبائح بطاقة انتاجية تبلغ ٢٠٠,٠٠٠ رأس للموسم، وزودت المجزرة بالعديد من المباني السكنية للعاملين فيها

نائب امير منطقة مكة يشكر مدير عام الدفاع المدني

جدة ـ واس : بعث الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ببرقية الى مدير عام الدفاع المدني اللواء هاشم عبد الرحمن اشاد فيها بالجهود التي بذلها الدفاع المدني خلال موسم الحج والتي كان لها الاثر الكبير في توفير راحة حجاج بيت الله الحرام والمواطنين على حد سواء .

واعرب عن شكره وتقديره للجهود الموفقة التي قام بها العاملون في الدفاع المدني مشيدا بدعم وتوجيهات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية لهذا الجهاز الحساس الذي مكنه من القيام بمسؤولياته متمنيا للجميع دوام التوفيق والنجاح تحقيقا لتوجيهات الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله .

وزير الحج يتفقد عملية ترحيل الحجاج

جدة ـ واس : قام وزير الحج والأوقاف السعودي عبد الوهاب عبد الواسع بزيارة تفقدية لمركزي تفويج الحجاج في كل من طريقي مكة المكرمة جدة ومكة المكرمة المدينة السريع لمتابعة نزول الحجاج من مكة المكرمة وترحيلهم الى المدينة المنورة وجدة بعد ان من الله عليهم باداء مناسك الحج .

وقد تابع وزير الحج الاجراءات الخاصة بترحيل الحجاج في هذه المراكز التي جهزت بالخدمات الضرورية التي تقدم لضيوف الرحمن جاءت انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والرامية الى تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .

الحاج حسين حبري

نجامينا ـ اعلن الرئيس التشادي حسين حبري امس (الاحد) في نجامينا انه ادى فريضة الحج الى مكة المكرمة هذا العام .. وحصل بذلك على لقب حاج واصبح اسمه من الآن الحاج حسين حبري .

ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس حبري ادى فريضة الحج لاول مرة في هذا العام بصفته رئيسا للجمهورية وامضى في مكة المكرمة زهاء عشرة ايام .

٣ الاف حاج مصري عادوا إلى القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت أمس الأحد عودة الحجاج المصريين على الطائرات الاضافية التي خصصتها لهم شركة مصر للطيران بمتوسط ٢٠ رحلة يوميا. وقد أعدت الشركة ٤٠٠ رحلة لنقلهم حتى نهاية هذا الشهر، ويبلغ عدد الحجاج الذين وصلوا إلى الاراضي المصرية أمس حوالي ٣ الاف حاج.

وقد اهتمت سلطات الامن في مطار القاهرة بتسهيل اجراءات الجوازات داخل صالة الوصول باعداد اضافية من الضباط بعد ان تم إلغاء اجازاتهم حتى نهاية موسم عودة الحجاج لسرعة انهاء الاجراءات دون اي تأخير.

فكرة

مصطفى أمين

كتب لي طالب بليسانس احدى كليات الجامعة يقول إنه يمر بظروف صعبة، تتطلب الحل اليوم قبل الغد، وانه يطلب قوت اليوم فقط ! لا ينتظر الغد لأنه ليس في جيبه مليم واحد، ينام في الشارع وكتب عنوانه في احدى المدن القريبة. وذهب مندوبو باب «لست وحدك» يبحثون عنه في العنوان الذي ذكره فاذا به عنوان حلاق في المدينة. وسألنا عنه فقال ان شخصا بهذا الاسم كان يتردد ليحلق مرة كل شهر ثم انقطع فجأة، وارشدنا الى البيت الذي كان يسكنه. وذهبنا الى البيت فقيل لنا أنه كان يقيم فيه فعلا ولم يسدد ايجار البيت عدة شهور، ولما طولب بالدفع خرج من البيت ولم يعد تاركا حقيبته وبها ملابسه ! وبحثنا عن هذا الطالب في كل شارع وحارة وزقاق في هذه المدينة فلم نجد له أثرا. هل انشقت الأرض وبلعته؟ هل وجد عملا في بلد بعيد فهاجر اليه ؟ ان كل ما استطعنا ان نصل اليه ان اسمه « جمعة» فهل تعرف طالبا اسمه جمعة تنطبق عليه هذه الصفات ؟ وهل لا يزال جمعة في حاجة الى هذه المساعدة التي طلبها ؟ .. باب «لست وحدك» قرر ان يساعده ويقف الى جانبه في أزمته ليشعر بأنه ليس وحده .. وهو لا ينشر اسماء الذين يساعدهم، ولكنه عاجز عن ان يطوف انحاء البلاد باحثا عنهم. لقد طلب هذا الشاب المساعدة اليوم. وحدد اليوم بالذات ورفض ان ينتظر الى الغد . فهل يئس من الحياة بعد أن مر اليوم ولم تتحقق رغبته .

ان اليأس السريع يقفل الابواب ويسد الطرق. وواجب الشاب ان يدق الباب مرة ومرتين وثلاث مرات. فقد لا يسمع احد صوته في الدقة الاولى بين الضجيج والضوضاء فلابد أن يؤكد الدقة الاولى بدقة ثانية وثالثة. ان كثيرين من الناس (جمعة) يواجهون الازمة او المحنة ويريدون حلها في ٢٤ ساعة ! لا يحاولون الانتظار ولا يستطيعون الصبر، ناسين ان الصبر هو صفة من صفات الصمود الذي هو من اسباب النجاح . قد يكون (جمعة) معذورا . قد يكون جائعا وعندما انتظر ٢٤ ساعة بغير اجابة طلبه تاه في صحراء اليأس والقنوط، او قد تكون هذه الصدمة بعثت فيه روحا جديدة من التحدي فانطلق يبحث عن عمل ووجد في هذا العمل قوته وحاجته. ولكن اذا كان هذا صحيحا فلماذا لم يعد الى غرفته الاولى ويأخذ حقيبة ملابسه ويسدد ايجار شقته. سيبقى (جمعة) لغزا الى ان نجده ونعرف منه كيف تغلب على ايام الحرمان والضياع التي مر بها !

كل واحد منا يمر بأزمات، ويتصور ان هذه الازمة هي نهاية العالم . ويغمض عينيه ويعتقد ان الدنيا اصبحت سوادا في سواد ، ويهرب من الناس ويشكو من الوحدة ، ويعتقد ان الحياة تكرهه بينما هو الذي بدأ بكراهية الحياة .. يجب ان يتعلم الشباب كيف يصمد وكيف يصبر، واذا خاب امله الاول خلق لنفسه املا جديدا . فنحن الذين نصنع احلامنا، ونحن الذين نستطيع ان نحقق هذه الاحلام !

ابحث معنا عن (جمعة) !

المغرب يسمح للجزائريين بدخول اراضيه دون تأشيرة

الرباط ـ ر : ذكرت المملكة المغربية انه سيسمح للمواطنين من الجزائر المجاورة بدخول اراضيها دون تأشيرة دخول اعتبارا من اليوم الاثنين .

وذكر بيان لوزارة الداخلية ان الحكومة اتخذت هذه الخطوة لوضع حد للتأويلات التي ظهرت بشأن العلاقات الجزائرية ـ المغربية منذ توقيع اتفاقية اتحاد بين المملكة المغربيةوليبيا في ١٣ اغسطس (اب) الماضي .

وجاء في البيان الذي اذاعته وكالة انباء المغرب العربي «ومن ثم فان عبورالحدود بين الدولتين المتجاورتين والشقيقتين سيكون خاليا من اي شكليات من جانب المغرب اعتبارا من يوم الاثنين العاشر من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤» .

وقد علقت العلاقات الدبلوماسية بين المملكة المغربية والجزائرالمختلفتين بشأن قضيةالصحراء الغربية منذ عام ١٩٧٦ .

وفي أعقاب اجتماع بين الملك الحسن عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في مارس (آذار) من العام الماضي قررت الدولتان اعادة فتح الحدود وان تواصل شركة الخطوط الجوية الملكية المغربيةوشركة الخطوط الجوية الجزائرية بين الجزائر والدار البيضاء ..

البرلمان المصري يدرس تقنين الشريعة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري اليوم (الاثنين) اجتماعا موسعا مع اعضاء اللجنة التشريعية للبرلمان وجميع اعضاء البرلمان المتخصصين في النواحي الدستورية والقانونية لمناقشة عدد من التشريعات المقدمة من الحكومة الى البرلمان خلال دورته الحالية .

وعلمت «الشرق الأوسط» انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة التشريعات الخاصة بتقنين الشريعة الاسلامية وعدد من مشروعات القوانين المتعلقة بالموازنة العامة للدولة واصلاح المسار الاقتصادي

السعودية تصدر أول شحنة من النفط المكرر محلياً هذا الشهر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان المملكة العربية السعودية ستقوم بتصدير الشحنة الأولى من منتجاتها النفطية المكررة في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي من ميناء ينبع على ساحل البحر الاحمر . وبذلك تدخل المملكة الاسواق الدولية بمنتجات مصنعة بعد ان كانت تصدر النفط الخام فقط في السابق . والشحنة من انتاج مصفاة ينبع للتصدير التي اقيمت مشاركة بين المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وشركة موبيل وتبلغ طاقتها ٢٥٠ الف برميل يوميا وبكلفة ١,٢ بليون دولار .

وهناك مصفاتان اخريان على الطريق هما مصفاة التصدير في الجبيل على ساحل الخليج والتي تقام بالاشتراك مع شركة (شل) وطاقتها ٢٥ الف برميل يوميا ويتوقع ان تبلغ تكلفتها بعد ان ينتهي العمل فيها في مطلع العام المقبل ١,٤ بليون دولار . اما المصفاة الثالثة فهي مصفاة رابغ على البحر الاحمر ايضا والتي تقام بمشاركة الشركة الاغريقية (بترولا) ، وهي الاكبر طاقة حيث ستستهلك ٣٥٠ الف برميل يوميا كما ستصل تكلفتها الى بليوني دولار ، لأنها تقام في منطقة جديدة تحتاج الى العديد من الخدمات المساندة التي لم تكن متوفرة من قبل .

والمبدأ الذي اعتمدته بترومين في اقامة هذه المصافي ، هو الدخول في شراكة مع الشركات الاجنبية مناصفة ، وعلى ضوء هذه المناصفة فان الشريك الاجنبي سيقوم بتسويق ما لا يقل عن ٥٠٪ من المنتجات كما سيقوم بتدريب العناصر السعودية على العمل .

واعلنت بترومين انها ستقوم باعتماد اسلوب السوق الحرة في تسعير منتجاتها ، فالمنتجات المتجهة الى الاسواق الغربية في اوروبا ، وهي التي ستصدر من ميناء ينبع ستتبع اسعار السوق الحرة في روتردام ، اما تلك المصدرة من ميناء الجبيل فستتبع اسعار السوق الحرة في سنغافورة . وبترومين في النهاية ستأخذ البترول الخام اللازم لتشغيل هذه المصافي بالأسعار الرسمية . وهي ٢٩ دولارا لبرميل النفط الخام من فئة العربي الخفيف . ومع ان الاسواق تعاني من فائض في المنتجات المكررة ، الا ان اعلان بترومين عن رغبتها في تسويق منتجاتها قد قوبل بحماس ملحوظ بدليل ابداء اكثر من ٨٠ شركة رغبتها بالدخول في تعاقدات لشراء المنتجات النفطية المكررة .

ومع ان الانتاج الكلي للمصافي الثلاث وهو ما يعادل ٨٥٠ الف برميل يوميا يبدو ضئيلا بالمقارنة مع انتاج المملكة الراهن من النفط الخام وهو في حدود الاربعة ملايين برميل يوميا او طاقتها التي تصل الى ١١ مليون برميل يوميا ، الا ان اتمام هذه العملية يمثل مؤشرا مهما على طريق تكامل الصناعة البترولية من جهة والاستفادة الاضافية عن طريق التصنيع واستغلال الامكانيات المتاحة .

فقد قامت السعودية بالسيطرة على معظم اجزاء العملية البترولية من الاستكشاف الى التنقيب والحفر ثم الانتاج والتصدير ، وعملية التكرير تأتي حلقة في هذا الاطار ، كما ان الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي اعلن من قبل ان السعودية تسعى الى تملك بعض شبكات التوزيع في الغرب لتكتمل بذلك العملية بدءا من استخراج النفط من باطن الارض وانتهاء ببيعه للمستهلك .

واستفادت مصفاة ينبع من خط انابيب الشرق والغرب الذي يحمل المواد الخام من حقول النفط في المنطقة الشرقية ليزود بها مصفاتي التكرير والمجمع البتروكيماوي في ينبع بحاجتهما من المواد الخام . وبجانب هذه الميزة النسبية فان هذه المصفاة وشقيقتيها قد اقيمتا على احدث الاسس التقنية ، الأمر الذي سيمكنها من المنافسة في الأسواق العالمية ، خاصة وان العديد من المصافي في الدول الغربية بدأت تقفل ابوابها لقدمها ولأنها غير مجدية من الناحية الاقتصادية .

مصر تطالب المانيا بالمساهمة في محطة الضبعة النووية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طلبت مصر من الحكومة الالمانية ضرورة مساهمتها في مشروع انشاء محطة الكهرباء النووية بالضبعة وان تقدم تسهيلات ائتمانية للشركات الالمانية المتقدمة للحصول على العطاء لتنفيذ المشروع .

وابلغت السفارة الالمانية بالقاهرة وزارة الخارجية المصرية ان مجلس الوزراء الالماني سوف يدرس هذا الطلب في اجتماعه المقبل حيث ان وزارتي الاقتصاد والخارجية بالمانيا توافقان على مبدأ المساهمة إلا أن وزارة المالية ابدت تحفظها نظرا لضخامة المبالغ المطلوب تخصيصها وهي بليونا مارك الماني .



رئيس اتحاد عمال السيارات في الولايات المتحدة يعلن ان اعضاء اتحاده العاملين في شركة جنرال موتورز الامريكية الكبرى سيعلنون اضرابا خلال هذا الخريف .

مدير الطاقة في وزارة الصناعة الاردنية لـ «الشرق الأوسط»:

نطالب الوكالة الدولية للطاقة بقرارات حاسمة ضد الاعتداءات الاسرائيلية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يشارك الاردن في المؤتمر العام لوكالة الطاقة الدولية الذي سينعقد في فيينا في ٢٤ من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري . ويمثل الاردن في هذا المؤتمر الدكتور ابراهيم بدران مدير الطاقة في وزارة الصناعة والتجارة ، الذي قال : ان مشاركة الاردن في هذا المؤتمر تمثل وجهة نظره في ما يتعلق بسير اعمال الوكالة وتقييمها لهذه الأعمال خاصة فيما يتعلق بالمساعدات المقدمة للدول النامية ، اضافة الى تأييد ودعم الموقف العراقي والعربي الذي سيدعو الوكالة لاتخاذ قرارات حاسمة بشأن الأعمال العدوانية الاسرائيلية تجاه المنشآت النووية العربية خاصة بالنسبة الى العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي» .

وحول الموقف الاردني من الاعتداء على المفاعل النووي العراقي سنة ١٩٨١ ، قال الدكتور بدران لـ «الشرق الأوسط» : «ان موقفنا منسجم تماما مع المواقف العربية التي تطالب الوكالة بتطوير نظام الضمانات بحيث يضمن عدم قيام اسرائيل بأعمال وتهديدات اخرى من شأنها ان تعيق نمو القدرة النووية للدول العربية ودول المنطقة» .

● جدول الأعمال

وعن المواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر ، ذكر الدكتور بدران أن على رأس هذه المواضيع بحث تبعات الهجوم الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي ، وهذا الموضوع مدرج على جدول اعمال المؤتمر منذ وقوع الاعتداء دون ان يتخذ بشأنه اي قرار ، بالاضافة الى بحث ميزانية الوكالة والمساعدات الفنية المقدمة للدول الاعضاء ، وانتخاب اعضاء جدد في مجلس المحافظين بدلا من الأعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم .

وفيما يتعلق بهذا المجلس ، اوضح الدكتور بدران انه يمثل الدول الاعضاء في الوكالة بنسب تعتمد على الامكانات النووية للدولة وموقعها الاقليمي ، ومهمته ادارة اعمال الوكالة ورسم السياسة العامة لها واتخاذ القرارات الادارية المهمة فيها .

اما عن وكالة الطاقة الدولية نفسها فاوضح الدكتور بدران انها احدى الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة وينحصر اختصاصها في موضوع الطاقة النووية واستخداماتها السلمية اضافة الى تنظيم العلاقات الدولية بالنسبة لهذه الطاقة . كما ان من مهماتها تقديم المساعدات للدول النامية في المجالات الفنية لاستخدام الطاقة ، وتشمل هذه المساعدات ارسال الخبراء والمساهمة في تكاليف المختبرات وتمويل الابحاث اضافة الى إتاحة الفرص للدارسين والمتدربين من مختلف الدول للمشاركة في دورات دراسية وتدريبية في مجالات الطاقة النووية والمساهمة في المؤتمرات العلمية المتخصصة التي تعقدها الوكالة بالتعاون مع منظمات دولية اخرى ، اضافة الى المؤتمرات التي تدعو اليها الحكومات التي تبدي اهتماما بهذا المجال .

● الضمانات الدولية :

واضافة الى ذلك ، قال الدكتور بدران : تشرف الوكالة على ما يسمى نظام الضمانات الدولية الهادف الى اجراء تفتيش للمنشآت النووية التي تقيمها الدول الاعضاء للتأكد من انها لا تستخدم لأغراض انتاج اسلحة نووية وذلك كمساهمة من الوكالة لمنع انتشار مثل هذه الاسلحة ، ويكون تطبيق نظام التفتيش اختيارا من قبل الدولة ذات العلاقة .

واضاف الدكتور بدران ، انه تجدر الاشارة الى ان اسرائيل ترفض التوقيع على اتفاقية حظر الاسلحة النووية كما ترفض اجراء التفتيش على منشآتها .

الدول الصناعية الكبرى تسبق امريكا في الانتعاش الاقتصادي

نيويورك ـ اف ب : ذكر معهد امريكي متخصص في الدراسات الاقتصادية ان حركة الانتعاش الاقتصادي في الدول الصناعية الكبرى بخلاف الولايات المتحدة قد تسير بخطى اسرع خلال الأشهر القادمة .

واعلن المعهد ان اخر الارقام البيانية المركبة التي توصل اليها تشير الى ان الاتجاه القادم للوضع الاقتصادي يشير الى زيادة قدرها ٧ في المائة سنويا في كل من اليابان وكندا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا في مقابل ٥ في المائة في الولايات المتحدة .

ويشير المعهد الى ان هذه هي اول مرة منذ بداية الانتعاش الاقتصادي الامريكي تشير فيها الارقام البيانية التي اعدتها كلية ادارة الأعمال في كولومبيا الى تطور اقتصادي اجمالي في هذه الدول الست يسير بخطى اسرع منه في الولايات المتحدة (١١ في المائة في اليابان و٧ في المائة في فرنسا و٦ في المائة في المانيا الاتحادية وايطاليا و٥ في المائة في كندا و٢ في المائة في بريطانيا) .

الا ان المعهد يشير الى ان الارقام البيانية الخاصة بمستوى الكفاءة في هذه الدول الصناعية الست لاتزال تسجل تطورا بطيئا بالمقارنة بالولايات المتحدة . فقد بلغ التطور السنوي في الكفاءة الامريكية ١١ في المائة في مقابل ٤ في المائة في اليابان و٣ في المائة في المانيا الاتحادية وايطاليا و٢ في المائة في كندا و١ في المائة في فرنسا .

ومن جهة اخرى يشير المعهد الى ان الانتعاش الاقتصادي يسير بخطى سريعة في استراليا حيث تسجل الارقام البيانية المركبة زيادة سنوية نسبتها ١٥ في المائة وتلك الخاصة بالكفاءة زيادة سنوية نسبتها ١٧ في المائة .

ويمكن اقامة نوع من التقارب بين كل هذه الارقام وتوقعات اخرى تشير الى زيادة في مستوى النمو الاقتصادي العالمي . ويرى خبراء الحكومة الامريكية ان نسبة النمو الاقتصادي العالمي تبلغ ٤ في المائة هذا العام بعد اربعة اعوام من نمو محدود للغاية (اقل من ٢ في المائة) .

وقد اعلن صندوق النقد الدولي مؤخرا من جانبه ان النشاط الاقتصادي العالمي متزايد في الشهور الاخيرة بصورة اسرع مما كان متوقعا . وتفيد معلومات شبه رسمية ان التقديرات الاخيرة لصندوق النقد الدولي تشير الى نمو نسبته ٥ في المائة في العام الحالي في مجموع الدول الصناعية في مقابل ٣,٧٥ في المائة في مجموع الدول النامية .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٣٢٥	٣,٥٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٣٥٠	٤,٦٢٩٥
مارك المانى	١,٢٢٤٠	١,٢٢٤٠
فرنك سويسري	١,٤٧	١,٤٦٨٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠	٠,٣٩٩٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٥	٠,٠٠١٩٨٣
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٧١
جلدر هولندي	١,٠٨٨٠	١,٠٨٦٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٢٥	١,٦٤١٦
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٢٨٠
شلن كيني	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٣٧
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٠	٠,٢٠١٦
شلن نمساوي	٠,١٧٦٠	٠,١٧٥٣
كرون سويدي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧٦
كرون نرويجي	٠,٤٣	٠,٤٢٨٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٧٧
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١٧٥	٠,٠٢١٤٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٥	٠,٠٦١٤٩
دراخما يوناني	٠,٠٣١٥	٠,٠٣٠٩٨
روبيه هندي	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٨٠
روبيه سيريلانكا	٠,٢٥	٠,٢٠٤٨
تكا بنجلاديشيه	٠,١٤١٣	٠,١٤٠٨
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٥٢٦
دينار كويتي	١١,٩٥٢٥	١١,٩٥١٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤١٢
دينار عراقي	٢,٦٠	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٧٨
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٨٥
ريال عماني	١٠,٢٢	١٠,٢١٧١
ليره لبنانيه	٠,٥٣٢٥	٠,٥٣٢٠
ليره سوريه	٠,٤٣٥٠	٠,٥٠٥١
درهم امارات	٠,٩٦٢٠	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧٠٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٤٠	٠,٣٩٢٩
ريال يمني	٠,٦١٥٠	٠,٦٣٠٠
جنيه مصري	٢,٩٣	٣,٠٩٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٦	٩,١٠٦٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٧٠	٣٩٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٣٥	٤٥٨٥
اونصه ذهب	١٢٤٣	١٢٢٥
(كيلو) الفضه	٩٨٠	٨٥٠
الاونصه	٤١	٣٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .
للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض) .

مؤسسات بحرية بدبي تعرض اصلاح ناقلة أصيبت بالخليج

دبي ـ ق.ن.ا : ذكرت مصادر ملاحية بدبي ان الناقلة «كليو ١» التي ترفع علم بنما قد تلقت ثلاثة عروض من المؤسسات البحرية المحلية بدبي للاصلاح وصيانة الاضرار الناجمة عن الهجوم الجوي الذي تعرضت له في أواخر اغسطس (اب) الماضي بالخليج .

وقالت هذه المصادر ان كابتن الناقلة التي تقف على بعد ٤ كيلومترات من سواحل دبي قد احال جميع هذه العروض الى الشركة اليونانية التي تمتلك الناقلة لاختيار افضلها من حيث تكاليف الاصلاح والوقوف المحدد لذلك .

واشارت المصادر الى انه من المقرر ان تبقى الناقلة في المياه الاقليمية لدولة الامارات الى حين تلقي تعليمات جديدة من الشركة المالكة اما بالاصلاح او التحرك لجهة اخرى ، مشيرة الى ان بالناقلة مواد غذائية تكفي مدة شهرين .

وجدير بالذكر انه توجد امام سواحل دبي ايضا منذ ثلاثة اشهر الناقلة اليونانية «الاسكندر الاكبر» منذ اصابتها في انتظار تعليمات بشأن الاصلاح ايضا او البيع كخرده نظرا لضخامة تكاليف الاصلاح .

معدلات التضخم الاسرائيلية تتزايد بسرعة وتفرض استخدام العقول الالكترونية لمتابعتها

تل ابيب ـ اف.ب : اصبحت الحاسبات الالكترونية في اسرائيل اداة ضرورية على نطاق واسع لأن خبراء المحاسبة وصغار التجار بل وايضا وزارة المالية يعجزون بدونه عن «التعامل» مع معدل التضخم الذي يتزايد بسرعة كل يوم .

وفي شهر اغسطس (آب) الماضي بلغ التضخم معدلا سنويا قدره اربعمائة في المائة ويرى خبراء الاقتصاد انه قد لا يمكن السيطرة عليه من الان وحتى نهاية العام .

ولايزال الاسرائيليون يسيطرون حتى الان على الموقف المالي بفضل الحاسبات الالية التي يتيح استخدامها للتجار ورجال الأعمال والمصارف التأقلم فورا مع التغيرات اليومية في الأسعار واسعار العملات واسعار الفائدة .

واشار بعض خبراء الاقتصاد بلهجة ساخرة الى ان التضخم ما كان ليصل الى هذا المعدل السريع بدون الحاسبات الالية ببساطة لأنه بدون هذه الاجهزة لاصبحت مهمة اعادة تقييم الاسعار اليومية مستحيلة إنسانيا بالنسبة للاغلبية الساحقة من الناس .

واضاف البعض ان انتاج وبيع الحاسبات الالية والحاسبات الالكترونية في اسرائيل لم يكن ليشهد مثل هذا «الازدهار» الضخم خلال الأعوام الاخيرة دون التضخم الذي جعل منها ادوات عمل لا غنى عنها .

ومن المتناقضات ان التضخم كان مصدرا لربح العديد من الشركات وايجاد فرص عمل جديدة .

وتتطلب العدادات الالكترونية لاربعة آلاف تاكسي في اسرائيل تعديلا مرة كل شهر تقريبا وفقا لتغير الاسعار لذلك يسدد مالك التاكسي مبلغا سنويا قدره ١٨٠ دولارا لاحدى الشركتين اللتين تنتجان هذه العدادات .

ويقول احد سائقي التاكسيات بمرارة «ان الشركتين تحصلان سنويا على ٧٢٠ الف دولار بينما تتطلب عملية تغيير العداد اقل من دقيقة» .

وفيما يتعلق بمحطات توزيع الوقود تعتبر عملية تغيير اسعار الوقود اكثر تعقيدا ايضا .

ويقول صاحب محطة بنزين على طريق تل ابيب حيفا «ان قرارات رفع الاسعار غالبا ما تعلن في منتصف الليل لتجنب تدفق اصحاب السيارات الراغبين في التزود بالوقود بالاسعار القديمة للتر البنزين . ويتعين علينا فور صدور القرار ان نقوم بجرد مخزوننا لندفع للضرائب في الاسبوع التالي فارق ضريبة الوقود» .

ويستطرد صاحب محطة البنزين قائلا «ثم يتعين علينا بعد ذلك انتظار الفنيين التابعين للشركة لتعديل العدادات ونظرا لأن هناك ٣٦٠ محطة بنزين فقط في البلاد واربع شركات توزيع فقط فان هذه العملية تتطلب عدة ساعات ليس من حقنا خلالها ان نبيع الوقود» .

اما بالنسبة للمحال التجارية التي يتنوع مخزونها فهي تتكيف مع السهولة النسبية للتقلب المستمر في الاسعار ولكن محال السوبر ماركت والمحال الكبرى والمطابع ومحال قطع الغيار التي تتضمن العديد من السلع تعاني الامرين من التضخم .

حالة الأسواق في أسبوع

•توقعات باستمرار ارتفاع الدولار وتراجع تاريخي للعملات الأخرى
•إنخفاض الطلب على القطن والألومنيوم والنحاس وتراجع أسعارها

لندن ـ «الشرق الأوسط» من ابراهيم نوار:

يلتقي اليوم في (بازل) بسويسرا مسؤولو البنوك المركزية في دول اوروبا الغربية لدراسة إحتمالات التقلبات في أسعار العملات في الاسواق المالية بعد اسبوع من التقدم الكاسح الذي حققه الدولار مقابل جميع العملات الاجنبية الرئيسية الأخرى.

وتشير توقعات المستثمرين في الأسواق المالية إلى ان الدولار الامريكي سيواصل إظهار قوته تجاه العملات الرئيسية الأخرى خلال الاسابيع المقبلة. ومن الممكن ان يحطم حاجز الثلاثة ماركات بعد ان تخطى حاجة التسعة فرنكات فرنسية وبعد ان هبطت قيمة الاسترليني إلى نحو ١،٢٧ دولار لأول مرة.

وكان الدولار الامريكي قد حقق، على مدار معاملات الاسبوع الماضي، افضل معدلات له على الاطلاق في الاسواق المالية العالمية كافة خلال السنوات العشر الاخيرة، وتراوح النجاح الذي حققه الدولار بين تسجيل معدلات تاريخية غير مسبوقة او الوصول إلى ارقام جديدة لم تتحقق على الاقل خلال السنوات العشر الاخيرة، ففي مقابل الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والليرة الايطالية والفرنك البلجيكي وصل الدولار الى معدلات تاريخية لم تتحقق من قبل على الاطلاق.

وفي مقابل القوة الملحوظة للدولار الامريكي في اسواق العالم، تراجع المارك الالماني والين الياباني والفرنك السويسري إلى اقل معدلات تبادلها مع الدولار خلال السنوات العشر الاخيرة.

وعلى الرغم من ان بعض العملات اظهرت شيئا من المقاومة لضغوط الدولار إلا ان معاملات نهاية الاسبوع يوم الجمعة الماضي برهنت على عجز جميع العملات عن مواجهة قوة الدولار.

تغير مسار السوق

وعلى العكس من الاسبوعين السابقين حيث لعبت الاحصاءات والحقائق الاقتصادية الدور الرئيسي في تحريك الاسعار، فان التوقعات المستقبلية هي التي اسهمت في تغذية الدولار بقوة كبيرة خلال الاسبوع الماضي. ففي العواصم الاوروبية واليابانية سيطرت على المتعاملين توقعات قوية بأن أسعار الفائدة الامريكية سوف تمضي الى الارتفاع على الاقل حتى نهاية العام المالي، وافترضت الدوائر المالية في الاسواق ان قوة نمو الاقتصاد الامريكي وزيادة الطلب على النقود واستمرار ربحية الصناعة على الرغم من اسعار الفائدة المرتفعة سوف يؤدي إلى المزيد من تدفق الأموال الى الولايات المتحدة.

وهكذا فان الركود الذي كانت قد شهدته الأسواق المالية خلال الاسبوعين الأخيرين من اغسطس (آب)، واختلاط النتائج بين صعود وهبوط خلال المعاملات، انقلب كله خلال الاسبوع الأول من سبتمبر (ايلول) الى نشاط كبير وتقدم متواصل للدولار وتقهقر لكل من اسعار العملات الاخرى واسعار الذهب. وكان هذا الاتجاه قد بدأ في الظهور عند اقفال الاسواق في نهاية الاسبوع قبل الماضي، ولكن القفزة التي حققها الدولار في ذلك الوقت جرى تفسيرها بأنها انعكاس لنقص عرض الدولارات بسبب استمرار اغلاق الاسواق في الولايات المتحدة وكندا في بداية الاسبوع بمناسبة عطلة يوم العمل الامريكي.

وعندما استمر الدولار في إظهار مقدرة سريعة على التقدم مقابل العملات الاخرى يوم الاثنين الماضي كان لابد من إعادة النظر في اسباب اندفاع الدولار للأمام خصوصا وان تدخل البنوك المركزية في كل من المانيا الغربية وفرنسا واليابان وايطاليا لم ينجح في حماية اسعار عملاتها.

تباطؤ النمو في الولايات المتحدة

ويمكن القول بأن عنصر التوقعات المستقبلية الذي يلعب دورا خطيرا في الحياة الاقتصادية عموما قد ساهم في تدعيم موقف الدولار كثيرا في اسواق المال. فالمؤشرات الاقتصادية التي نشرت تباعا في الاسبوعين الاخيرين من اغسطس (آب) كانت تؤكد ان هناك اتجاها لنمو أبطأ في الاقتصاد الامريكي، ومن شأن النمو البطيء ان يقود الى اسعار فائدة أقل ومن ثم اسعار دولار أدنى. وقد اهتم الصناعيون والبيوت الاقتصادية الامريكية بهذه الاحصاءات، واكدت التقارير التي صدرت عن اتحادات رجال الأعمال هناك على ضرورة المحافظة على اتجاه ابطاء نمو الاقتصاد لتصحيح كل من أسعار الفائدة وقيمة الدولار إلى مستويات أقل لتمكين الاقتصاد الامريكي من تضييق العجز في الميزان التجاري الذي تجاوز ١٤ بليون دولار خلال شهر يوليو (تموز) الماضي.

ومعنى ذلك ان انخفاض معدل نمو الاقتصاد الامريكي، الذي تراجع من نحو ١١٪ في الربع الأول إلى نحو ٧،٦٪ في الربع الثاني من العام الحالي ويتوقع ان يصل إلى ٥٪ فقط في الربع الثالث، لا يمثل فقط مؤشرا اقتصاديا بحتا، وإنما يمثل في الوقت نفسه هدفا يسعى إليه كل من رجال الاعمال وصانعي السياسة الاقتصادية في الولايات المتحدة على السواء.

توقعات في الاتجاه المعاكس

وعلى الرغم من ذلك فان توقعات رجال المال سارت في الاتجاه العكسي وهو ما تسبب في الاطاحة بقيمة العملات الاخرى في الأسواق. لقد توقع رجال المال ان يواصل الاقتصاد الامريكي تحقيق معدل سريع للنمو، وازدياد طلب القطاع الخاص على الائتمان المصرفي من الآن لتمويل ثروة النشاط الاقتصادي المتوقعة في نهاية العام، وتوقعوا كذلك ازدياد عجز الميزانية الفيدرالية الامريكية مع اقتراب موعد الانتخابات، اي ان طلب الحكومة الامريكية على الائتمان سوف يتسع. ونتيجة ذلك كله ترتفع اسعار الفائدة الامريكية، الامر الذي يدفع بالضرورة قيمة الدولار إلى أعلى.

ومع تزايد حدة معركة الرئاسة الامريكية، ظهرت نتائج استطلاعات عديدة اوضحت ان فرصة الرئيس الامريكي ريجان كبيرة في الاستمرار في البيت الابيض لفترة رئاسة ثانية. وقد عزز هذا من توقعات رجال المال باستمرار انتعاش الاقتصاد الامريكي في ظل سياسة أكثر ليبرالية، الامر الذي يجعل من الدولار وعاء نموذجيا للاستثمار في الشهور المقبلة.

هكذا سارت توقعات المستثمرين في اسواق المال بعكس اتجاه توقعات الصناعيين، وبعكس اتجاه احصاءات ومؤشرات السوق على حد سواء. واندفع الدولار يحطم معدلات قياسية وحواجز نفسية هنا وهناك.

بطء النمو في الدول الاخرى

ويبدو ان توقعات رجال المال تحمل قدرا من العقلانية رغم تعارضها مع مؤشرات السوق بشأن نمو الاقتصاد الامريكي. ذلك انه على الرغم من تراجع معدل النمو في الولايات المتحدة، فان اقتصاديات اوروبا الغربية واليابان لم تتمكن حتى الآن من الوصول إلى معدل نمو يقترب من المعدل الامريكي. فمعدل النمو الاقتصادي في الدول الصناعية الغربية عموما مايزال يزحف ببطء خلف معدل النمو الاقتصادي الامريكي، على الرغم من ان قطاع الأعمال في الولايات المتحدة يعاني من أسعار فائدة مرتفعة ترهق احتياجاته المالية. وهذا الفارق في النمو لصالح الاقتصاد الامريكي يجعل من العملة الامريكية ورقة مفضلة لدى المستثمرين على غيرها من العملات الأخرى.

ويبدو ان التراجع في اسعار العملات الأجنبية الاخرى في مقابل الدولار اصبح يعكس في الواقع عجز اقتصاديات الدول الصناعية الغربية عن اللحاق بمعدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة، وقدرة قطاع الأعمال الامريكي على مواصلة السير في طريق الانتعاش على الرغم من أسعار الفائدة المرتفعة.

وقد أثار فشل البنوك المركزية في الحد من تقدم الدولار عن طريق التدخل في الأسواق، خصوصا في اوروبا الغربية، تساؤلات حول امكانية استمرار التوازن داخل النظام النقدي الاوروبي ذاته الذي أصبح يعاني من إختلالات بسبب التراجع الكبير في قيمة المارك الالماني. واصبح السؤال المطروح الآن هو هل تتدخل البنوك المركزية في اوروبا الغربية بشكل منسق لوقف تقهقر عملاتها أم لا؟ ومن المقرر ان يجتمع اليوم ـ الاثنين ـ رؤساء البنوك المركزية الاوروبية في سويسرا لبحث الموقف النقدي وتقرير ما اذا كانت البنوك ستكتفي بالتدخل المنفرد ام انها ستلجأ الى اسلوب التنسيق الجماعي في ظل توقعات بأن الدولار سيواصل تقدمه في الاسواق.

تقلبات في اسعار المواد الاولية

وفي اسواق المواد الاولية تأثرت الاسعار بعوامل إتجاهات المخزون والطلب والتقلبات في أسعار العملات، إلى جانب تأثير التوقعات المتعلقة بالعرض خصوصا بالنسبة للمواد الاولية الزراعية. وشهدت اسعار الالومنيوم والنحاس والرصاص والبن والكاكاو أوسع التقلبات في سوق لندن، بينما استقرت اسعار القمح وفول الصويا والبطاطس، وتراخى الطلب على القطن الخام بصورة ملحوظة في سوق ليفربول.

● وقد تدنت اسعار الالومنيوم خلال الاسبوع الماضي إلى اقل مستوياتها خلال الاسابيع القليلة الماضية، وسقط سعر الطن خلف حاجز الـ ٨٠٠ جنيه استرليني لأول مرة منذ فبراير (شباط) ١٩٨٣ وسجل ٧٩٩ دولارا. ولكنه لم يلبث ان عاد للتعافي بعد ذلك ليتخطى حاجز الـ ٨٠٠ جنيه ويصل إلى ٨١٧ جنيها اقل من إقفال الاسبوع السابق وقدره ٨٢٥ جنيها. وقد حدث ذلك بسبب زيادة المخزون وانخفاض الطلب في الوقت نفسه، وبمقارنة الاسترليني بالدولار، فان اسعار الالومنيوم تكون قد خسرت من كل جانب بانخفاض قيمة الاسترليني ايضا.

● وساهمت عوامل متعددة في تعرض اسعار النحاس لتقلبات كبيرة خلال الاسبوع الماضي، فقد إنحدر سعر الطن في سوق لندن من ١٠٥١ جنيها إلى ٨٤٨ جنيها فقط، قبل ان يتحول للزيادة مرة أخرى ويقفز الى ١٠٦٣ جنيها. وتعاني الأسواق من فائض في انتاج النحاس، وقد طلب المسؤولون عن صناعة استخراج وتنقية النحاس في الولايات المتحدة بفرض قيود على واردات الولايات المتحدة لحماية الانتاج المحلي، واوصت لجنة التجارة الامريكية بفرض قيود كمية او جمركية على الواردات الأمر الذي كان يمكن ان يضر بمصدري النحاس، ولكن الرئيس الامريكي ريجان رفض التوصية. وكان المجلس الوزاري للدول المصدرة للنحاس قد بادر بتحذير الرئيس الامريكي من ان فرض مثل هذه القيود سيؤدي إلى الاضرار بعلاقات الصداقة بين هذه الدول والولايات المتحدة.

وتساهم شيلي بنسبة ٥٦٪ من واردات الولايات المتحدة من النحاس في حين تساهم كندا بنسبة ١٧٪. واهم الدول الموردة الأخرى هي بيرو وزائير وزامبيا.

تذبذب في الاسعار

● وتراجعت كذلك أسعار الرصاص والقصدير في حين ارتفعت اسعار النيكل والزنك والبن والكاكاو. ولكن المعاملات على مدار الاسبوع كانت متذبذبة بسبب تغيرات المخزون والطلب بالنسبة للمواد الأولية، وبسبب ظروف المناخ ووفرة المعروض بالنسبة للمواد الخام والسلع الزراعية، وفي ظل الوفرة المتوقعة في إنتاج القمح هذا العام، فان الاسعار حافظت على استقرارها حول معدل ١٠٣ ـ ١٠٤ جنيهات للطن واستقرت اسعار البطاطس في حدود ٧٣ ـ ٧٤ جنيها للطن.

معاملات محدودة في القطن

● وبالنسبة للقطن كانت المعاملات محدودة في سوق ليفربول، وتواردت انباء من الهند عن زيادة انتاج القطن للعام الحالي بنحو مليون بالة عن انتاج العام الماضي (البالة ١٧٠ كجم) إلى حوالي ٨،٥ مليون بالة. وفي ظل هذه التوقعات طالب اتحاد تعاونيات منتجي القطن الحكومة الهندية بعدم استيراد القطن من الخارج لأن المخزون المتاح يكفي لمواجهة الطلب المحلي، وتعاني الدول المصدرة بشكل عام من تراخي الطلب العالمي في الاسواق حيث تزايد استخدام الالياف الصناعية كما تحسنت كثيرا طرق الاستفادة من عوادم الاقطان، والى جانب ذلك فان القيود الامريكية على واردات الملابس والمنسوجات سوف تؤدي إلى تقليص الطلب على الاقطان من جانب المنتجين الآسيويين الذين تزايدت مخاوفهم من ركود الانتاج وافلاس الصناعة بسبب القيود الامريكية.

غالبية عمال الموانيء في لندن تحبذ انهاء الاضراب

لندن ـ ر: بدت أمس علامات أخرى على احتمال ان ينفض اضراب عمال الموانيء القومي المستمر منذ اسبوعين في بريطانيا عندما اظهرت النتائج الاولية للاقتراع ان الأغلبية في اكبر الموانيء وهو ميناء لندن تحبذ العودة إلى العمل.

وقال موظفون في سلطات ميناء لندن التي اجرت الاقتراع بشكل مستقل عن قيادة الاتحاد، إن ١،٤٧٥ من بين ٢،٨٠٦ من عمال الموانيء المسجلين في لندن صوتوا لصالح انهاء الاضراب.

وستعلن نتيجة الاقتراع النهائية في الأسبوع القادم. وكان اتحاد النقل والعمال الذي يمثل عمال الموانيء البريطانيين البالغ عددهم ٣٦،٠٠٠ عامل قد دعا الى الاضراب بسبب رسو سفينة كانت تحمل كميات من الفحم رفض عمال الموانيء تفريغها كجزء من تأييدهم لعمال مناجم الفحم المضربين.

ولكن الاضراب، الذي يعتبر ثاني اضراب في أقل من شهرين، لم تثبت فعاليته حيث انه لم يوقف هذه المرة سوى نحو ثلث شحنات بريطانيا التي لا تشتمل على وقود.

وقد التزم الجانبان المعنيان باضراب عمال مناجم الفحم البريطانيين الذي مضى عليه ستة اشهر وهما الاتحاد القومي لعمال المناجم ومجلس الفحم القومي الرسمي الصمت التام بشأن محادثات السلام المقرر ان تجري اليوم.

محافظو صندوق النقد والبنك الدولي يبحثون اثر السياسات الاقتصادية للدول الصناعية والنامية

واشنطن ـ وكالات الانباء: من المقرر ان يعقد في العاصمة الامريكية في الفترة من ٢٤ سبتمبر (ايلول) الحالي إلى ٢٧ منه، الاجتماع التاسع والثلاثون لمجلس محافظي صندوق النقد والبنك الدوليين.

واشار المسؤولون في المنظمتين العالميتين إلى ان هذا الاجتماع سيهيىء الفرصة لمحادثات مستفيضة بشأن قوة وإمكانية وتوقيت التحسن العالمي جنبا إلى جنب مع تبادل وجهات النظر حول اثار السياسات الاقتصادية في الدول الصناعية على الدول النامية.

ومن المتوقع ان تلاقي مسألة الديون الخارجية للدول النامية ومميزات الاستخدام الجديد لحقوق السحب الخاصة التي أقرها البنك الدولي اهتماما كبيرا.

وسيراس اجتماعات هذه السنة وزير المالية في اليابان نوبورو تكاشيتا، وستسبق اجتماعات مجلس المحافظين كالعادة اجتماعات تمهيدية هامة ستجري في مقر صندوق النقد الدولي في واشنطن.

وستتضمن هذه الاجتماعات لقاءات للجنة المؤقتة التابعة لمجلس محافظي الصندوق لبحث النظام المصرفي الدولي في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الجاري، ولجنة التطوير في ٢٣ سبتمبر، واجتماعات مجموعة الـ ٢٤ واجتماعات مجموعة العشرة.

وسيبحث المحافظون عددا من التقارير الأخيرة والتحليلات التي أعدها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ومن بين هذه التقارير التقرير السنوي للعام الحالي لمجلس محافظي صندوق النقد الدولي الذي سينشر يوم الثلاثاء القادم كما سيتم بعدها نشر تقرير البنك الدولي للعام الحالي ايضا.

وذكرت مصادر مطلعة ان المحافظين سيتسلمون تقريرا سريا أعده مدير عام صندوق النقد الدولي جي. دي. لاروزييه حول الاحتمالات بالنسبة للاقتصاد العالمي وتوقعات الصندوق بهذا الشأن اضافة الى تحليلات بحثت في وقت سابق من العام الحالي وتتعلق بالاقتصاد العالمي، وكانت قد نشرت في شهر مايو (ايار) الماضي.

المكسيك تعلن اعادة جدولة ٤٩ مليار دولار من ديونها

نيويورك ـ ر: وافقت المكسيك ومجموعة استشارية من البنوك الدائنة لها رسميا أمس الأول على إعادة جدولة ٤٩ مليار دولار من ديونها الخارجية على مدى ١٤ عاما بفوائد مخفضة وبذلك تفتح صفحة جديدة في مشاكل ديون العالم الثالث.

ويتجاوز الاتفاق ـ الذي يجب على المجموعة الاستشارية المكونة من ١٣ بنكا ومسؤولين حكوميين اقناع ٥٥٠ بنكا دائنا بقبوله ـ إلى حد بعيد اي اتفاق فيما يتعلق بحجم الديون وفترة السداد.

وقال مصرفيون إن المكسيك، وهي ثاني اكبر الدول المدينة في العالم النامي بعد البرازيل إذ تبلغ ديونها الخارجية ٩٦ مليار دولار، فازت بشروط الاتفاق كمكافأة على اجراءات التقشف التي تتبعها منذ عام ١٩٨٢ لتخفيض نسبة التضخم وزيادة الصادرات وتخفيض العجز في ميزانيتها.

كوريا تطلب نفطا مصريا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلبت كوريا الشمالية من مصر استيراد نحو ٥٠٠ الف طن من الزيت الخام المصري سنويا وتوقيع اتفاق بين البلدين لاستيراد البترول المصري ودعم كوريا بالخبرات الفنية في مجال التنقيب عن البترول.

وقد أبلغت مصر كوريا استعدادها لتلبية طلبها واستقبال وفد رسمي لبحث تفاصيل الاتفاق بشرط ان يخضع الطلب الكوري للشروط المصرية لبيع البترول.

مخاوف من اشتباكات بين الهندوس والمسلمين

آلاف الجنود يجوبون حيدر آباد تحسبًا لاندلاع المعارك الطائفية

حيدر اباد ـ وكالات الانباء : تعيش مدينة حيدر اباد في الهند حالة متوترة في ظل مخاوف من اشتباكات بين الهندوس والمسلمين بمناسبة احتفال الهندوس باحد اعيادهم .

وقد دفعت الحكومة الهندية اكثر من ١٢ الف رجل شرطة وجيش الى حيدر اباد لمواجهة كافة الاحتمالات، خاصة وان المدينة شهدت سابقا اشتباكات دامية بين الطائفتين .

وستقوم قوة البوليس الضخمة بحراسة طريق طوله عشرة كيلومترات حيث يمر موكب من ٥٠٠,٠٠٠ هندوسي يحتفلون بانتهاء مهرجان جانيش الذي استمر عشرة ايام. ويخترق هذا الموكب مناطق مزدحمة بالمسلمين.

ويمثل الهندوس ٦٠ في المائة من سكان المدينة الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة في حين يشكل المسلمون الجزء الباقي .

وفي حالة اندلاع العنف، فسوف يعني ذلك تعزيز اجراءات الامن يوم الثلاثاء عندما تجتمع الجمعية التشريعة للولاية لتحديد من له الحق في ان يكون رئيس وزراء ولاية اندرا براديش .

ويجب على اعضاء الجمعية الاختيار بين رئيس الوزراء الحالي بها سكارا راو او راما راو رئيس الوزراء السابق الذي عزل الشهر الماضي .

وذكر برابهاكار راو مفوض بوليس مدنية حيدر اباد ان هدف هذا الحشد الامني حماية المسيرة ومنع وقوع اعمال طائفية قد تزيد التوتر السياسي في الولاية.

وقال لـ «رويتر» ان عمليات اعتقال وقائية اجريت امس وانه سيتم تصوير فيلم فيديو في المناطق الحساسة على الطريق لتحديد هوية مثيري الشغب.

واقامت قوات الامن حواجز على مسافة كيلومتر من مبنى البرلمان حيث سيقرر الاعضاء ما اذا كان راما راو او رئيس الوزراء الجديد بها سكارا راو يتمتع بالاغلبية.

وقال برابهاكار راو انه لن يسمح بعبور الحواجز الا لاعضاء البرلمان الذين يحملون بطاقات هوية للادلاء باصواتهم .

وذكر ان المسيرة ستمضي عبر شوارع مكتظة وضيقة وبعضها مناطق مكتظة بالمسلمين . ونحن تأهبنا لاي متاعب . وبسبب الوضع السياسي فاننا نولي اهتماما اضافيا.

كابول تمد فترة حظر التجول الليلي

اسلام اباد ـ ر : مدت كابول العمل بحظر التجول الليلي لمدة ٣٠ دقيقة في خطوة اخرى تهدف فيما يبدو الى تشديد اجراءات الأمن ضد رجال المقاومة المسلمين في افغانستان .

وقال راديو كابول الذي يلتقط بثه في اسلام اباد ليلة امس الأول ان حظر التجول سيسري من الساعة ٢٣٠٠ وحتى الساعة ٤٠٠ بالتوقيت المحلي بدلا من ٣٣٠ كما كان مقررا في السابق .

وقد شددت سلطات المدينة اجراءات الامن بصورة كبيرة بعد انفجار قنبلة في مطار كابول في ٣١ اغسطس (آب) اسفر عن مصرع ٢٨ شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠ بجروح وفق تقديرات الدبلوماسيين الغربيين .

اتهام واشنطن بتشجيع جنوب افريقيا

نيروبي ـ ر : ذكرت الاذاعة الرسمية في أثيوبيا التي يلتقط بثها في نيروبي ان اوليفر تامبو الزعيم الوطني الاسود اتهم حكومة الرئيس ريجان بتشجيع والدفاع عن حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا .

ونقلت الاذاعة عنه تحميله الحكومة الامريكية مسؤولية استمرار حكم بريتوريا لناميبيا (جنوب غرب افريقيا) .

وكان تامبو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي (جماعة الثوار الرئيسية التي تقاتل حكومة جنوب افريقيا) يتحدث الى المؤتمر الافتتاحي لحزب العمال الاثيوبيين المؤسس حديثا في اديس ابابا .

جانب من التظاهرات الشعبية في تشيلي ضد الحكم العسكري

تشيلي في ظل الحكم العسكري تواجه خطر الحرب الأهلية

سانتياجو ـ ا.ف.ب : تواجه الحكومة العسكرية في تشيلي بعد احد عشر عاما من الانقلاب الذي جاء بها الى السلطة ازمة سياسية واقتصادية حادة تمنعها من ان تعيد حسب ما وعدت «بناء المؤسسات الديمقراطية» .

ففي عام ١٩٧٣ اصر الساسة المحافظون ورؤساء المشروعات واعضاء الطبقة المتوسطة على استقالة الرئيس الليندي ، الا انهم انضموا اليوم الى نقابات العمال والمزارعين والى احزاب اليسار والوسط التي تطالب برحيل الجنرال اوجستو بينوشيه .

ويعزز معارضو نظام الحكم العسكري صفوفهم الان داخل التحالف الديمقراطي والكتلة الاشتراكية والحركة الديمقراطية الشعبية اليسارية .

وامام هذه التعبئة صرح الجنرال بينوشيه الذي يصف نفسه بانه «مستبد ومعاد للماركسية» بأنه قد يبقى في السلطة ثمانية اعوام اخرى بعد سنة ١٩٨٩ تاريخ انتهاء فترة رئاسته .

ويبدو هكذا ان السلام والهدوء اللذين وعد بهما العسكريون لا يزالان بعيدين عن متناول المواطنين الـ ١١ مليون في تشيلي وهم يواجهون وضعا سياسيا خطيرا .

وترى الدوائر السياسية والدينية في البلاد ان العسكريين المتخاصمين يتجابهان منذ ذلك الحين في اطار يتضمن اعراض الحرب الأهلية . وقد اسفرت الاشتباكات عن سقوط نحو ١٥٠ قتيلا ومئات الجرحى خلال العشرين شهرا الأخيرة .

اما المعارضة التي تطالب باستقالة الجنرال بينوشيه فقد خرجت اكثر اتحادا من ايام الاحتجاج العشرة التي نظمتها منذ مايو (ايار) عام ١٩٨٣ . ولكن لم يولد حتى الان اي مشروع سياسي قوي يستهدف تغيير الحكم العسكري .

ولا يزال الجنرال بينوشيه يتمتع بالتأييد الكامل للقوات المسلحة ويصر على البقاء في السلطة حتى عام ١٩٨٩ على الاقل . ولم يعط العسكريون حتى الان على ما يبدو اهتماما لنداء شخصيات المعارضة التي تناشدهم «ان يدركوا انهم القوا البلاد في الفوضى» .

ويلتزم رئيس الحكم العسكري بسبب هذه المساندة موقفا اكثر صرامة فيكرر انه لن تكون هناك انتخابات ولا برلمان ولا مجالس بلدية قبل عام ١٩٨٩ او حتى انفتاح سياسي او عودة ولو بطيئة الى الديمقراطية .

وقال «اذا استلزم الأمر سنعيد ما حدث في ١١ سبتمبر (ايلول) وهو يوم الانقلاب العسكري في عام ١٩٧٣ . وكان الجنرال بينوشيه يرد بذلك على التحالف الديمقراطي الذي يؤكد ان «الحكومة العسكرية فشلت تماما وليس لديها ما تقدمه الا العنف» .

حملة علمية امريكية للحد من سلطات ريجان النووية

واشنطن ـ الوكالات : بدأت مجموعة من الباحثين الامريكيين حملة تستهدف تشكيل لجنة خاصة من الكونجرس يمكنها وحدها اعطاء الضوء الاخضر للرئيس الامريكي لاستخدام السلاح النووي في حالة وقوع هجوم تقليدي سوفياتي ضد اوروبا الغربية .

وأبرز جيرمي ستون مدير جمعية العلماء الامريكيين التي تضم خمسة الاف عضو انه في حالة لجوء الولايات المتحدة اولا الى استخدام السلاح النووي واعلان الرئيس عن وقوع حرب نووية شاملة فسينتج عن ذلك هجوم ذري ضد الولايات المتحدة .

وكتب ستون في عدد الخريف من مجلة «فورين بوليسي» انه «في الساعات التالية للبدء في استخدام السلاح الذري سيقع هجوم انتقامي سوفياتي نووي يمكن ان يؤدي الى فناء الولايات المتحدة» .

الا ان البنتاجون نفى مزاعم ستون مؤكدا ان حلف الاطلسي قد نجح حتى الان في منع وقوع هجوم لان المعتدي المحتمل على الحلف مقتنع بان منظمة الحلف مستعدة لاستخدام كافة الاسلحة التي تمتلكها ومن بينها الاسلحة النووية» .

وذكرت وزارة الدفاع ان الولايات المتحدة تحتفظ بحق بدء هجوم نووي دون استشارة الكونجرس كرد على حرب تقليدية مع الاتحاد السوفياتي في اوروبا .

وقد كتب الرد تشابمان كوكس بمكتب المستشار العام لوزارة الدفاع نيابة عن كاسبار واينبرجر وزير الدفاع .

وقال كوكس «ان سياسة الردع الحالية تقوم على مبدأ الرد المرن الذي قد يشمل استخدام الاسلحة التقليدية والاسلحة النووية غير الاستراتيجية والاسلحة النووية الاستراتيجية حسبما يتطلب الامر» .

تحليل إخباري خاص عن الانتخابات الامريكية

ريجان وموندیل يتصارعان حول دور الدين لكنهما متفقان على الدعم المطلق لاسرائيل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

مع بدء الاسبوع الاول لحملة انتخابات الرئاسة الامريكية والتي ستستغرق فترة شهرين ، بدأت قضية «الدين والسياسة» تستحوذ على اكبر قدر من الاهتمام من قبل كل من مونديل وريجان .

فبينما يدعي ريجان «ان الله يؤازره» ، يعتقد مونديل ان ذلك الموقف هو بمثابة مناورة مبتذلة وخطرة .

ويعتقد المحللون السياسيون ان القضية برمتها جزء من الحرب الوهمية ، وان ذلك شبيه بشهور الهدوء النسبي الذي سبق اندلاع الحرب العالمية الثانية .

ويبدو ان كلا من ريجان ومونديل ومؤيديهم من الجمهوريين والديمقراطيين لم يستغلوا اي موضوع جوهري من شأنه اثارة حماس الشعب الأمريكي ونفخ الروح في الحملة الانتخابية ، لان كلا من ريجان الذي وضع نفسه بموضع رجل الدين المسيحي (القس) ومنافسه مونديل يبحث عن نقاط الضعف في الآخر .

والان ، يبدو ريجان واثقا من نفسه لان استطلاعات الراي تشير الى انه يتفوق على منافسه بعشرين نقطة ، وان مونديل يحاول المضي لتغيير تلك المعطيات السياسية .

ويواجه مونديل موجة انتقادات من حزبه الديمقراطي لانه كان لينا ومهتزا في معاملته مع ريجان .

وقال توملس اونيل رئيس مجلس الشيوخ والذي يعتبره الشعب الامريكي رجلا سياسيا محنكا بان مونديل يتصرف كجنتلمان ولهذا فان اونيل ينوي ان يلقن مونديل درسا خاصا لكي يتعلم ان يتعامل بقسوة مع رونالد ريجان .

الدين والدولة

ان قضايا علاقة الدين بالدولة والتي ما فتىء ريجان ومونديل ينتهجانها على ساحة الانتخابات الامريكية ادت الى اثارة حماس البروتستانت والكاثوليك واليهود والمعمدانيين على حد سواء .

ويبدو ان ريجان يسعى سعيا دؤوبا من اجل الوصول الى اصوات المسيحيين اليمنيين الانجليين والذي اصبح لهم ثقل سياسي في ميزان الحياة السياسية الامريكية .

وتشير اصابع الاتهام الى ريجان لان توجهاته الدينية تعني خرق التشريع الدستوري الذي يفصل بين الدين والسياسة ، حيث ظهرت بوادر ذلك التحول نحو الدين في خطاب له امام المؤتمر الجمهوري القومي بدلاس في الشهر الماضي ، حيث قال ان الدين والسياسة مرتبطان .

ويقول الدكتور باري روبن في هذا الصدد وهو من قسم الدراسات الدولية والاستراتيجية في جامعة جورج تاون ان كلمات ريجان هذه تشبه الى حد كبير التصريحات المشابهة التي اطلقها الخميني في السابق .

وقد غضب الزعماء اليهود الذين يأمل ريجان ومونديل الحصول على اصواتهم في الانتخابات من تصريحات بول لاكسالت ، مدير حملة ريجان الانتخابية عندما كتب الى زعماء الكنيسة طالبا منهم القيام بتنظيم حملة انتخابية في الكنائس لضمان اعادة انتخاب ريجان .

وقد حذر الحاخام دافيد سبرستين وهو مدير مركز الاصلاح اليهودي من ان هنالك بعض الذين يفرضون دينهم الخاص على الولايات المتحدة ، واتهم جيري فالويل وهو مستشار مقرب من الرئيس ريجان للشؤون الدينية بان يقول للشعب الامريكي «بان الله قد اخبرني ان عليكم التصويت لفلان من الناس» .

ومما ادى الى تفاقم الموقف رغبة ريجان في اقامة الصلاة في المدارس الحكومية الامر الذي اعتبره البعض تدخلا في الامور الدينية ومحاولة الربط بين الدين والدولة وزاد الطين بلة عندما اتهم ريجان معارضيه بعدم التسامح الديني .

وحث ممثلون عن اليهود والبروتستانت والكاثوليك والانجليين في بيان لهم الديمقراطيين والجمهوريين «لرفض الفكرة الخبيثة التي تشير الى ان هنالك نوعا واحدا من الدين والسياسة التي يوافق الله عليها وان كل الاديان والسياسات الاخرى هي شيطانية» .

ونتيجة لذلك حاول ريجان التراجع عن موقفه ، فصرح في خطاب له في مدينة سالت لايك بانه لا يؤيد فرض دين قومي وقال في مراسلات اخرى مع منتج البرامج التلفزيونية نورمال لير انه لا ينوي ان يغير دين احد او يقنع اي شخص في اعتناق الدين المسيحي او في فرض اي معتقدات دينية على اي شخص .

ولكن ما لبث الديمقراطيون ان استعملوا تلك التصريحات حيث اذاعت محطة «ايه. بي. سي» في احدى نشراتها الاخبارية ان مونديل قد اعد خطابا لاذاعا القاه امام مؤتمر بين برث في واشنطن يوم الخميس الماضي هاجم فيه ريجان قائلا «لقد تعلمت ان اؤمن بالله وان ابي كان رجل دين وامي كانت مسؤولة عن نشاطات دينية ، ولكنني لن استغل الدين لتحقيق اغراض شخصية» .

وقال مونديل ان رسالتي هذه غير موجهة لليهود والمسيحيين بل لكل الاديان ولكل الامريكيين الذين يؤمنون بالحرية الدينية في الولايات المتحدة .

واضاف مونديل قائلا : «لقد حاربت طوال حياتي ضد التعصب والكراهية سواء جاء ذلك من فم الحاخام كهانا او من اذاعات لويس فرخان ، انني ادين كل هذه المواقف المتعصبة وانني اطلب من ريجان تبني الموقف نفسه» .

وبعد ساعات قليلة من خطاب مونديل امام مؤتمر جمعية بين برث اليهودية تحدث الرئيس ريجان وعبر عن التزام الولايات المتحدة بمواقفها تجاه اسرائيل وقال انه يؤمن بشعار «لن يتكرر ثانية» الذي يشير الى تعرض اليهود للابادة من قبل النازيين ، ولهذا فانه سيبذل قصارى جهده من اجل العمل بمشروع قانون يعتبر عملية الابادة الجماعية جريمة بحق القانون الدولي ويعاقب مقترفوها في اي مكان كانوا .

وقال ريجان ان الولايات المتحدة قد اصبحت مركزا للدعاية والترويج واضاف انه في حالة قيام الأمم المتحدة بطرد اسرائيل عندها ستخرج الولايات المتحدة واسرائيل معا من الامم المتحدة .

واكد ان موقفه تجاه اسرائيل هو موقف ثابت في حق اسرائيل في العيش في حدود امنة» وقال انه لن يفرض اي حل سياسي على اسرائيل ابدا وانه سيتصدى للارهاب سواء كان من منظمة التحرير او من اي طرف اخر .

واضاف قائلا ان الولايات المتحدة ستحول دون قيام دولة فلسطينية وان السلام في الشرق الاوسط يعتمد على اسس كامب دايفيد .

وقال «انني ساعزز علاقتنا مع اسرائيل عن طريق المعاهدات الاستراتيجية والهبات الاقتصادية ومشروع السوق الحرة وعن طريق دعم مشروع صنع الطائرة الاسرائيلية المقاتلة «لفي» وللمساعدة في صناعة قوارب حربية اسرائيلية متقدمة .

وذكر ان هنالك خططا متقدمة للارتقاء بالعلاقات الامريكية الاسرائيلية الى ذروة لم يسبق لها مثيل .

الصوت اليهودي

ان اهمية خطابي ريجان ومونديل امام جمعية بين برث اليهودية تكمن في اهمية الصوت اليهودي في الانتخابات الامريكية ، لا سيما وان اليهود يختلفون عن الامريكيين الاخرين لانهم يهتمون بالادلاء باصواتهم ، ولذلك فانها قد ترجح كفة مرشح ما على آخر في مدن رئيسية مثل نيويورك وفلوريدا .

وقد حاول المرشحان ان يثبتا للناخبين اليهود ان كلا منهما يؤيد اسرائيل بصورة اكثر من الاخر ، لدرجة ان اليهود انفسهم قد شعروا بالازدراء لمثل هذا النوع من التقرب المبني على المصلحة .

والجدير بالذكر ان معظم اليهود يصوتون للديمقراطيين ولكن ريجان حصل على نسبة ٤٠٪ من اصوات الناخبين اليهود سنة ١٩٨٠ ويأمل في ان يحصل على تلك النسبة على الاقل هذه السنة .

وبالاضافة لتبني ريجان للافكار الدينية فانه تبنى شعارا وطنيا جديدا للحملة الانتخابية وهو «الوطنية الجديدة» وادعى ان قيادته للولايات المتحدة قد احيت الشعور الوطني لدى الامريكي وانتماءه للولايات المتحدة واضاف ريغان قائلا ان السياسة الخارجية الامريكية تسير ضمن عزيمة وخطى سديدة مشحونة بالطاقة والعزم .

وقال مونديل «سأبذل جهدي للحد من الاسلحة النووية ابتداء من اول يوم لي في البيت الابيض» .

اما في المجال الاقتصادي ، فقد جن جنونه لادعاءات ريجان الكاذبة عن الرخاء الاقتصادي ، وقال ان «الاغنياء فقط قد استفادوا من سياسته . وقد حصلت جيرالدين فيرارو على تصفيق تشجيعي عندما قالت ان ريجان يمد يد العون للشركات الكبيرة ويعطي بقية الشعب الامريكي القليل من الاهتمام والمساعدة .

كما هاجمت فيرارو ريجان بشدة واتهمته بالاهمال نتيجة لمقتل الجنود الامريكيين (المارينز) بلبنان في العام المنصرم .

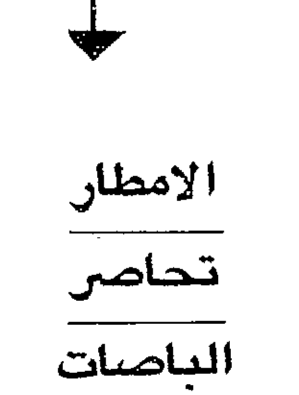
وقالت «انه عندما يخطأ زعيمنا يدفع الثمن ٢٥٠ جنديا امريكيا لقوا حتفهم في لبنان .. لقد ماتوا بدون هدف» !

وبينما تستمر الحملة الانتخابية في حالة من الخمول المبدئي ، الا انه لم تبد اي بوادر ايجابية تشير الى ان مونديل يمكن ان يفوز على ريجان في الانتخابات .



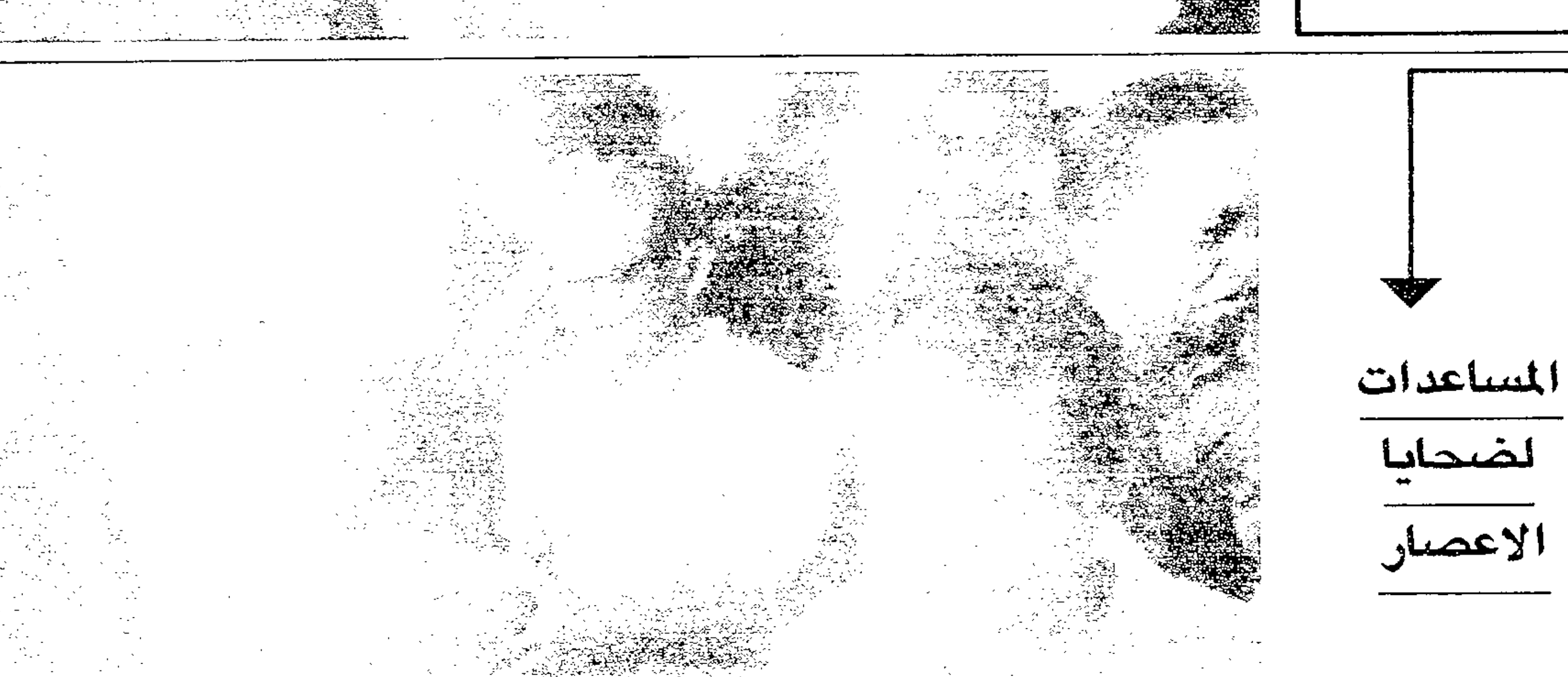
اميرة موناكو هاوية سباق سيارات !

اميرة موناكو كارولين ، واخوها الامير البرتو ، يغادران مضمار سباق السيارات في مدينة مونزا الايطالية بعد ان شاهدا سباق الجائزة الكبرى الذي اقيم هناك امس الاول .



الامطار تحاصر الباصات

رجال الانقاذ يساعدون عددا من ركاب احدى السيارات الكبيرة في المكسيك حاصرتها مياه الفيضانات بعد الامطار الغزيرة امس . وقد تسببت الامطار في مقتل ٤ اشخاص على الاقل وتشريد ٥ الاف .



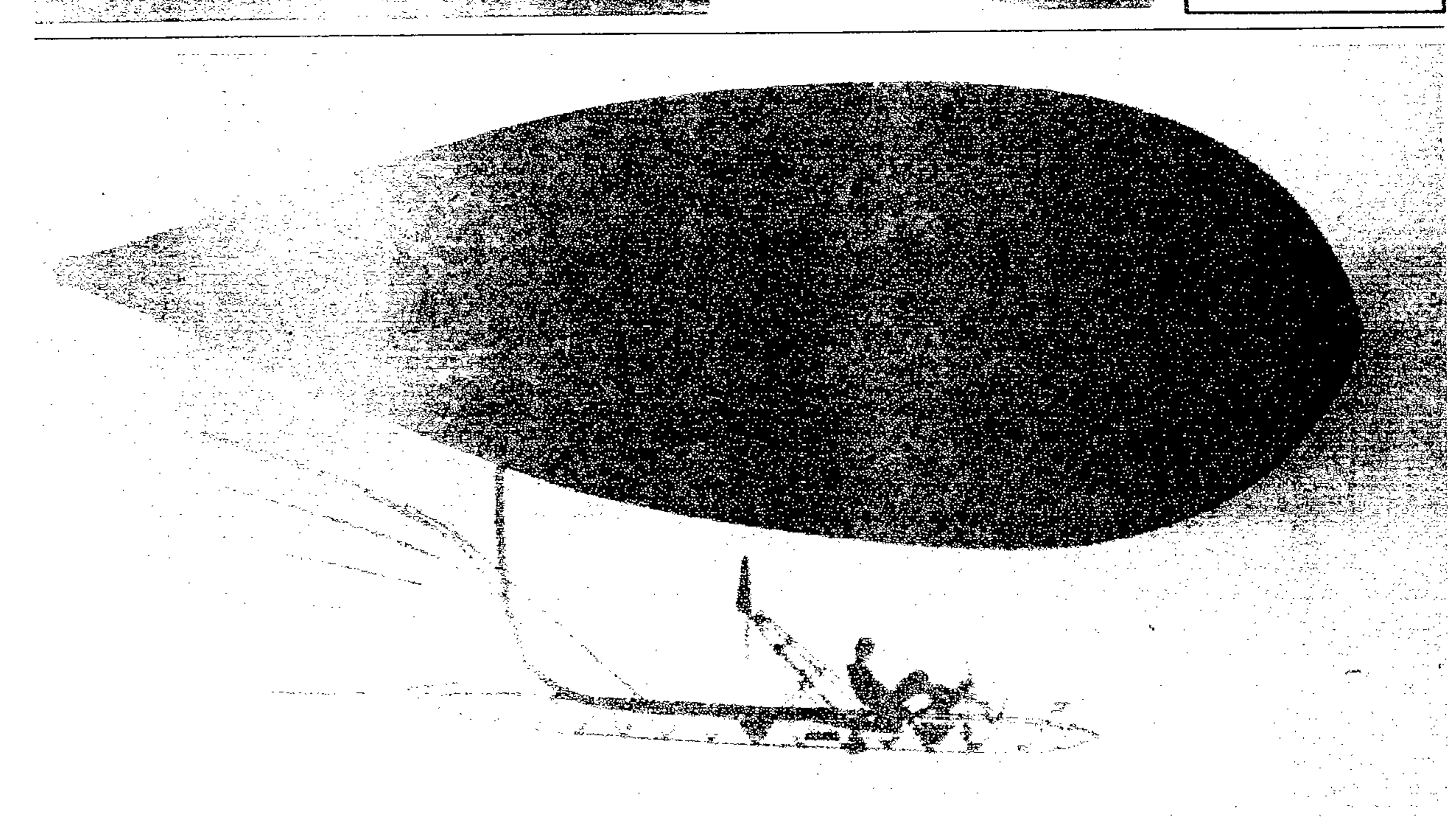
المساعدات لضحايا الاعصار

السيدة اميلدا ماركوس ، زوجة رئيس الفلبين ، تقدم بنفسها المساعدات لمنكوبي الاعصار الذي خرب البلاد مؤخرا وترك حوالي ١٥٠٠ قتيل وربع مليون مشرد .



كارتر .. عامل متطوع !

الرئيس الامريكي السابق وزوجته روزالين يلوحان لمودعيهما في نيويورك بعد ان انهيا هناك - مع عدد من المتطوعين - العمل في اعادة ترميم مبنى قديم كجزء من حملة لصالح الفقراء في نيويورك .



لذوي الاقدام القوية .. فقط

الطيار بريان آلان يجرب اختراعه الجديد الذي هو عبارة عن ثلاثة اشياء في شكل واحد : دراجة ، وطائرة .. ومنطاد . والهدف هو الطيران بقوة القدمين فقط !

مجرمو اسرائيل يتحدون الشرطة الدولية

"مافيا" عالمية يهودية للنصب والاحتيال والتزوير
بريتوريا احتجت رسميًا ضد "السماسرة الشايلوكيين"

لندن ـ من روبرت ليتل :

جاء في المعلومات التي حصل عليها مقر الانتربول في باريس ، ان المهاجرين اليهود من اسرائيل والاتحاد السوفياتي الى اوروبا وامريكا واستراليا وجنوب افريقيا اخذوا ينخرطون في تنظيم «مافيا يهود عالمية» .

وقدمت لجنة قضائية من مجلس الشيوخ الامريكي تقريرا الى الانتربول في اوائل هذا العام ، جاء فيه ان اشخاصا من اصل اسرائيلي متورطون في «نشاطات اجرامية منظمة وهائلة العدد» ولها علاقات مع اقطار عديدة اخرى . وفي الولايات المتحدة وحدها يقدر ان هناك حوالي الف فرد مع بعض الاعضاء القياديين متورطون في هذه النشاطات .

وفي بريطانيا اعتقل حديثا مواطن اسرائيلي بتهمة التخطيط لسرقة اكثر من مليون دولار من البنك السويسري . وثبت ان هذا الاسرائيلي له علاقات عن طريق تل ابيب مع عناصر مجرمة في استراليا . كما عثر في حوزة هذا الشخص الذي يدعى «شاراجا روجوفسكي» تحويل مصرفي مزور مقداره نصف مليون دولار ، مسحوب من مصرف نيو ساوث ويلز وشيكات مسحوبة من حساب «شركة لندن لاعادة التأمين» . اما الاتهام الآخر الموجه الى روجوفسكي فهو حيازته على جوازات سفر مزورة ووثائق يدعي فيها انه مواطن استرالي .

واستنادا الى تقرير من الشرطة النمساوية ، فان المقاطعة الرقم اثنين في فيينا ، وهي مقاطعة ليوبولد ستاد ، والتي يقطنها حوالي ثلاثة الاف من اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي بشكل غير قانوني ، تحولت الى مركز دولي لتزييف العملات وتهريب المخدرات .

وبالمقارنة مع سكان النمسا من اليهود الذين يقيمون بشكل شرعي وعددهم حوالي اثني عشر الف نسمة ، فان الجالية اليهودية في ليوبولد ستاد تشكل مجموعة ثرية جدا . وعلى الأغلب ان جميعهم زاروا اسرائيل ، وعادوا الى النمسا مرة اخرى بعد فترة قصيرة .

وقد رفض طلب بعضهم بالاستقرار في الولايات المتحدة والاقطار الأوروبية الأخرى بسبب سجلاتهم ونشاطاتهم الاجرامية . كما ان طلب بعضهم حتى في العودة الى الاتحاد السوفياتي قد قوبل بالرفض .

وحتى حكومة جنوب افريقيا التي لها علاقات وطيدة مع اسرائيل اصبحت ضجرة جدا من نشاط المضاربين الاسرائيليين المحتالين والذين يطلق عليهم تسمية المقاولين او المتعهدين الذين يمدون نشاطاتهم الى ارجاء البلد . وقد تم استثمار اموال محصلة عن طريق نشاطات اجرامية في امريكا واوروبا في مشاريع تجارية اصولية من الدرجة الأولى . وكان المسؤولون في جنوب افريقيا منزعجين بشكل خاص بسبب الاستثمار غير القانوني في اوطان السكان السود ، الذي يعارض السياسة التي يتبنونها . وابلغ وزير الخارجية بيك بوتا ، السفير الاسرائيلي الياهو لانكين ، عدم ارتياح بلاده من غزو العناصر المجرمة من اليهود لبلده . وقدم له تحذيرا غير رسمي بأن بريتوريا ستتخذ موقفا متشددا حيال «السماسرة الشايلوكيين» الذين يأتون من اسرائيل . لكن الحكومة الاسرائيلية انكرت اي علم لها بهذه النشاطات .

ومن جملة شكاوى جنوب افريقيا حول موضوع الخدع والاحتيالات الاجرامية ، قضية «رجل اعمال» من تل ابيب يدعى ايرا كورتيز الذي يفترض انه «باع» للقوة الجوية السيسيكية الناشئة ست طائرات نفاثة خاصة محورة لتلائم الاستعمالات العسكرية . وارسلت سيسيكي عشرين طيارا الى اسرائيل للتدرب على هذه الطائرات في مدرسة طيران تجارية وبكلفة ملايين الدولارات . وفي الاخير لم يجدوا اية طائرة من هذه الطائرات حتى يطيروا فيها الى بلدهم .


مناحيم بيجن

بعد ذلك وجهت هيئة قضائية عليا في واشنطن الى كورتيز تهمة محاولة تهريب ست طائرات غير صالحة للخدمة الى سيسيكي عن طريق اسرائيل . وقد حجزت هذه الطائرات من قبل الجمارك الامريكية بأمر من مجلس الطيران الفيدرالي ، لأن تلك الطائرات كانت بمحركات واجهزة هبوط غير سليمة .

وجاء في التقرير ايضا ان كورتيز سبق وباع الرئيس السيسيكي لينوكس سيبيا ، طائرة نفاثة خاصة بمبلغ مليوني دولار ، على اعتبار ان مناحيم بيجن كان يستعمل تلك الطائرة .

وكورتيز الذي يجد الملاذ والحماية الان في تل ابيب ، ينكر التهم الامريكية بأن له علاقات اجرامية ، ويقول ان الاتهام الفيدرالي الامريكي قائم على «سوء فهم بسيط» .

واشار التقرير الذي اعده رجال المباحث الفيدرالية الامريكية (اف.بي.آي) بأن شبكة الاجرام الاسرائيلية تأسست بشكل اساسي في نيويورك . ولكن هناك شواهد بأنها آخذة في الانتشار خلال القسم الشمالي الشرقي للبلد . وان «المجموعة تعمل ومنذ زمن على مستوى عالمي» .

وقد ابلغت اللجنة القضائية لمجلس الشيوخ بأن المجموعة «محصنة جيدا في جنوب كاليفورنيا واريزونا وجنوب فلوريدا . كما ان لها علاقات مكثفة في الشرق الأدنى واوروبا الغربية وامريكا الجنوبية وكندا وجنوب افريقيا والمكسيك» . وان اعضاء عديدين منها قضوا عقوبات سجن في اسرائيل .

عصابة ابتزاز

وكما جاء في التقرير الذي اعدته السلطات في كاليفورنيا واريزونا ، بان هذه المجموعة متورطة في جرائم احتيالات على شركات التأمين وتزييف السندات واحتيالات على البنوك وعمليات ابتزاز والاتجار بالمخدرات والهجرة غير القانونية والقتل . وبالرغم من انه لم يتم الكشف بعد عن كل هذه النشاطات الاجرامية في منطقة نيويورك ، الا ان التقرير يقول «لقد تم التأكد من ان هؤلاء الاسرائيليين ضالعون بشكل اساسي في جلب المخدرات وتوزيعها وخاصة الكوكايين والهيروين ، باستعمال اساليب متطورة جدا» .


بيار بوتا رئيس جنوب افريقيا

وكشف تحقيق موسع في نيويورك ان التجار المهاجرين من اسرائيل «متورطون في جرائم تزييف بطاقات السحب من البنوك ، وصفقات خادعة ، وتزييف سندات . وقد سببت هذه الجرائم خسارات تقدر بالملايين للعديد من البنوك في نيويورك» .

واضاف «ان هذه المجموعة تستعمل العنف على شكل قتل واختطاف» . كما كشف التقرير عن وجود شبكة اجرام ينظمها اليهود السوفيات في مدينة نيويورك . وقال :

«ان المعلومات حول هذه المجموعة تشير الى انها المسؤولة عن سلسلة جرائم خطيرة منها القتل والسلب والسرقة والابتزاز في ساحل برايتون وبروكلين خلال الفترة ١٩٧٥ ـ ١٩٧٩» .

واول اشارة لوجود هذه المجموعة كانت في عام ١٩٧٥ ، حين قامت ما تسمى «عصابة كيس البطاطس» وهي مكونة من مجموعة من المهاجرين السوفيات من منطقة اوديسا بارتكاب مجموعة احتيالات في مؤسسات الدولة وهم طرحوا انفسهم كتجار وبحارة وان سفنهم راسية في المنطقة . «كانوا يعرضون على اسواق المهاجرين السوفيات الآخرين ، عملات روسية ذهبية . غير انهم كانوا يستبدلون الأكياس قبل التسليم ، ولا يحصل المشتري الا على اكياس البطاطس بدلا من الذهب» .

واعلن اميل سيكوتيلي نائب رئيس قسم مكافحة الجرائم المنظمة في نيويورك انه ليست هنالك اية علاقة بين المجموعات السوفياتية والاسرائيلية بأي شكل من الأشكال .

والجانب المسلي بالنسبة لهذه التقارير حول النشاطات الاجرامية لليهود ، هو اغفال او حذف وجود هذه النشاطات في الكلمة التي القاها اللورد فايزي في لندن الشهر الماضي ، وهو رجل اقتصاد وتربية وغير يهودي . وكان يخطب في حفلة عشاء اقامتها المؤسسة التربوية للاتحاد الصهيوني في مقر شركة ماركس اند سبنسر . وقال انه لو اقتدى الناس باليهود «المجدين» لكان هنالك في بريطانيا ثلاثمائة الف عاطل عن العمل وليس ثلاثة ملايين . واضاف : «ان اليهود انتشروا في القارات الخمس ، وعملوا واجتهدوا وبنوا انفسهم بجدهم بالرغم من اضطهاد الاخرين لهم» . وزعم قائلا : «اذا تصرف كل جزء من مجتمعنا مثل المجتمع اليهودي لكانت سجوننا الان خالية ، وشوارعنا آمنة للسير ، وكنا اكثر المجتمعات طمأنينة وسعادة» .

وواضح ان اللورد فايزي يقرأ الصحف الخاطئة .

قلق متزايد في اسرائيل بسبب انضمام اسبانيا إلى السوق المشتركة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش :

تحاول اسرائيل جاهدة هذه الايام التوصل الى اتفاقات اقتصادية افضل مع دول السوق الاوروبية المشتركة من اجل زيادة صادراتها لدول السوق ورفع الجمارك عن هذه الصادرات . وهي تخوض حاليا مفاوضات مكثفة مع دول السوق للاسراع بالتوصل الى مثل هذا الاتفاق قبل انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٨٦ .

في هذا التحقيق نستعرض علاقة السوق المشتركة باسرائيل والاثار التي ستترتب على دخول اسبانيا ودول السوق على العلاقات المتميزة بين اسرائيل ودول السوق المشتركة على صعيد التجارة والصادرات الزراعية .

بعكس بلدان في المغرب والمشرق لها اسباب شرعية للمطالبة بعلاقة خاصة مع السوق الاوروبية المشتركة على اساس الصلات التاريخية والاقتصادية الوثيقة ، فإن وضع اسرائيل المفضل لدى السوق الاوروبية المشتركة لا ينبع من مثل هذه الأسس والجذور . ومع ذلك فان اسرائيل تتمتع ، بمقتضى اتفاق للتجارة الحرة والتعاون ، وقع عام ١٩٧٦ ، بمكانة افضل من مكانة الدول العربية لدى السوق الأوروبية المشتركة اذ ستسفر تخفيضات الجمارك من الجانبين كليهما بصورة متبادلة في نهاية الأمر عن ازالة جميع الحواجز الجمركية بينهما واقامة قطاع تجاري حر بنهاية العقد الحالي . وتستطيع اسرائيل الان شراء مختلف السلع الصناعية من السوق الاوروبية المشتركة من دون دفع جمارك كبيرة على ٨٥ في المائة من السلع الزراعية .

وكان قد وقع بروتوكول اضافي عام ١٩٧٧ لاقامة «تعاون اوسع نطاقا» وتمت الموافقة على تنازل في البروتوكول المالي في يونيو (حزيران) ١٩٨٣ يسمح لاسرائيل بسحب قروض من البنوك الصناعي الأوروبي بفوائد تجارية اعتيادية . ولا تتلقى اسرائيل مساعدة من صندوق التنمية المنبثق عن السوق الأوروبية المشتركة وذلك بعكس بلدان البحر المتوسط الأخرى . وكان البروتوكول المالي قد جمد في اعقاب غزو لبنان ، ولكنه اعيد فيما بعد .

مفاوضات انتهازية

وتجري اسرائيل الان مفاوضات على مستوى رسمي مع السوق الأوروبية المشتركة لمراجعة علاقاتها مع السوق بصورة خاصة في ضوء الانضمام المحتمل للبرتغال واسبانيا الى السوق في العام ١٩٨٦ . ووفقا لما يقوله مجلس تعميق التفاهم العربي ـ البريطاني فإن اسرائيل تطالب الان «بما يكاد يكون عضوية في السوق الاوروبية المشتركة ولكن من دون مسؤوليات العضوية» . ويمكن رؤية اهمية المفاوضات من حقيقة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير ، قد تراس الوفد الاسرائيلي في اول اجتماع عقده في بروكسل مجلس التنسيق بين اسرائيل والسوق الأوروبية المشتركة في فبراير (شباط) ١٩٨٤ .

وتريد اسرائيل ضمانا لوصول منتجاتها الى السوق الأوروبية .وقد طلبت من السوق في مجال واحد على الأقل ازالة جميع القيود والسعر الأدنى للدخول وازالة شروط اخرى متصلة بالسياسة الزراعية المشتركة وتنطبق الان على جميع السلع التي تدخل السوق الأوروبية المشتركة من الخارج . وبعبارة اخرى ، فان اسرائيل تطلب ان تعامل منتجاتها على نفس النحو الذي تعامل به منتجات السوق المشتركة نفسها . وتضغط الحكومة الاسرائيلية في الوقت الحاضر على ساسة ودبلوماسيي الدول العشر واخذ ضغطها يعطي نتائج ، وفقا لما يقوله احد اعضاء البرلمان الأوروبي . وعندما كان وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي في تل ابيب في مايو (ايار) من هذه السنة وعد بـ «ضمان» وصول المنتجات الاسرائيلية الى السوق المشتركة . ولم يحصل اي بلد اخر من بلدان البحر المتوسط على وعد كهذا . وسيعقد الاجتماع القادم للجنة في سبتمبر (ايلول) الجاري .

ارقام مخيفة

وتعتمد اسرائيل اعتمادا كبيرا على السوق المشتركة لتصريف منتجاتها الزراعية . وفي العام ١٩٨٢ بيع اكثر من ٦٠ في المائة من جميع منتجاتها في السوق الأوروبية المشتركة ، بل وبلغت النسبة في بعض المجالات ٨٠ في المائة واكثر . اذ بيعت ٨٨ في المائة من الأفوكاتة ، والبطيخ ، والتوت والعنب التي تنتجها اسرائيل في السوق المشتركة ، وبيعت ٧٣ في المائة من خضارها و٦٩ في المائة من حمضياتها في السوق المشتركة ايضا . وشكلت المنتجات الزراعية حوالي ٢٥ في المائة من الصادرات الاسرائيلية الى السوق المشتركة وادخلت على اسرائيل ما يزيد على ستمائة مليون دولار بالعملات الاجنبية . والسوق الاوروبية المشتركة ككتلة هي اهم شريك تجاري لاسرائيل . فقد صدرت في العام ١٩٨٣ ما قيمته ١٤٦٨ مليون دولار من السلع الى السوق الأوروبية المشتركة ككل . غير ان السوق الأوروبية المشتركة صدرت من السلع ما قيمته ضعف ذلك مما ترك عجزا في ميزان اسرائيل التجاري مقابل السوق مقداره ما يزيد على الف مليون دولار . والدولة الوحيدة التي لها معها ميزان تجاري ايجابي هي اليونان . وعلى سبيل المقارنة ، فإن الولايات المتحدة التي هي ثاني اهم شريك تجاري لاسرائيل لم تستورد سوى ما قيمته ٥٢ مليون دولار من الخضار الطازجة والمنتجات الحيوانية ، مما يظهر اهمية السوق الأوروبية لاسرائيل .

تاثير دخول اسبانيا

وستواجه اسرائيل تهديدا كبيرا لدخولها الى السوق المشتركة من دخول اسبانيا والبرتغال في العام ١٩٨٦ . واسبانيا منتج كبير للفواكه والخضار وتصدر الى السوق المشتركة ٨٠ في المائة من منتجاتها مع ان التسهيلات الجمركية التي تعطى لها اقل من التسهيلات التي تحصل عليها اسرائيل .

غير ان دخولها الى السوق المشتركة سيعني ان منتجاتها ستصبح اكثر قدرة على المنافسة ، كما ان زيادة الاستثمار في القطاع الزراعي في اسبانيا ترقبا لانضمامها الى السوق المشتركة يعني ايضا ان اسرائيل ستضطر الى مواجهة منافسة في المجالات التي كانت لها فيها اليد الطولى تقليديا ، ـ كمجال تصدير الافوكاتة .

وجاء في تقرير للحكومة الاسرائيلية صدر في مايو (ايار) في تل ابيب ان دخول اسبانيا سيشكل «تهديدا لوجود صناعة الافوكاتة ذاتها في اسرائيل» . واسرائيل حاليا هي اكبر مصدر للافوكاتة (او الافوكادو) الى السوق المشتركة . ويبلغ انتاجها حاليا ٩٠ الف طن سنويا . وهي تتمتع بتخفيض جمركي مقداره ٨٠ في المائة مقابل تخفيض تتمتع به اسبانيا مقداره ٥٠ في المائة فقط . وفي السنوات العشر الماضية ازداد انتاج الافوكاتة في اسبانيا بنسبة ٧٧٠ في المائة وينتظر ان يصل في التسعينيات الى ٤٨ الف طن . وبناء على مستويات الاستهلاك الحالية ، سيؤدي هذا الى فائض مقداره ١٨ الف طن ضمن السوق الاوروبية المشتركة . وهذه الزيادة ، وازالة تعرفات الدخول المفروضة الان على المنتجات الاسبانية بعد ان تدخل في عضوية السوق من شأنها ، كما يقول التقرير الاسرائيلي ، ان تشكل تهديدا خطيرا لانتاج الافوكاتة في اسرائيل . ويدعو التقرير الى الغاء ضريبة استيراد الافوكاتة الغاء تاما والى ضمان عدم تطبيق شرط ادنى سعر يسمح به للافوكاتة بدخول السوق المشتركة وكذلك عدم تطبيق الشروط الاخرى للسياسة الزراعية المشتركة على هذا الانتاج في المستقبل . وعندما تصبح اسبانيا عضوا في السوق المشتركة ، فإنها ستستطيع المطالبة بقدر اكبر من الحماية ضد الواردات من اسرائيل كما ستستطيع استخدام السوق الأوروبية المشتركة لزيادة انتاجها اكثر فاكثر .

ولكن دخول اسبانيا الى السوق المشتركة لن يوجد مشكلة زيادة في العرض بقدر ما سيوجد زيادة في المنافسة . اذ ان نظام سعر القياس الذي اتفق عليه في اكتوبر (تشرين الاول) ويبدأ تطبيقه في يونيو (حزيران) سيسمح لاسبانيا في المستقبل ان تبيع منتجاتها باسعار تقل عن اسعار المنتجات الاسرائيلية ، خصوصا في مجال الحمضيات التي يتوقع أن يرتفع سعرها المعياري بما يتراوح بين ٢٠ و٢٢ في المائة . وتقول اسرائيل الان انها ما لم تستطع الافادة من تخفيضات جمركية وتخفيضات في السعر المعياري فلن تتمكن من بيع منتجاتها بربح .

منافسة قوية

وقد عانى القطاع الزراعي الاسرائيلي من انخفاض في الربح في السنوات الاربع الماضية . فقد انخفضت صادرات البطيخ الى السوق المشتركة مثلا الى النصف منذ عام ١٩٨٠ من ١٤,٧ مليون دولار الى ٧,٩ مليون دولار عام ١٩٨٢ مما يمثل انخفاضا عاما في الصادرات . وانخفض بيع البرتقال من ٧٩,٣ مليون دولار عام ١٩٨٠ الى ٦٥,٣ مليون دولار عام ١٩٨٢ . وانخفض الدخل من قطاع الحمضيات من ١٧٠ مليون دولار الى ١٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٣ . وتبدو الامكانات حالكة ايضا بالنسبة الى صادرات الزهور والخضار .

وكان المدير العام لوزارة الزراعة الاسرائيلية قد قال في وقت سابق من هذه السنة ان الـ ٢٠ ـ ٣٠ في المائة من المزارع الاسرائيلية التي تحقق اقل الارباح لا بد ان يتم الاستغناء عنها من اجل تحسين امكانات المزارع الاخرى . ويواجه مزارعو الحمضيات في غزة تمييزا كبيرا ضدهم في تسويق منتجاتهم . ومن السبل الاخرى التي يمكن لاسرائيل ان تخفض بها كلفة نقل منتجاتها ارسال تلك المنتجات بطريق البحر ، كما يقول المدير العام لوزارة الزراعة الاسرائيلية .

وقد تمكنت اسرائيل ، عن طريق صلاتها الوثيقة بالسوق الاوروبية المشتركة من اساءة استخدام وضعها المفضل لدى السوق . فللمنتجات المصنعة التي تفرض عليها ضريبة قيمة مضافة مقدارها ٤٠ في المائة او اكثر في اسرائيل معفاة من رسوم الجمارك في السوق الأوروبية المشتركة . وبالرغم من القيود المشددة على انتاج الفولاذ في السوق الاوروبية المشتركة ومحنة صناعة الفولاذ الاوروبية التي ادت الى فقدان اعمال في السنوات الأخيرة ، فان اسرائيل تصدر في الوقت الحاضر فولاذا من جنوب افريقيا مصنعا في اسرائيل الى السوق المشتركة .

خلع أتاتورك طربوش ممثل الحكومة المصرية وألقى به أرضا

• تطلعت القيادة السورية للوحدة مع عبد الناصر انقاذاً لنفسها من الافلاس
• حياة الانسان في منزله ذليلاً أشقى من السجن ومتاعبه



عمر التلمساني ، واحد من الطراز القوي من الرجال . لا يندم على مشوار حياته ، بكل ما فيه من تضحيات وآلام .. ونتركه في هذه الحلقة يستعرض شريط ذكرياته ، في لحظات الصفاء والشفافية .. فذكرياته تاريخ واحداث ويقول :

تمضي بي الذكريات ، فتشدني الى يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤ ، حيث اجتمع اول برلمان سوداني ، الاغلبية فيه تطالب بالاتحاد مع مصر في دولة واحدة .. فننظر اليوم الى مفاوضات التكامل بين القطرين الشقيقين ، ترى ان التاريخ يعيد نفسه حقا .. وسؤالي الى الله أن تنجح محاولات التكامل حتى تصل الى الاندماج الكامل ، وأن يجنب جهود التكامل ما انتهت اليه جهود الوحدة في ذلك الوقت .

ولعل مبادرة السودان بتطبيق الشريعة الاسلامية يكون لها اثرها الفعال ، لأن وحدة التقنين أساس من اسس التكامل والاندماج . وبهذه المناسبة ، فقد اثار تصريح الرئيس نميري بأن الاخوان ، هم اخوان الشياطين دهشتي ، لأن الاخوان لم يمدوا اليه يدا بسوء ، بل على العكس ، فقد تحدثت ـ كما ذكرت قبل ذلك ـ عن تطبيق الشريعة في مجلة البرلمان فشكرت تلك الخطوة ، وسألت الله أن يصاحبها التوفيق عند التطبيق . ومع كل فاننا لا نبادل غيرنا التنابذ والشقاق .

حادثة الطربوش

اذكر انه في الشهر نفسه ـ يناير (كانون الثاني) ١٩٥ ـ طرد «طوغاي» سفير تركيا من مصر لخروجه عن القواعد الدبلوماسية للسفراء في التحدث عن الدول التي يمثلون دولتهم فيها . فريدني هذا التصرف الى مثيله في تركيا ـ على عهد الملك فؤاد الأول ـ ففي ذلك الوقت رأس «كمال اتاتورك» جمهورية تركيا العلمانية ، والغى الخلافة . وفي احدى الحفلات الرسمية في قصر رئاسة الجمهورية ، تقدم مصطفى كمال اتاتورك ، من عبد الملك حمزة بك ، واخذ الطربوش من فوق رأسه وألقى به على الأرض ، لأنه كان قد الغى الطربوش كغطاء للرأس في تركيا .. وقد مر الحادث دون ازمات بين البلدين .

وفي الشهر نفسه ايضا ، صدر قرار مجلس الثورة بحل جماعة الاخوان المسلمين ، واعتقال فضيلة الأستاذ «الهضيبي» المرشد العام للاخوان المسلمين والدكتور خميس ، وحسن عشماوي ، ومنير دله ، وصالح ابو رقيق ، وفريد عبد الخالق ، وصلاح شادي ، وفرغلي . ثم افرج عنهم في مارس (اذار) من السنة نفسها ، كما سبقت الاشارة الى ذلك . وقد التقى الشهيد عبد القادر عودة بعبد الناصر في منزله ، وعاد ليخبرنا ان هناك املا في انفراج الأزمة ، كما زار المعتقلين في العامرية ، وابلغهم الخبر نفسه .

وأذكر كذلك انه في شهر فبراير (شباط) ١٩٥٤ ، حدثت قلاقل في سورية فسافر جمال عبد الناصر وجمال سالم الى هناك لمحاولة التوفيق بين الزعماء المتخالفين في سورية ، ولعل فكرة الوحدة بين مصر وسورية قد نبتت في ذلك الحين ، حيث لمس عبد الناصر الاحوال هناك ، وأدرك سهولة الوحدة فقد كانت سورية مفلسة ، وراغبة في الوحدة للانقاذ من الافلاس ، وكان عبد الناصر بدأ يرنو الى امبراطوريته التي تشمل المنطقة كلها من العراق الى المغرب . ولكن تأتي الرياح ، بما لا يتوقع الملاح !

ففي الشهر نفسه استقال «محمد نجيب» من رئاسة الجمهورية ثم عاد الى منصبه بعد يومين ، وهكذا كان العبث ظاهرة ذلك الحكم حتى اعلى مناصب الدولة . وما كان ينتظر غير هذا ، لأن وظيفة الجيش هي حماية البلاد ، لا حكم البلاد . وانما الحكم للساسة الذين تمرسوا بشؤون الحكم عن خبرة وتجربة . ولكن شهوة السلطان غلابة ، وسحر الكرسي فعال .

ولا يفوتني ان اشير انه في عهد الوزارات الوفدية ، كان الناس يشعرون بأمن واطمئنان اكثر مما يشعرون في عهد غيرها من الوزارات الأخرى هذا وان كان بعض الأعيان من الوفديين يعكرون صفو هذا الأمن بشيء من التصرفات الحمقاء . كما اذكر انه في عهد وزارة النحاس ، فتش البوليس منزلي ومكتبي في شبين القناطر بحثا عن الكتاب الأسود ، الذي اصدره مكرم عبيد باشا ضد النحاس والوفديين ، نتيجة بلاغ كاذب قدمه احد الناس بأني احتفظ ببعض نسخ من هذا الكتاب . ولم تكن عندي نسخة احتفظ بها لنفسي في بيتي او مكتبي . هذا الى انني اعتبر ان هذا الكتاب ما كان ليصدره مكرم عبيد باشا ، بعد ان عاشر حزب الوفد منذ نشأته الى حين تكوينه ، لحزب الكتلة . ذلك لان وزراء اي حزب يطلعون على كثير من الاسرار الحزبية ، بحكم الثقة المفترضة فيهم اثناء مشاركتهم في الحكم مع حزبهم . إني لا استسيغ هذا الاجراء ، والا ضاعت الثقة والأمانة المفترضة في اعضاء الحزب الواحد او الهيئة الواحدة . وقد بنيت رأيي هذا على ما روي من ان احد المنافقين جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ، وكان اسلامه صحيحا وحقيقيا ، فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إني كنت رأسا فيهم ، فهل ادلك عليهم ، فالقى رسول الله عليه الدرس الاخلاقي الاسلامي الرائع ، حيث قال له ما معناه : «لا تفعل .. من جاءنا مسلما تائبا مثلك قبلناه واستغفرنا له ، ومن بقي على حاله ، فالله حسيبه» وختم حديثه هذا بدرس مازال يتعلمه العالم كله ، ويتأدب به ، ويؤمن الناس على الكثير من أسرارهم ، قال له : «لا تخرق على احد ستره» . هذا درس من دروس الدعوة الاسلامية ، ينشره الاخوان المسلمون على الناس ، ويتأدبون بأدبه ، ويعيشون في جلاله .

الدعم يضل الطريق

لقد حدثت ازمة في عهد وزارة اسماعيل صدقي عام ١٩٣١ ، حتى بيع قنطار القطن بمبلغ جنيه ونصف الجنيه للقنطار . والقى زراع البصل والثوم بهذه المحصولات على الطرقات ، لانهم لم يجدوا من يشتريها لا بالجملة ولا بالقطاعي . ورغم هذا فلم يشعر الناس بأزمة خانقة في الغذاء والكساء ، التي يشعرون بها اليوم . انا لا انكر أن ارتفاع اسعار الضروريات قد حدث في العالم كله . ولا انكر أن دخل الفرد هناك ، قد يواجه تلك الأزمات . ورغم ما بذلته الحكومات من دعم لبعض السلع الضرورية ، ورغم المجمعات الاستهلاكية ، فقد بح صوت الشعب من قصور تلك الاجراءات ان تقاوم تلك الأزمات .

والذي اعجب له ان الاقتصاديين والكتاب قالوا مرارا ان الدعم لا يصل الى اصحابه الحقيقيين ، وأنه يضل طريق الوصول اليهم ، فينحرف ليصل الى من هو في غنى عنه ، ممن يملكون شهوة تكديس الملايين فوق الملايين ، ثم بعد هذه الشكاوى الصارخة الحزينة ، لايزال الحال على ما هو عليه ، ولايزال الدعم يتسرب من طريقه السليم ، الى طريق غير مباح السير فيه . ماذا نقول ؟! اصمم اصاب الآذان ؟ ام عجز في المعالجة ؟ أم خوف من شيء لا يخاف منه المصلحون ؟! أم .. لا ! ، فلأسكت بدوري ، حفاظا على كرامة صوتي ان تضيع في غمار غيرها من الأصوات التي بحت ، ثم تعبت فيئست .

في يوم ٢٥ مارس (اذار) ١٩٥٤ قرر مجلس الثورة اطلاق الحريات ، والافراج عن المعتقلين السياسيين . وخرجت من السجن الحربي حوالي الساعة الحادية عشرة مساء . وكان ذلك بعد صلحهم مع محمد نجيب . ولكنها لم تكن حركة يقصد بها عودة الحريات ، لكنها كانت مناورة لما تلاها من صور القضاء على الحريات نهائيا ، في عهد جمال عبد الناصر . وفي ١٨ ابريل (نيسان) ١٩٥٤ شكل جمال عبد الناصر الوزارة الجديدة برئاسته ، وهي الوزارة التي تم خلال حكمها افحش فظائع التعذيب في مصر . ولو كان المشيدون بجمال عبد الناصر ومفاخره المزعومة ، غير متجنين على الاخوان المسلمين ، لذكروا سيئاته مع حسناته التي لا يعرفها سواهم ، ولكنهم عندما يأتون الى تلك المذابح يسمونها سلبيات ، وليس هذا من الانصاف التاريخي في شيء .

وفي ابريل (نيسان) من السنة نفسها ، وصلت بوارج الأسطول الأمريكي الى الهند الصينية للاشتراك في الحرب الدائرة هناك ، إذا تدخلت الصين الشيوعية بقواتها . ونشرت الصحف ان العراق طلب التدخل العسكري الامريكي ، كما طالبت فرنسا من الولايات المتحدة التدخل العسكري في الحرب الصينية ، ومنذ ذلك الحين بدأت تتوالى اعتداءات اسرائيل على حدود البلاد العربية المجاورة لها ، وظل حكام تلك البلاد على حالهم من الاحتجاجات ، دون اي اجراء ايجابي ، وعلى هذا فليس في موقفهم إزاء اسرائيل من جديد . واعترفت فرنسا باستقلال الهند الصينية .

وفي مايو (ايار) ١٩٥٤ صدر حكم على الأستاذ «احمد ابو الفتح» بالحبس عشر سنوات ، وعلى المرحوم الأستاذ «احمد حسين» بالحبس خمس سنوات مع وقف التنفيذ ، وسحب ترخيص جريدة المصري ، فتعطلت عن الصدور . وفي الشهر نفسه انتصر مجلس الأمن لاسرائيل ضد العرب ، فقرر نظر مشكلة فلسطين بوجه عام ، بدلا من النظر في اعتداءات اسرائيل واحدة واحدة . ووقف بعض حكام المنطقة الموقف نفسه الذي يقفونه اليوم ، موقف التهديد الأجوف ، والوعيد الفارغ وهو موقف غريب ومحير في الوقت نفسه اذا علمنا أن كل شعوب المنطقة على استعداد كامل للتضحية في سبيل فلسطين حتى ولو استشهد الملايين منهم . وفي يونيو (حزيران) من العام نفسه ـ ١٩٥٤ ـ سافر فضيلة المرشد العام الأستاذ «حسن الهضيبي» الى لبنان وسورية لتفقد احوال الاخوان هناك ، وهناك صدر لفضيلته تصريح خاص بالمعاهدة التي عقدت بين عبد الناصر والانجليز ، وقد اثار هذا التصريح غضب عبد الناصر ، وكان له اثره فيما تلا ذلك من احداث ، عرفها الناس جميعا .

وفي الشهر نفسه قابل عبد الناصر الدكتور خميس والأستاذ عبد الرحمن البنا ، سعيا وراء التوفيق ، وان كانت الأحداث لم تحقق تلك الآمال . وفي هذا الشهر صدر قرار بالغاء تحديد اقامة النحاس باشا .

المسجد والسياسة !

واذا لم تخني الذاكرة ، فاني اتذكر ان وزير الاوقاف حلمي عيسى باشا في يناير (كانون الثاني) ١٩٣١ ، أرسل خطابا الى النحاس باشا ، وكان خارج الحكم طبعا ، يلفت فيه نظره الى تكرار النداءات السياسية التي كانت تحدث في المساجد عندما كان يصلي فيها النحاس صلاة الجمعة . فقلت لنفسي ما اشبه الليلة بالبارحة ، إذ اصدرت وزارة الأوقاف تحذيرا لخطباء المساجد التابعة لها ، من التعرض للمسائل السياسية ، ترى اي شر كان يصيب المساجد والمصلين ، اذا تعرض خطيب المسجد للمسائل السياسية او ليس المسجد مكانا تستعرض فيه شؤون الحياة التي يحياها المسلم ، والسياسة شأن من هذه الشؤون ، وما قيمة الخطيب ، وما قيمة أثره في نفوس الحاضرين في المسجد ، اذا علموا انه ممنوع من ارشاد المصلين الى ما يهمهم من أمور حياتهم في الاخلاق والسياسة ، والاقتصاد والاجتماع ، إنه قرار يحمل كاهل من اصدره بأثقل التبعات ، يوم يسأله الله : لماذا فعلت هذا ؟ .. فيتلفت من أصدره الى اليمين واليسار ، باحثا عمن اوقعه في تلك الورطة الثقيلة ، فلا يجد معينا ولا نصيرا ، فيندم على ما فعل اقسم بربي صادقا ، اننا لو خاف كل منا ربه قبل أن يخاف الناس ، لكنا في القمة على الصعيد العالمي . ولكنا حرصنا على العاجلة ، فضاعت منا الآجلة ، والأمر يومئذ لله .

في اواخر يوليو (تموز) من العام نفسه عقد اتفاق مبدئي بين عبد الناصر وانجلترا ، على الجلاء عن مصر ، وقدم الاخوان رأيهم في المعاهدة مكتوبا الى رئيس مجلس الوزراء . وفي اغسطس (آب) من العام نفسه حدث صدام بين الاخوان والبوليس في مسجد الروضة بالقرب من منزل الاستاذ الهضيبي وكل هذه كانت نذرا بما سيحدث . وفي تلك الايام كاد المركز العام يكون خاليا من الاخوان ، ليس فيه الا الدكتور خميس رحمه الله ، وكنت كثير التردد عليه هناك ، كما كنت كثير التردد على دكان الحاج محمد جوده تاجر الأرز بخان الخليلي ، حيث كنت التقي ببعض الضباط الأحرار وكانت تدور بيننا محادثات لمحاولة ازالة الجفوة بين الاخوان والضباط الاحرار . وكانت تلك اياما عصيبة ، قدرت فيها مدى الأخطار التي كانت في انتظار الاخوان على يد عبد الناصر ، ولكن اين المفر مما قضاه الله وقدره في سابق علمه . قطعا لا مفر ، فقد كان قدر الاستشهاد في انتظار بعض الاخوان من القيادة الى القاعدة . وما كانت قيادة الاخوان بالمخدوعة ، ولكنها الأقدار !

درس غاندي

ففي مرة حضر بعض الأعراب الى المدينة مرضى ، فلما صحوا وشفوا طلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يرسل معهم بعض القراء يعلمونهم القرآن ، فلما بلغوا خارج المدينة ، قتلوا القراء ورعاة الشياه واستاقوها . وقد حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم حزنا بالغا ، ولا يستطيع مسلم أن يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤيد بالوحي الذي كان يهبط عليه يخبره بالكثير ، ان يقول انه خدع ، ولكنها الأقدار التي لا بد أن تنتهي الى ما قدره الله لها منذ الأزل . ولو عادت الأيام الى عام ١٩٥٤ ، ما كان ليتغير شيء مما حدث . فليس لامرىء عما قضى الله مهرب . لذلك ارى ان مسألة الذكاء والخداع يجب ان تستبعد عند التعرض لمثل هذه الأحداث ، لأنها لا بد وان تحدث ، وعلى الصورة التي تمت بها ، تنفيذا لحكمة لا يعلمها الا الحكيم الخبير ، ومادام الانسان قد بذل كل ما يجب عليه من الجهد والتفكير ، فما عليه بعد ذلك من النتائج . فما تدري نفس ما الذي ستكسبه غدا .

ومما اذكره انه ما من شاب اوفتاة ، دخل الاخوان المسلمين ، ثم تركها الا لسبب من الأسباب الخاصة به هو ، لا بالجماعة ، إلا وتجد في اعماق قلبه وخلجات مشاعره ، كثيرا من نواحي الخير لاتزال عالقة في حنايا الضلوع . وتجده في الوقت نفسه فياض الحنين ، رغبة في العودة الى صفوف الجماعة التي تربى في احضانها زمنا ، لم تنسه الأحداث حلاوة الانتماء ومتعته . وما من احد دخل الاخوان ثم تركها لظروف فوق طاقته ، الا وقد تركت بصماتها الراسخة على معاملاته وتصرفاته ، وحتى لو حلف يمينا بالطلاق بأنه ليس من الاخوان ، فلن يصدقه احد . وهذا ما فعله عبد الناصر يوما ما مع الاخوان ، اذا اعتقلهم جميعا ، حتى الذين طبلوا له وزمروا ، وأشادوا به وغرروا .

في يناير (كانون الثاني) ١٩٣١ افرج عن غاندي . وقد ترك الافراج عنه صدى طيبا اذ ازددت ايمانا على ايماني ، بأن صاحب الحق الذي يتمسك بحقه ، ويصبر على ما يصيبه في سبيل هذا الحق ، لا بد وان يتحقق ما يتمناه ، أيا كانت ملته ، فهذا غاندي الأعزل ، شبه العاري ، قال لأقوى امم الأرض في ذلك الحين ـ انجلترا ـ ارحلوا من بلادنا ، فاعتقل وأوذي وهو العجوز الطاعن في السن ، وكانت النتيجة انه انتصر ، ويا له من درس من دروس الحكمة يجب ان نلتقطه أينما وجدناه .

الاستعلاء على الظالم !

واذكر يوما كنت في سجن اسيوط ، وحضر اخي الأكبر مني . وبدأ يتحدث معي عن التأييد للافراج عني ، فشكرت له عاطفته ، ولكني طلبت منه ان يقفل باب الحديث في هذا الموضوع ، والا اضطررت لانهاء الزيارة فاستجاب .

ولا يظن احد ان السجن مريح ، او ان الانسان يفضله على منزله ، ولكني اعتقد ان حياة الانسان في منزله ذليلا ، خاضعا لمن أذله ، اسوأ واقسى



جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر

واشقى آلاف المرات من حياة السجن ومتاعبه ، مع احتفاظ الانسان بالاستعلاء على من ظلمه ، واشعاره بأنه لا يخشاه ، ولا يخاف منه ، وأنه اقوى في ضعفه من الظالم في عنفوانه ، حيث عجز هذا الظالم ، عن اقتحام حصن ابائه ومثله وعدم خضوعه لمن حاول ان يستذله . ولئن كنت لا اقر عنترة عندما قال ان جهنم بالعز أطيب منزل ، لأننا جميعا نهرب من جهنم ، ولكني أقرها من ناحية اخرى ، وهي اعتزاز الانسان بنفسه واعتداده بكرامته ، تهون عليه كل ما قد يلقاه في هذا السبيل .

كان من بدء خطواتي العملية في جماعة الاخوان ، انني سافرت الى بلد اسمها دمهوج مركز قويسنا ، مديرية المنوفية . ومعي اخ اسمه «عزت أبو المعاطي» لاجراء صلح بين عائلتين كبيرتين هناك . احدى العائلتين من الاخوان ، والأخرى ليست اخوانية . وبعد استعراض مسببات الخصام واحداثه تبين بشكل قاطع ان الحق الى جانب العائلة الاخوانية . وهنا أردت ان أضرب لأهل القرية مثلا عمليا ـ حسب توجيهات فضيلة المرشد ـ فطلبت من العائلة الاخوانية التنازل عن كل حقوقها ، ازاء العائلة الأخرى ، وأن يذهب رؤوس العائلة الاخوانية لزيارة العائلة الأخرى في منازلهم ، ليتعلم الناس كيف يعالج الاسلام الخصومات بين الناس «ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الأمور» .

وفي الشهر نفسه ذهبت الى طملة قليوبية ، لحضور اجتماع لجنة الوفد المركزية في منزل آل علما باشا . وفي الشهر نفسه انتخب مكرم عبيد نقيبا للمحامين . ولم يكن وقتها ما يمنع الأخ المسلم من الجمع بين كونه اخا وكونه عضوا في حزب من الاحزاب السياسية .

وتذكرني نسبة الاصوات التي تحصل عليها بعض الاحزاب من ٩٩٪ فما فوق ، بهتلر الذي حصل في انتخابات مارس (اذار) ١٩٣٦ على ٩٩٪ من اصوات الناخبين ، ويعتب بعض الناس على الشعب المصري ، كيف يرضى بمثل هذه النسب المفتعلة ، دون ان يتحرك . ويصفونه بأنه شعب يرضى الهوان ! .. ونسي هؤلاء ان الشعب الألماني والايطالي والأسباني والبرتغالي ، من الشعوب الحية في اوروبا ، ورغم ذلك فقد انفرد هتلر بالحكم الديكتاتوري في المانيا ، وموسوليني في ايطاليا ، وفرانكو في اسبانيا ، وسالازار في البرتغال ، ولم يستطع شعب من هذه الشعوب يتململ او يتحرك ، لأنهم جميعا كانوا مكبلين بالقهر والاستبداد والسجن والتعذيب ، فليس الشعب المصري بالشعب الذليل ، ولكنه أبي ويحب الحرية ، ولو أتيح له ان ينعم بالحرية خمس سنوات فقط ، يتذوق فيها معنى الكرامة الانسانية ، لاستحال على اية قوة ان تخضعه ، مهما اوتيت من وسائل القهر والاعنات . وكم نتمنى لهذا الشعب الحبيب ان يتذوق معنى الحرية الصحيحة ، التي لن تتحقق له الا في ظل تطبيق الشريعة الاسلامية .

الحلقة الثالثة والعشرون يوم الخميس

● حادث المنصة كان نتيجة طبيعية لانفراد السادات بالحكم
● ايجابيات عبد الناصر انه لم يتناول الكحول



الاوبزرفر

أعنف الصراعات في اسرائيل

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» مقالا بقلم عضو البرلمان البريطاني وينستون تشيرشل «الحفيد» حول الصراع السياسي العنيف في اسرائيل. جاء فيه انه خلال فترة اقصاها يوم الخميس المقبل ستتولى حكومة جديدة برئاسة زعيم حزب العمل شمعون بيريز الحكم في اسرائيل. ومن هنا وحتى يوم الخميس فان اشياء كثيرة ستحدث خاصة ان اعضاء حزب حيروت وهو الحزب الاكبر في تحالف ليكود، سيرفعون ايديهم تأييدا لزعيم حزب العمل كرئيس وزراء جديد لاسرائيل، يرأس حكومة «وحدة وطنية» تحظى بتأييد ٩٠ نائبا.

لقد شهدت الأيام القليلة الماضية اشرس واعنف الصراعات السياسية التي شهدتها اسرائيل في غضون السنوات الست والثلاثين من عمرها فكل تجمع حزبي او عضو مستقل في الكنيسيت كان في حالة تنافس على منصب بعد انتخابات الثالث والعشرين من شهر يوليو (تموز) الماضي التي اسفرت عن تفوق تحالف حزب العمل (٥٦ مقعدا) بثلاثة مقاعد على ائتلاف ليكود (٥٣).

وبالرغم من ان بيريز وشامير زعيمي الحزبين الرئيسيين، قد توصلا من حيث المبدأ الى اتفاق حول ائتلاف كبير يضم تحالف العمل وائتلاف الليكود فان هذا الاتفاق انهار فور التوصل اليه تقريبا حيث رفض زملاء شامير هذه الصفقة، وكان بيريز سيتولى رئاسة الوزراء لمدة ٢٥ شهرا يكون فيها شامير نائبه ووزير خارجيته. وبعد انتهاء هذه المدة تنعكس الصورة فيتولى شامير رئاسة الوزراء فيما يتولى بيريز منصب النائب ووزير الخارجية.

وجرى ايضا التوصل الى اتفاق عام حول القضايا الرئيسية الثلاث التي تواجه اسرائيل في الوقت الحاضر وهي:

● مستقبل القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

● مسألة المستوطنات في الضفة الغربية.

● معالجة الوضع الاقتصادي الحساس حيث احتياط البلاد من العملة الاجنبية يكفي لشهرين فقط كما ان نسبة التضخم وصلت الى ٤٠٠٪.

في هذا الوضع الفوضوي لعب رئيس اسرائيل المولود في بلفاست بايرلنده الشمالية دورا كبيرا من وراء الكواليس وذلك بالضغط على الاحزاب من اجل وضع المصلحة الوطنية في رأس قائمة الاولويات.

ولكن الدور القيادي في الدراما السياسية التي تشهدها اسرائيل لعبه عيزر وايزمان، اذ كان يمسك بمفتاح التوازن الذي قرر طبيعة الحكومة الجديدة.. لقد حقق وايزمان في وقوفه الى جانب بيريز وحزب العمل ما يتحدث عنه الآخرون اذ عمل على كسر الجمود السياسي. فبضربة واحدة استطاع ان يحرم الليكود من امكانية تشكيل حكومة اغلبية بسيطة واستطاع ان يدفع حزب العمل الى اليمين اذ ان دخوله ائتلاف حزب العمل ادى الى خروج حزب مابام الماركسي وعمل ايضا على دفع الليكود الى الوسط حيث من المحتمل ان ينسحب حزب تحيا اليميني المتطرف.

ويقول كاتب المقال: لم استغرب عند وصولي الى القدس، حديث وايزمان عن انجازاته كتلميذ مدرسة يتحدث عن شقاوته: وقال لي تعال معي الى الكنيسيت! وستجد الكثير من المتعة. فكل واحد هناك يفقأ عين الآخر.

ان وايزمان الذي استقال من حكومة الليكود قبل اربعة اعوام، اتخذ هذا الموقف بناء على قناعة شخصية راسخة وهي انه يجب التقدم بحوار السلام مع جيران اسرائيل. فبالرغم من انه كان من الصقور لفترة طويلة فهو الان يعرف بصقر السلام (لا احد يستطيع اتهامه بأنه اصبح من الحمائم) اذ لعب دورا رئيسيا في الرحلات المكوكية بين بيجن والسادات الذي اقام معه علاقات شخصية قوية عملت على انقاذ محادثات كامب ديفيد اكثر من مرة. وتعيين وايزمان في الحكومة الجديدة كوزير بلا وزارة سيكون تطورا يبعث على الأمل.

لقد قابلت شمعون بيريز في تل ابيب. وقال لي «في اعتقادي ان ما نفعله هو الشيء الصواب، وعلينا اولا ان نحل الخلافات التي تهدد بأن تصبح اكثر تطرفا في مجتمعنا. ان الديموقراطية لم توجد انجلترا بل ان انجلترا هي التي اوجدت الديموقراطية. لقد طورتم نظاما يعتمد على احترام القوانين وحقوق الاخرين، اما نحن فاننا شعب اكثر انفعالية. فكل مشكلة سياسية تتحول الى قضية ايديولوجية كبيرة.

ثانيا: يجب ان ننهي احتلالنا العسكري لجنوب لبنان والتقدم في حوار السلام مع جيراننا. وهذا حتما يتطلب وقف بناء المستوطنات ولكن هناك «فيتو» حول هذه المسألة.

ثالثا: علينا ان نتخذ خطوات حازمة لانقاذ الاقتصاد. ولكن استخدام «الفيتو» في حكومة تتساوى فيها مناصب الحزبين سيكون سلاحا ذو حدين. فبوجود اريل شارون ضمن فريق شامير في الحكومة الداخلية التي يبلغ عدد اعضائها عشرة فقط ووجود شامير نفسه كوزير للخارجية ونائب لرئيس الوزراء ستكون مجالات المناورات في السياسة الخارجية محدودة جدا. ورغم ذلك فان بيريز يصر على ان الموقف السائد في السياسة الخارجية سيكون هو موقف رئيس الوزراء.

ويقول بيريز انه جرى التوصل الى اتفاق حول الانسحاب من لبنان وحول وقف بناء المستوطنات الجديدة وامكانية التفاوض مع الاردن دون شروط مسبقة وكذلك حول الاجراءات اللازمة لمعالجة الاقتصاد.

درشبيغل

طلاس: باستطاعتنا الرد على هجوم نووي اسرائيلي

قال وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في مقابلة صحفية نشرتها مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية، إن الاتحاد السوفياتي ضمن لسوريا الحصول على أسلحة نووية اذا ما شنت اسرائيل هجوما نوويا عليها. واضاف ان سوريا متأكدة من ان اسرائيل تمتلك اسلحة نووية.

وذكر ان الولايات المتحدة سهلت للاسرائيليين الحصول على تلك الأسلحة وان الامريكيين يعملون بشكل وثيق مع اسرائيل في التكنولوجيا الذرية، واذا ما استخدمت اسرائيل اسلحة ذرية فانها تتحمل المسؤولية كاملة.

واوضح انه اذا حدث ذلك فان الاتحاد السوفياتي تعهد بأن يجعل بمقدورنا الحصول على اسلحة ذرية يمكننا بها الرد على هذا الهجوم الاسرائيلي.

وسئل العماد طلاس عن نوع الأسلحة التي ستشن بها سوريا هجومها الذري المضاد على الدولة الصهيونية فقال: بوسعنا استخدام صواريخ ارض - ارض او صواريخ جو - أرض، وعلى أية حال فان بامكان السوفيات ان يوفروا لنا وسائل الرد الذري.

وقال إن السوريين لا السوفيات هم الذين سيقومون بالرد الذري، وطالما ان الامريكيين يؤيدون السياسة الاسرائيلية بشكل أعمى فان فتيل حرب عالمية يظل موجودا.

وقال العماد طلاس ان على العرب ان يدركوا في النهاية ان الامريكيين لا يريدون مطلقا السماح لأي زعيم عربي ان يصبح قويا في منطقة الشرق الأوسط لا الرئيس المصري حسني مبارك ولا العاهل الاردني الملك حسين ولا الرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف ان الامريكيين لن يسمحوا أبدا للرئيس العراقي بأن يصبح قويا بما فيه الكفاية ليهزم إيران.

وعن منظمة التحرير الفلسطينية قال العماد طلاس إنها كما كانت في الماضي تلعب دوراً مهما بالنسبة لنا.

لكن الوزير السوري قال إن على منظمة التحرير أن تعود إلى ما وصفه بالطريق الوطني الصحيح والا تعول بعد الآن على الرئيس الامريكي ريجان.

وانتقد التعاون المستمر بين حزب الكتائب اللبناني اليميني واسرائيل، لكنه قال إن هذه الملاحظات ليست موجهة الى الرئيس اللبناني أمين الجميل الذي هو في طريقه الى المسار الوطني، واننا مسرورون للغاية به.

واوضح انه فور ان يصبح في لبنان جيش فعال مرة اخرى وتهدأ البلاد وتنتهي الحرب الأهلية وينسحب اخر جندي اسرائيلي فلن يكون هناك اي سبب مطلقا بالنسبة لنا كي نبقى في لبنان.

مصطفى طلاس

صنداي تايمز

تقرير من مواقع المجاهدين الأفغان على نهر كابول

نشرت صحيفة «صنداي تايمز» تقريراً من ساندي جال حول تقدم المجاهدين في حربهم في افغانستان. وكان جال، وهو مذيع الاخبار في التلفزيون البريطاني المستقل «آي. تي. ان»، قد عاد لتوه من زيارته الثانية لافغانستان خلال أقل من عامين. وقد استغرقت هذه الزيارة اربعة اسابيع رافقه فيها طاقم كاميرا «آي. تي. ان» المكون من بول كارليتون وجون هانت.

يقول جال في تقريره: قبل عامين قمت بجولتي الأولى إلى افغانستان للقاء زعيم المجاهدين أحمد شاه مسعود في وادي بانجشير، وفي الزيارة الأخيرة أردت التعرف على نجاح قبيلة «الباثانين» في الحرب ضد الروس التي تقترب من عامها الخامس.

المعلومات التي وصلتنا حول المنطقة مخيفة، إذ تقول إن الروس يحاولون اغلاق الطرق أمام امدادات السلاح للمجاهدين ويحاولون أيضا اختراق المقاومة واغتيال زعماء المجاهدين وكسب مودة الأهالي من خلال الاغراءات مالية أو الاكراه.

وقد ابلغت ان زعماء المجاهدين ردوا على السياسة هذه بمحاولة تحطيم مراكز الروس القوية وخاصة في الطريق الرئيسي الذي يربط كابول بجلال أباد عن طريق الاغارة على المواقع الروسية ومهاجمة القوافل.

وقيل إن مجموعات المجاهدين ستحاول مهاجمة قافلة روسية كبيرة بالقرب من ساروبي الواقعة على نهر كابول، وساروبي هذه اسم المحطة الكهربائية التي تزود كابول العاصمة بحوالي ٨٠٪ من الكهرباء، وقيل أيضا إن المجموعة ستقوم بعملية ثانية تشمل محاصرة حصن مهم وتأمل في احتلاله.

وفي طريقنا الى نهر كابول الذي نقلنا إلى جنوب جلال اباد ومن ثم شمال غرب جلال اباد، مررنا بقرى مهجورة، وفي الكثير من القرى لا تعيش سوى عائلة او عائلتين من بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ عائلة كانت تقطنها. وفي بعض القرى فان السكان الوحيدين هم من المجاهدين الذين نقلوا عائلاتهم الى مخيمات لاجئين في باكستان وعادوا إلى افغانستان لمواصلة الجهاد.

وبعد اسبوع من رحلتنا وصلنا إلى نهر كابول ولاحظنا موقعا جيداً لشن هجوم ولكن لأسباب سياسية لم يستخدم هذا الموقع إذ أنه يستخدم كنقطة عبور من قبل تنظيمين كبيرين، هما جمعية اسلامي وحزب الدين.

تحركنا غربيا إلى موقع آخر ولكن المشكلة هنا ان الروس زرعوا الطريق بمراكز عسكرية مدعومة بالدبابات والعربات المصفحة للحيلولة دون التعرض للكمائن، وللأسف ان ما كان يجب ان يكون عملية صامتة وسريعة اسفر عن نتائج عكسية، فقد صدرت عن المجاهدين اصوات كثيرة وهم يزرعون الالغام مما اثار انتباه السوفيات بوجودنا، وعند منتصف النهار جاء الذي توقعناه جميعنا، صوت طائرات الهليكوبتر من طراز (ام ١٢٤) وقامت هذه الطائرات بعد التحليق لفترة بقصف مواقعنا. ومرت الصواريخ من فوق رؤوسنا لتتفجر في التلال من ورائنا وتحدث اصواتا مخيفة. وقد اعادت الطائرات القصف حوالي ٦ مرات، وفي كل مرة من هذه المرات كان أحد المجاهدين يرد باطلاق النار لفترة قصيرة، وبعد ساعة فقط غادرت الطائرات المنطقة لتواجه الاسلوب المعتاد وهو القصف المدفعي.

ويقول أحد المجاهدين: إن للمجاهدين اخطاءهم مثل صدور الأصوات عنهم اثناء زرع الالغام ولكن للسوفيات اخطاؤهم ايضا.. انهم يردون بأسلوب غير احترافي إذ لا يحاولون الخروج من مواقعهم.

وبعد اسبوعين تبين ان حصار ميارك كان فاشلا أيضا إذ نفذت ذخيرة المجاهدين. وهنا تظهر اكبر نقاط ضعف المجاهدين وهي عدم وجود بنية قيادية فعالة.

الفشل الثاني كان فنيا، فبالرغم من انه توجد لدى المجاهدين صواريخ سام ٧ المتنقلة إلا انها كما اثبتت التجارب غير فعالة.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE FINANCIAL TIMES

اهم التقارير الرئيسية التي نشرتها الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى جاء في صحيفة «صنداي تايمز» تحت عنوان «كيف ساعدت الارجنتين ليسيو جلي على الهروب من السجن». وقال في هذا التقرير ان البحرية الارجنتينية لعبت دوراً رئيسيا في مساعدة ليسيو جيلي رئيس المحفل الماسوني الايطالي الثاني على الهرب من سجن سويسري في شهر أغسطس (آب) الماضي.

وقالت «صنداي تايمز» إن قضاة ايطاليين يخططون للسفر إلى بيونس ايرس للتحقيق مع رجل يدعي انه زور في معسكر سري خمسة جوازات سفر لجيلي بناء على اوامر من البحرية الارجنتينية التي كانت جزءا من الديكتاتورية العسكرية الارجنتينية.

وقالت الصحيفة ايضا إن الشاهد وهو فيكتور ميلكوز باستيرا هو واحد من القلائل الذين بقوا على قيد الحياة من المدرسة الميكانية التابعة للبحرية الارجنتينية في بيونس أيرس، وهي مدرسة بحرية كانت تضم سجنا سريا ومركزاً للتعذيب ابان «الحرب القذرة» في السبعينات.

والمعروف ان جيلي مطلوب لدى الشرطة الايطالية لعلاقته بقضايا تتراوح بين ابتزاز وتزييف الى اختلاس مبالغ كبيرة من المال تقدر بمليار جنيه كانت قد اختفت عندما افلس مصرفه «بانكو امبروسيانو».

وقالت صحيفة «صنداي تلجراف» تحت عنوان «ثاتشر تبلغ الملكة بأنه ليس هناك اي تراجع»، ان رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ستؤكد للملكة خلال زيارة إلى بالمورال على انه لن يكون هناك تراجع من قبل الوزراء في قضية اضراب عمال المناجم.

والمعروف ان الملكة تبدي إهتماما ازاء الاصطدامات بين المتظاهرين من العمال ورجال الشرطة ولكن ثاتشر ستؤكد على تصميمها على عدم التنازل امام اعمال العنف او التهديدات.

وتحت عنوان «كيف قدم وزير الدفاع البريطاني الأسبق معلومات خاطئة لمجلس العموم حول السفينة بلجرانو» قالت صحيفة «الاوبزيرفر» في تقريرها الرئيسي انها حصلت على أدلة جديدة تكشف السبب وراء تقديم وزير الدفاع البريطاني الأسبق سير جون نوت معلومات زائفة لمجلس العموم في الرابع من شهر مايو (ايار من عام ١٩٨٢ حول اغراق السفينة الارجنتينية بلجرانو، كما تكشف السبب وراء محاولة بقية الوزراء منذئذ لاخفاء الحقيقة عن المجلس والعامة.

وقالت «الاوبزيرفر» ان قرار وزارة الحرب باغراق السفينة الارجنتينية كان يرتكز على معلومات عسكرية خاطئة ولم يجر نقضه في الوقت المناسب، وان يمكن ان يكون متناقضا مع ميثاق الامم المتحدة كما حذر فرانسيس بيم وزير الخارجية وقتئذ ثاتشر في رسالة سرية حول مثل هذا التصرف قبل يوم واحد من اغراق السفينة. لذلك فقد شعر الوزراء بعجزهم عن تفسير ما حدث فالتزموا الصمت لأن الانعكاسات السياسية والدبلوماسية يمكن ان تكون كبيرة.

وتحت عنوان «صراع القوى» تحدثت صحيفة «صنداي تلجراف» عن اقصاء المارشال نيكولاي اورجاكوف من منصبه في الاتحاد السوفياتي، وقالت إن ثمة تفسيرين يمكن أن يوضحا الاقصاء المفاجيء للمارشال نيكولاي اورجاكوف رئيس اركان حرب الاتحاد السوفياتي:

الأول له علاقة بما يسميه الأمريكان «سلاح ذكي» وهو جيل جديد من الأسلحة التقليدية المتطورة التي تمكن على سبيل المثال، جيشا من تدمير تجمعات دبابات ومطارات عسكرية دون حاجة إلى استخدام أسلحة نووية. وكانت الولايات المتحدة تحث دول حلف شمال الاطلسي على انفاق المزيد على هذه الاسلحة المكلفة لمواجهة التحدي التكنولوجي للتسعينات. فقد طور العلماء السوفيات اسلحة شبيهة ويعتقد بأنهم اقنعوا المارشال اورجاكوف بقيمة هذه الأسلحة، وكان اورجاكوف قبل بضعة اشهر قد سخر من عمليات بناء الصواريخ ووصفها بأنها «لا معنى لها» ولكنه خسر النقاش وهذا يعني نصراً للمتشددين في الكرملين.

إن هذا يدعم نجاح المتشددين في المجالات السياسية مثل تأجيل زيارة الزعيم الالماني الشرقي هونيكر لالمانيا الغربية، وكانت هذه القضية قد بقيت معلقة لفترة طويلة لأن الصراع على خلافة الرئيس تشرنينكو المريض، اوقف أي مبادرات واجل كل القرارات.

وهنا يكمن التفسير الثاني لاقصاء المارشال اورجاكوف فقد كان يسيطر على القيادة العسكرية وكاد ينجح في ان يضع مرشحيه في مراكز رئيسية، ولكن المتشددين في الكرملين ومن بينهم وزير الخارجية اندريه جروميكو وزير الدفاع اوستانوف قررا وذلك بناء على ان الجيش الذي يكاد يكون القوة المستقلة الوحيدة في الاتحاد السوفياتي ان يقوم بمهمة الامساك بالحلقة عندما تأتي لحظة ازمة الخلافة، واعتبرا المارشال اورجاكوف القوي العزيمة غير جدير بالامساك بالحلقة لصالحهما.

وتحت عنوان «كما كنت أيها الرئيس» كتبت صحيفة «صنداي ايمز» تقول إن الوعد الذي قطعه الرئيس ريجان على نفسه بان يحاول تصفية الأسلحة النووية في ولايته الثانية يجب ان لا يحمل على محمل الجد إذ ليس من المحتمل ان يحدث ذلك، ومهما يكن هذا الوعد نبيلا فهو ليس هدفا معقولا، والاغراءات لأن تقوم أي من الدولتين العظميين بضربات وقائية مستخدمة تكنولوجيات مختلفة مثل لازر او اسلحة بيولوجية او كيماوية ستكون اكبر في عالم اقل خطرا.

وبالرغم من ذلك فان هناك مجالا كبيرا لتخفيض الأسلحة النووية بينما يمكن الاحتفاظ بميزان الارهاب، وكان الرئيس ريجان في ولايته الاولى قد اقترح تخفيضا كبيرا في مجمل عدد الصواريخ الدولية على ان يجري الاحتفاظ بالغواصات النووية، لكن هذا الاقتراح كان راديكاليا بالنسبة للسوفيات الذين انفقوا الكثير من الأموال على الصواريخ الأرضية. لذلك فأن حلا وسطا سيتطلب من الامريكيين قبول صفقة أقل مما يقترحه الرئيس.

ومضت الصحيفة تقول إنه من الناحية النظرية فان الرئيس ريجان في ولايته الثانية يجب ان يكون قادرا على إعادة السوفيات إلى مائدة المفاوضات، وسيكون قادراً على التفاوض من منطلق القوة بعد أن استطاع في السنوات الاربع الاخيرة اللحاق عسكريا بالسوفيات، وسيكون أيضا اكثر حماسا لدخول لتاريخ كصانع سلام.

صحف العدو

تبرز مسالة امكانية تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة ائتلافية من المعراخ والليكود على سطح الاحداث المتراكمة في اسرائيل، متوازية في ذلك مع ضغط الازمة الاقتصادية التي تواجهها، حيث تعقد حكومة التكتل «الليكود» اليوم آخر جلسة لها لتخلي مكانها امام اعضاء مجلس الوزراء الجديد في الحكومة الائتلافية التي سيرئسها شمعون بيريز زعيم التجمع «المعراخ». وفي غضون ذلك تعقد اليوم وغداً مراكز الاحزاب المشاركة في هذا الائتلاف اجتماعات للمصادقة على الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين التكتل والتجمع حول تشكيل الحكومة الجديدة. وكانت اهم عناوين هذه الصحف صباح امس:

● توقع انضمام شمعون بيريز زعيم التجمع إلى اسرة شامير رئيس الوزراء في زيارته القريبة لنيويورك بعد اسبوعين لاحتمال اجتماع بيريز وشامير مع الرئيس رونالد ريجان.

● محافل في التجمع تعرب عن معارضتها للاتفاق خلال تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

● خلاف بين التجمع ورئيس حركة ياحد «عيزر وايزمان» حول تحديد ماهية المنصب الجديد الذي سيعين فيه وايزمان في الحكومة الجديدة كوزير للشؤون الخاصة في ديوان رئاسة الوزراء

● عضو الكنيست ابا ايبان يقبل عرض شمعون بيريز في منصب رئاسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست.

● رئيس وزراء لبنان يعلن ان حكومته جادة في وضع ترتيبات أمنية في جنوب لبنان، وقائد جيش لبنان انطوان لحد يقول إنه بحاجة إلى عام لاستكمال استعداداته للمحافظة على الامن في جنوب لبنان.

واعربت صحيفة «هتسوفيه» الناطقة بلسان حزب الوطني المتدينين «المفدال»، عن اعتقادها بان شمعون بيريز سيقدم حكومته الجديدة أمام رئيس الدولة والكنيست في منتصف الاسبوع الجاري بعد ان يختتم اتصالاته حول تقسيم الحقائب الوزارية التي قد يبلغ عددها اكثر من خمسة وعشرين. وقالت «هتسوفيه» إن ازدياد عدد الوزراء ونواب الوزراء في الحكومة الجديدة لا يساهم بصورة ايجابية في قدرة الحكومة على مواجهة المشاكل العويصة التي تعاني منها البلاد حاليا، وخاصة على الصعيد الاقتصادي، غير ان الظروف ليست مؤاتية لتقليص عدد هؤلاء الوزراء مما يلزم تشكيل مجلس وزراء مصغر للشؤون السياسية والأمنية وربما تشكيل مجلس وزراء مصغر للشؤون الاقتصادية، وهذا الوضع قد يكون بمثابة حكومة داخل حكومة.

واكدت صحيفة «هتسوفيه» في ختام مقالها الافتتاحي انه ليس هناك سببا يلزم تشكيل حكومات صغيرة داخل الحكومة على الرغم من ان اعضاء المجلس الوزاري الجديد قد يفوق الخمسة والعشرين وزيراً إذ أن كل وزير ملزم بالقرارات التي تتخذها الحكومة.

وعن الموضوع نفسه كتبت صحيفة «هاآرتس» تقول: إن التنازلات التي قدمها التجمع المعراخ للتكتل خلال المفاوضات التي جرت بين الجانبين خلال تشكيل الحكومة الجديدة فاقت جميع التوقعات، إذ ان أحداً لم يتوقع من التجمع ان يتنازل بمثل هذه الصورة عن المناصب الاقتصادية الرئيسية في الحكومة وابقاءها بأيدي وزراء التكتل الذين هم بانفسهم كانوا السبب المباشر للأوضاع الاقتصادية المتردية التي آلت إليها البلاد.

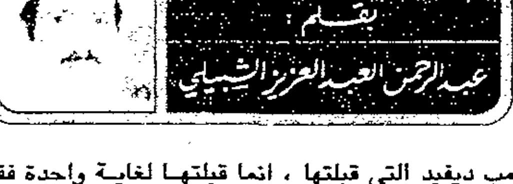
واعربت «هاآرتس» عن اعتقادها بان تعيين ارئيل شارون وزير الدولة في منصب وزير التجارة والصناعة يعتبر بمثابة زرع لغم في الحكومة الجديدة قبل تشكيلها، إذ انه في الوقت الذي سعت فيه حكومة التكتل لابعاد شارون عن مراكز القوة فيها عاد التجمع لتقريبه منها.

واضافت الصحيفة ان من يعرف شارون معرفة دقيقة يتأكد انه لن يفوت الفرصة لتحويل الضفة الغربية الى اهم مركز في البلاد لتطوير الصناعات الاسرائيلية.

واختتمت «هاآرتس» افتتاحيتها مسدية النصح لزعيم التجمع شمعون بيريز بعدم الرضوخ لجميع مطالب التكتل، وعدم الاستمرار في صفقة المزاد العلني رغم تلهفه الشديد الذي لا يخفى على أحد لرئاسة الحكومة الجديدة.

U.N
مجلس الأمن
SECURITY COUNCIL
VETO
اللوبي الصهيوني
محمود كحيل

سقط الرهان على السلام، فاستعدوا للحرب



هل نحن قد تجاوزنا الحقيقة عندما نقول هذا الكلام (العنوان) ؟ سؤال ، طالما طرحناه على انفسنا ، ذلك ان السلام بكل ما يعنيه في مفهومنا ، من حق وعدل واستقرار وازدهار ، كنا فعلا نريده ونبحث عنه ونقبل من اجله الكثير من الطروحات ونتحمل بسببه الكثير من المعاناة .

بل ان البعض «منا» نحن العرب قد ذهب ضحية لايمانه بالسلام ورغبته فيه ، ودفع حياته ثمنا لأمل لم يتحقق ، بصرف النظر عما قيل من «تصدع» العلاقات العربية بسببه ، اذ ان الحقيقة القائمة قبل رحلة السلام وبعدها ، لاتزال كما هي علاقات «متصدعة» وممزقة ومؤسفة ومحزنة .

بل إننا نضيف اليوم قولا لن نجاوز فيه الوقائع والحقائق هو ان بعضنا يعمل اليوم من الأعمال «المؤسفة» ما ليس له علاقة لا بالرهان على السلام ولا بالرهان على الحرب .

وليس هدفنا هو الآن كشف الحساب وتعرية واقع العلاقات العربية ، ذلك ان حساب العلاقات العربية مكشوف ومشطوب عليه بالأحمر ، ولا يستره حتى «ورقة التوت الصغيرة» وتلك مأساة مفجعة ، ليس هذا وقت الحديث عنها ، وان كنا نود ان يطرح هذا الأمر كبند اول في جدول الأعمال مؤتمر للقمة في حال انعقاده .

ولكننا ورغم كل شيء نترك الحديث عن ذلك ليوم قريب سيكون من الضروري فيه شرح كل حقيقة وتسمية كل شيء باسمه ، فقد اتخمنا كثيراً ولدرجة «القرف» من البدائل والمسميات التي نتجنب بها ذكر الحقائق ولسوف يأتي ذلك اليوم حتما .

لماذا الاستعداد للحرب

والآن دعونا نرى لماذا قلنا ان الرهان على السلام قد سقط ، وانه يجب علينا «وجوبا» الاستعداد للحرب ؟

رحلة السلام بدأت منذ عام ١٩٤٧ بمشروع التقسيم للأرض العربية في فلسطين ، باعتبار ذلك حلا وجدت الولايات المتحدة والدول الأوروبية والاتحاد السوفيتي وكتلته انه سيحقق السلام بين «اليهود» والعرب وكلنا يعرف اليوم وقبل اليوم انه قد سقط وانه لم يحقق السلام ، لأن «اليهود» قد هاجموا بقوة السلاح فور إقرار مشروع السلام والتقسيم المدن والقرى والأراضي العربية وطردوا اهلها وافتعلوا المجازر ضد من بقي منهم في عكا واللاجئين في حيفا واللد والرملة واللاجئين من يافا وسكان بئر السبع وغرب الجليل ، كما احتلوا بالقوة ، بقية المناطق التي لم تكن اساسا من حق الدولة اليهودية بموجب قرار التقسيم .

وتلك مرحلة مدونة بالكامل في سجلات وقرارات الأمم المتحدة وكل الدول الموقعة على ميثاق الأمم المتحدة والممثلة في مجالسها منذ عام ١٩٤٧ وحتى اليوم .

ثم تلت تلك المرحلة عدة حروب كان اليهود هم البادئون بها والعاملون على تهيئة مسبباتها وحوافزها وكان آخرها حرب ١٩٧٣ تلك الحرب التي دفعوا العرب دفعا للقيام بها ، وكلنا يعرف النتائج الحقيقية لكل هذه الحروب منذ ١٩٤٨ حتى يومنا هذا .

ومع ذلك فقد سار بعض العرب رغم كل شيء حدث للبحث عن وسيلة للسلام وذهبوا الى كامب ديفيد وقبلوا ما عرض عليهم فيه بدافع من واقع العرب المخجل المحزن يومذاك والذي لايزال هو، الى الآن . ومع ذلك فلم يتحقق السلام ، لأن اليهود اساسا لا يريدون السلام ولا يسعون من اجله ولن يسعوا من اجله غداً على الاطلاق ولماذا يريدون السلام ؟ الآن ؟

ثم جاءت مبادرة الرئيس رونالد ريغان ورفضها الاسرائيليون وهي امريكية صرفة ، وبعدها بأسبوع ، جاءت المبادرة العربية عن مؤتمر القمة في فاس ، ورفضت ثم جاءت مبادرة البندقية للدول الأوروبية فرفضتها اسرائيل ، وعقد مؤتمر دولي في جنيف دعا لعقد ندوة دولية للسلام فرفضتها اسرائيل ، وجاء اخيراً الاتحاد السوفيتي وهو يطرح عقد مؤتمر دولي للسلام فرفضت الولايات المتحدة واسرائيل ذلك .

ونادى رؤساء دول ، ومنظمات دولية مثل مؤتمر دول عدم الانحياز بعقد دورة خاصة للسلام في مجلس الامن أو تحت علم الأمم المتحدة في أي مكان فرفضت اسرائيل .

اسرائيل رفضت كل المبادرات

وكل هذه المبادرات كان الفلسطينيون يقبلونها بشكل أو بآخر ، أما اسرائيل فهي ترفض كل ذلك مباشرة وبدون تبرير ، وهي ترفض كما رفضت من اول يوم قامت فيه أي قرار للأمم المتحدة أو اي مسعى للسلام من اي طرف كان . حتى اتفاقات كامب ديفيد التي قبلتها ، انما قبلتها لغاية واحدة فقط هي «توسيع الشرخ والخلافات العربية» ولم تكن تعني بقبولها «السلام» تحت اي بند مما نصت عليه تلك الاتفاقات .

بل انها مارست من العدوان في فلسطين كلها وما حولها وفي لبنان تحت ظل اتفاقات كامب ديفيد ما لم تمارس مثله قبل ذلك ، فأي بند من بنود السلام نفذ من جانب اسرائيل إلا ما أرادت هي من ورائه أن يصبح «إسفينا» جديداً في جدار العلاقات العربية «المتصدع» من اساسه ؟

ما هو السلام الذي ينتظره العرب كل العرب ،؟ ما هو السلام الذي تسعى له زعيمة العالم الحر الديمقراطي «الانساني» الولايات المتحدة ؟ ما هو السلام الذي تسعى له دول غرب اوروبا الصناعية العمالية التكنولوجية المتحررة ؟ ما هو السلام الذي يسعى له الاتحاد السوفيتي الاشتراكي الأممي الداعي الى السلام ؟

حتى اللورد كارادون صانع القرار ٢٤٢ عام ١٩٦٧ ، هو نفسه ينعي السلام الذي ضاع بسبب عدم إصرار الأمم المتحدة على تنفيذ ذلك القرار الذي كان ينص في بنده الأول على انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية التي هاجمتها اسرائيل واحتلتها بالقوة والعدوان عام ١٩٦٧ ورفضت مجرد مناقشتها عن ذلك القرار .

عن أي سلام نبحث ؟

فأي سلام هو الذي يبحث عنه ويؤمل من خلال إيجاده الاستقرار في الشرق الأوسط ؟ تلك رؤوس أقلام عن مسيرة السلام في الشرق الأوسط وليست الحكاية الكاملة لمأساة الشرق الأوسط : ذلك الشرق الذي أغرق بالدماء من صحراء سيناء حتى مندلي في العراق فكيف يكون السلام اذا كان من يحكم اسرائيل هو مناحم بيجن واسحاق شامير زعيما أكبر منظمتين إرهابيتين في العالم كله .

كيف يكون السلام مع جماعات ترى في الحاخام مائير كاهانا ممثلا لآمالها ومعبراً عن ضميرها وهو زعيم منظمة إرهابية علنية وغير سرية وأصبح الآن تحت قبة ما يسمى «البرلمان» يعلن وجوب طرد كل العرب حتى أولئك الذين قبلوا رغما عنهم بوجود اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ومنظمته اسمها «كاخ» والتي تعني بالعبرية «هكذا» ؟ يعني «أهو .. كده» .

هذا هو السلام الذي يبحث عنه ، فليس هناك في المفهوم اليهودي كله منذ ثلاثة آلاف عام أي كلمة تعني السلام ولن يكون بعد الآن اي شيء يمكن ان يعني السلام فقد جاء الحاخام مائير كاهانا ، الذي يهدد علنا بحرق كل التاريخ الاسلامي والعربي ويقتل كل عربي مسلم او مسيحي على ارض فلسطين ، ارض التوراة كما يسميها ، تلك التوراة التي صنعها الحاخامات امثاله من مجرمي الحرب وقتلة الانبياء ، تلك التوراة التي تنص على حق اليهود وواجبهم في سرقة كل مال غير يهودي ، وفي سفك كل دم غير يهودي ، تلك التوراةالتي تكفي وحدها لتصبح ادانة تاريخية ضد اليهود اينما كانوا وكيفما كانوا .

من يسعى الى السلام

فما هو السلام الذي يسعى له الساعون ليتحقق بين «اللص» والمغدور ، بين المعتدي والمعتدى عليه ؟ وكيف يمكن لنا ضمن واقع العالم كله اليوم ان نبحث عن السلام ، ومن الذي يسعى للسلام ؟

الولايات المتحدة وهي ما نعرف من سياساتها ؟ ام الاتحاد السوفيتي الذي يقتل السلام كل يوم في افغانستان ؟ أم اوروبا الغربية التي كان ولايزال تاريخها كله حروبا وعدوانا على العالم كله ، تلك التي تلعق حذاء الكاوبوي الامريكي ليستر عورتها ويغطي لصوصيتها بأساطيله ، اوروبا التي نهبت ثروات افريقيا وآسيا بكاملها ؟ من الذي سيحقق السلام ؟ آسيا وافريقيا التي تنزف ارضها دماء وحروبا طائفية وقبلية بينما لصوص الآثار لا يزالون يسرقون ثرواتها ؟

من الذي يريد السلام ؟ اسرائيل ؟ اليهودية المعتدية الغادرة والتي احتلت كل ارض فلسطين بقيادة المجرمين الارهابيين امثال وايزمان ، وبن غوريون ، ومناحم بيجن ، واسحاق شامير ، وشارون ، وكاهانا ؟ من الذي يهمه السلام ؟ في هذا العالم اليوم ؟ فأي سلام ذلك الذي نأمل فيه ونسعى من أجله ويقتل بعضنا بعضا بسببه ، والذي صار غطاء لخلافاتنا ومشاحناتنا التي لا تنتهي ؟ لماذا نسعى للسلام ؟ او نبحث عنه ؟ ما الذي سيحققه لنا السلام حتى لو خدعنا انفسنا بالحديث عنه ؟

ما هو اقصى ما يمكن لاتفاقات «كامب ديفيد» ان تحققه لمصر او للعرب جميعا من واقع التجربة القائمة المشاهدة ؟ ومن واقع ما نعلمه جميعا عن اهداف اسرائيل وما تعمل على فعله غداً ؟ وعلى اي اساس يتحدث العالم من حولنا عن السلام ؟ ما هو السلام بمفهوم الولايات المتحدة ؟ وما هو السلام بمفهوم اوروبا ؟ وما هو السلام بمفهوم الاتحاد السوفيتي ؟ بل ما هو مفهوم السلام لدى قادة اسرائيل المجرمين القتلة ؟ وما هو السلام بمفهومنا نحن العرب جميعا ؟ اي سلام ذلك الذي اغرقنا بالحديث عنه وبالصراع حوله ؟

لماذا نتحدث عن السلام ؟ ونحن العرب نعلم حق العلم من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ان اي شبر من الاراضي العربية المحتلة كلها لن نحصل عليه بالسلام من اسرائيل .

لمن السلام ؟

وهذا السلام الاسطورة ؟ مطلوب لمن ؟ هل للعرب الذين اخذت منهم ديارهم وشردت نساؤهم وشيوخهم وشبابهم واطفالهم وهتكت اعراضهم واريقت دماؤهم وهدمت بيوتهم ونهبت اموالهم واراضيهم واحرقت مقدساتهم ؟ ام هو لاسرائيل التي يقودها مناحم بيجن البولندي ومائير كاهانا الامريكي النيويوركي الارهابي ؟ هل السلام مطلوب لاسرائيل التي بعثت بطائراتها لتقصف المفاعل النووي العراقي الذي يقع ضمن دولة عربية ليست على حدود فلسطين والمخضع للرقابة الدولية ؟ اسرائيل التي تملك عددا من المفاعلات النووية المنتجة للقنابل الذرية وغير الخاضعة للرقابة الدولية والمعتدية على كل جيرانها والمحتلة لاراضيهم والقاتلة لكل ابنائهم المبيدة لكل صناعاتهم وزراعتهم واقتصادهم ؟

من الذي يبحث عن السلام ؟ ومن اجل ماذا ؟ ماذا سوف يعطي السلام للعرب تحت مثل هذه الظروف ؟ بل اننا لنتساءل ايضاً ، ما هو اقصى حد للسلام يمكن الحصول عليه حتى لو اتفق كل العرب على السلام ؟ وما هو ادنى حد يتوقع الحصول عليه بالسلام فيما لو اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على تحقيق «سلام» في الشرق الاوسط ؟ ثم ما هو السلام اصلاً ؟ ما هو تعريفه ومداه ؟ لغة ، وسياسة ، وحقاً ، وكرامة ، ومنطقا ، وواقعا ؟

هكذا نحن العرب في واقعنا السيء هذا ، نختلف حتى على ما لا اساس لوجوده ، نختلف حتى على ما لا نملكه ، نختلف حتى على ما لا يمكن تحقيقه ، ونتغنى بالسلام العادل . ونتغنى بالسلام المشرف . ونتغنى بمبادىء الامم المتحدة ، ونتغنى بصداقة هذه الدولة او تلك ، ونحن نعلم ان مصيبتنا من الامم المتحدة ، ومن هذه الدولة ومن تلك ،ونعلم قبل ذلك كله ان عاهاتنا كلها من انفسنا .

عجيبة هي الحياة في واقعنا اليوم ؟ امة عربية مسلمة يتجاوز عددها اليوم مائة مليون او يزيد تبحث بكل المذلة والصغار عن «السلام» مع من ؟ مع حاخام يهودي امريكي زعيم لمنظمة ارهابية يدعى مائير كاهانا مولود في حي بروكلن بالولايات المتحدة على بعد آلاف الاميال من منطقة الشرق الاوسط ، لص قاتل ليس في داخله سوى توراة حاخامات مثله قتلة ولصوص .

ونحن امة الاسلام امة محمد يصرخ القرآن بين اضلعنا وفي تجاويف قلوبنا ونتلوه بكرة وعشية ، ونرث تاريخ من تمزقت اجسادهم على مساحة الارض كلها وماتوا وهم يطلبون الشهادة حبا لله ولرسوله ولكتاب الله وسنة رسوله ؟ هل هذا معقول ؟ نحن امة العرب والاسلام نقف اليوم تهتز اجسامنا هلعا من حاخام يهودي توراتي ، ملعون على لسان داوود وعيسى ومحمد ؟ حاخام مشرد معقد مولود في حي بروكلن بنيويورك يقف اليوم ويخطب في جنود اسرائيل واتباعه علنا ويقول لهم اذهبوا الى ام الفحم المدينة العربية الصابرة المرابطة منذ ١٩٤٧ حتى اليوم واقتحموها واطلقوا العنان لبنادقكم وسنرى من يقف منهم على ارض التوراة ، اطردوهم واقتلوهم واحرقوا كل آثارهم ؟

أيحدث هذا حقيقة في منطقة الشرق الاوسط ؟ منطقة الامة العربية الاسلامية التي انزل عليها كتاب الله الكريم والاخير خاتم رسالات السماء الى الارض ؟ امة محمد ؟ امة ابوبكر الصديق ؟ أمة عمر بن الخطاب ؟ امة علي بن ابي طالب ؟ أمة خالد بن الوليد ؟ وعقبة بن نافع ؟ وصلاح الدين الايوبي ؟ والمثنى بن حارثة ؟ امة عمر المختار ؟ امة احمد عرابي ؟ أمة عبد العزيز آل سعود ؟ امة قائمة طويلة من الملاحم والشرف والرجولة والدين ؟

يا امتي . يا أمة القرآن ، يا أمة الشهادة والفداء ، هل تذكرين طعم ذلك الزمان ؟ هل تذكرين طعم جحافل اليرموك والجولان ؟ تذكري فربما ستذكرين ، فربما تدوي صيحة الآباء والاجداد ، ربما ؟ رغما عن الطعم الذي نجتره كالعلقم القطران ، نجتره ، نجتره منذ امد ، والآن . الى متى ؟ الى متى ؟ تبقين بالهوان .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران : هشام علي حافظ ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير : احمد اصفهاني ، جورج عيسى ، يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد فلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد حسين الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لرقابة مؤسسة اي . بي . سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها ، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413-4-5-6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب ١٤٦٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 401397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ مجاور الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ الملز
الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٩٨ ـ ٤٧٧١٧٧٦
تلكس 201660 MUHAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق جوار ارامكو
ت ٨٣٢٣٢٦٧ ـ ٨٣٢٣٢٣٢ ـ ٨٣٢٣٤٧٥

جمهورية مصر العربية EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة ـ القاهرة ـ هاتف ٨٧٨٣٩٣ ـ ٨٩٩١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح الثبي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٧٦٢٢٣

تونس TUNISIA
● مكتب تونس ـ نهج علي باش حامبة ـ هاتف ٢٨٦ ٢٤٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الحكومة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الفكي ـ شارع الخليفة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٠ Tel 71707/71762

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٢٠٣٦١/٢٣٣ Tel 20361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
● هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
● واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بيرو بوك ليمتد ـ باريس : أوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : لينكو ـ مارسيليا : أوف برنت .
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004 SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00 Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٠٠٢١ ، ٦٦٥٧٢٩٦ ـ ص.ب ١٢١٩٥ ـ تلكس : ٤٠٠٢٥ سلطس س.ع ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية .
الفروع جدة ـ هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦ ، ٦٦٩٦٠٨٨ ، الرياض ـ هاتف : ٤٩١٦٧٢٢ ، ٤٩١٦٧٤١ ، ٤٩١٦٧٢٧ ـ الدمام ـ هاتف : ٨٦١٤٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف : ٨٣٢٥٤١٩ ، ٨٧٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف : ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف : ٤٢٣١٨١٢ ، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف : ٧٤٥٤٢٢٢ ، ٧٣٢٠٠٠٢ ـ جيزان ـ هاتف : ٣٢٢١١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف : ٥٢٢٦٧٤ ـ ينبع ـ هاتف : ٤٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف : ٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف : ٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦ .

رأي الشرق الأوسط

الفيتو الامريكي

لم يكن استخدام الولايات المتحدة الامريكية الفيتو في مجلس الامن ضد الشكوى اللبنانية مفاجئا . فقد سبق لواشنطن ان وقفت في وجه كل القرارات التي اتخذتها الهيئات الدولية ضد تصرفات اسرائيل التعسفية المخالفة لكل الانظمة والقوانين الدولية .

ورغم ان الحكم في لبنان وضع كل ثقته في الولايات المتحدة لمساعدته على اقناع اسرائيل بسحب قواتها من لبنان، فإن واشنطن غسلت يديها من الازمة اللبنانية في اللحظة التي سحبت فيها قواتها من لبنان !

وعندما تردد في الصحف ان الولايات المتحدة تخلت عن لبنان بادر جورج شولتز وزير الخارجية الى التأكيد ان الحكومة الامريكية لا يمكن ان تتخلى عن لبنان وان كل ما في لامر انها تدرس انتهاج خطة جديدة تؤدي الى اخراج لبنان من الطريق المسدود الذي وصل اليه.

لكن ما اعلنه شولتز شيء وما اقدمت عليه حكومة الرئيس ريجان شيء آخر .

فقد كانت الفرصة مناسبة لادانة تصرفات اسرائيل في لبنان بواسطة قرار يصدره مجلس الامن. وقد صيغ مشروع القرار باسلوب وافقت عليه كل الـ... الاعضاء في مجلس الامن بما فيها بريطانيا وفرنسا. لكن المندوب الامريكي تصدى للقرار معلنا استخدام حق الفيتو بحجة ان «الولايات المتحدة لا ترى اية فائدة من ادانة اسرائيل لان ذلك لن يساعد لبنان للخروج من محنته، خصوصا وان هناك قوات اجنبية اخرى تحتل قسما من اراضيه» !!

وكانت خيبة الامل اللبنانية والعربية كبيرة . اذ برهنت واشنطن مرة اخرى ان سياستها متأثرة باللوبي الصهيوني الى درجة انها عاجزة عن الموافقة ولو على قرار واحد يدين اسرائيل

واذا كانت هذه هي السياسة الامريكية منذ ظهور دولة العدو الاسرائيلي في فلسطين ، فماذا يمكن ان ننتظر منها وانتخابات الرئاسة على الابواب ؟!

العداء الياباني ـ الكوري

العداء بين اليابان وكوريا يعود الى ايام الحرب التي نشبت بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان عندما قامت القوات اليابانية باجتياح كوريا وتدمير القسم الاكبر من مدنها.

وقد حرص رئيس وزراء اليابان ناكاسوني وهو يستقبل رئيس كوريا الجنوبية شون دو هوان على الاعتذار اليه عما سببته اليابان من مآس للشعب الكوري ، فكان رد الرئيس الضيف : «انني اريد ان انسى الماضي ولا داعي لنكأ الجراح».

والعداوة التاريخية بين الدولتين تجلت في الاجراءات الامنية المشددة والمكثفة التي اتخذتها السلطات اليابانية لحماية رئيس كوريا الجنوبية في زيارته التي استمرت ثلاثة ايام اجرى فيها محادثات مهمة مع المسؤولين اليابانيين .

واذا كانت كوريا الجنوبية تريد ان تنسى ماضيها مع اليابان فإن كوريا الشمالية ذات النظام الشيوعي المتزمت لا تزال تعتبر اليابان العدوة الاولى حتى قبل الولايات المتحدة الامريكية .

والسلطات في كوريا الشمالية تلقن الاطفال في المدارس مبادىء تقوم على وجوب كره اليابان والحقد على اليابانيين لانهم السبب في تدمير كوريا .

والمسرح الوحيد في بيونج يانج عاصمة كوريا الشمالية يقدم كل ليلة مسرحية تمثل كفاح الشعب الكوري ضد الاحتلال الياباني الذي يعتبره الكوريون الشماليون اسوأ انواع الاحتلال.

فهل يستطيع رئيس كوريا الجنوبية ان يمحو في زيارة خاطفة لليابان كل ما تراكم في قلوب الشعبين من آثار الحرب الماضية ؟

ربما حدث هذا في كوريا الجنوبية لكنه لن يحدث في كوريا الشمالية التي لا تزال تصر على الانتقام !

العقل وحده... هل يكفي في معرفة الله ؟

بقلم : د. عبد العظيم المطعني

هذه قضية قديمة متجددة، تعرضت لها الفرق والمذاهب الفكرية قديما ، وتثار بين الحين والحين حديثا . وكانها قضية اجتهاد بحت وليس لها مصدر حاسم ينبغي الاصغاء اليه والتسليم بحكمه، لأنه وحده صاحب القول الفصل فيها، وما عداه من مصادر انما تزج بانفها فيما لا تعرف، أو تفرد شراعها في بحر لجي لم تتاهل، ولن تتاهل ، للسير فيه بنجاح .

قديما وجد من يقول إن العقل وحده كاف في الاستقلال بمعرفة الله ؟

وتصدى لهم فريق آخر وقال: إن معرفة الله تتوقف على الخبر الصادق، عن طريق الوحي المبلغ للناس، على ألسنة الرسل المعصومين من الخطأ في التبليغ .

وحديثا يقول المغالون في قيمة العقل : إن معرفة الله لا تدرك عن طريق النقل ولا الكتب الدينية، ولا يصح أخذها من أقوال الرسل والكتب الموحاة إليهم، بل هي مسألة عقلية بحتة وليست مسألة دينية. فالعقل وحده ـ عندهم ـ هو المنوط به معرفة الله ؟

وقبل أن نناقش ـ في هدوء وموضوعية ـ هذه الدعوى التي يروج لها المغالون في قيمة العقل، نجيب عن هذا السؤال: ما المراد من معرفة الله ؟

إيمان بالله

إن المراد من معرفة الله ليس مجرد الايمان بأن الله موجود فهذه المعرفة لا تغني شيئا. وإلا لكان إبليس ـ رأس الكفر ـ من أرسخ الخلق إيمانا، لأنه يعرف عن الله مالا يعرفه كثيرون من عمالقة العقلاء قديما وحديثا .

المراد بمعرفة الله الايمان بوجوده، وما يجب له من صفات، وما يستحيل في حقه منها، مع التصديق الكامل بما جاءت به الرسل من العقائد الصحيحة ، والأخبار الصادقة عن الماضي والحاضر والمستقبل، ومنها الحياة الآخرة، على التفصيل الذي نزل به الوحي. هذه هي المعرفة المنجية، وما عداها فلا وزن له عند الله .

والآن، فهل ـ يا ترى ـ يكون من المقبول ما يروجه المغالون في قيمة العقل من أنه وحده هو المنوط به معرفة الله، وأن معرفة الله مسألة عقلية بحتة وليست مسألة دينية ، وأن أقوال الرسل لا وزن لها في هذا المجال؟

إن مجرد التفوه بهذا الكلام قاض عليه بالبطلان، فهي دعوى غريبة وشاذة بكل مقياس، بل وبلا أي مقياس. فهي في البطلان كقول من يقول : الأرض فوقنا، والسماء تحتنا ؟

أما الأدلة الموضوعية على بطلان هذه الدعوى فكثيرة نقتصر ـ هنا ـ على ذكر واحد منها، لاننا لسنا في حاجة إلى ما عداه.

معرفة الله

ذلكم هو الواقع التاريخي لموقف العقل من معرفة الله ، فالعقل الفلسفي أو العقل العلمي ، وهما أرفع العقول منزلة وقعا في مزالق في قضية العقيدة لا يقع فيها العقل البدائي.

فتاريخ الاعتقاد عند اليونان ـ قديما ـ ارتكب أشنع خطأ في معرفة الله. فأجازوا تعدد الآلهة، وجعلوا لكل ظاهرة إلها وأشعلوا بينهم نار الحرب، بل قالوا بأنصاف الآلهة. ولم يمنع من هذا الغلط الفاحش وجود أرسطو ولا افلاطون ولا سقراط وهم من أعظم عقلاء البشر، بل إن هؤلاء العقلاء رموا الله بالجهل وهم يريدون أن ينزهوه عن النقائص فقالوا ان الله لا يعقل إلا ذاته هو. أما خلقه فلا علم له بهم ، أو هكذا زعموا.

فهل يشك أحد في أن هؤلاء كانوا من أرسخ الناس عقولا ولكن عقولهم التي خلدت ذكراهم لم تعصمهم من هذا الخطأ المزري ؟

والفلاسفة العقليون حين أعملوا العقل وحده في هذا المجال زلت بهم القدم إلى الحضيض، وقالوا كلاما هو الكفر بعينه . أنكروا معجزات الرسل، والايمان بها واجب ، وأنكروا البعث الجثماني ، وبه جاء الخبر الصادق ، وتابعوا عقائد اليونان بأن الله لا يعقل إلا ذاته ، وفلسفوا هذه الخرافة بأن الخلق فيهم نقائص ، ولو علم الله الخلق لكان ناقصا لعلمه بالنقص الذي فيهم. ومنهم من قال إنه يعلم الكليات دون الجزئيات، وقالوا أن السموات أنفس حية تعلم الكليات والجزئيات معا، مع أنها مخلوقة لله، حتى في اعتقادهم، فقد وصفوا السموات بما لم يصفوا به علام الغيوب ؟

حي .. لا يموت

وقد تتبع حجة الله الامام الغزالي عقائد هؤلاء الفلاسفة في الله، وكان الغزالي واحدا منهم، وأحصى عليهم عشرين خطأ، كفرهم في ثلاثة منها ، وفسقهم وبدعهم في سبعة عشر خطأ في كتابة المعروف باسم «تهافت الفلاسفة».

ومن أصحاب دعوى العقل من قال: إن العلم لا يثبت وجود الله ولا ينفيه، ومنهم من قال : «إن الله قد مات»؟ ومنهم من لم يؤمن به فألحد ودعا إلى الالحاد سرا وعلانية !

إننا لم نعلم عاقلا واحدا اهتدى عن طريق العقل وحده إلى معرفة الله معرفة صحيحة لم يشبها نقص أو باطل، والسبب في هذا كله معروف ، وهو أن العقل وحده غير كاف في معرفة الله. وإنما يستعين العقل بالوحي وبما جاء من أقوال الرسل الموثقة. فالعقل المعصوم بالوحي الالهي واصل لا محالة إلى معرفة الله، كما ينبغي أن يعرف. أما العقل المستبد فليس أمامه إلا التخبط والقصور . ودليلنا على هذا ما أشرنا إليه من تاريخ الاعتقاد العقلي المجرد ، حيث تفرقت العقول شيعا في هذا المجال وأخطأت وهي تريد الصواب ؟

إن قصارى ما يستطيع أن يصل إليه العقل ـ الذي يريد الهداية حقا ـ أن يقف على ضرورة الايمان بالله وكفى. أما الايمان التفصيلي المنجي فليس في استطاعة عقل أن يحققه إلا بإرشاد وحي الله ورسله. وكم كان حجة الاسلام الامام الغزالي موفقا حين قال: «إن الفلاسفة العقليين يمكن أن يصلوا إلى الصواب في كل أقسام المعرفة إلا في الالهيات فاكثر عقائدهم فيها على خلاف الحق، والصواب فيها نادر».

وزير الأوقاف المغربي يزور مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : يصل للقاهرة يوم الأربعاء المقبل في ١٢ الشهر الجاري عبد الكبير العلوي وزير الأوقاف المغربي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها بفضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور محمد الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف المصري وكبار المسؤولين عن الدعوة الاسلامية في مصر لبحث اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الدينية .

حق الرحم في الاسلام

بقلم : صلاح أحمد الطنوبي

الرحمة بأوسع معانيها من روح هذا الدين القويم ، ففي كل ذات كبد رطبة أجر ..

ورحمة الناس عامة من الوسائل الى رحمة الله تبارك وتعالى الذي وسعت رحمته كل شيء .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» .

وقال عليه الصلاة والسلام : «لا تنزع الرحمة إلا من شقي» . ورحمة الانسان أهله وقرابته في الذروة والسنام من فضائل الاسلام ، بل انها في المرتبة الثانية والثالثة من مراتب الايمان لقول الله جل ثناؤه : **«واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخوراً»** . (آية ٣٦ ـ النساء) .

وقول الله عز وجل : **«وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا»** . (آية ٨٣ ـ البقرة) .

وقول الله جل جلاله : **«إن الله يامر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون»** . (آية ٩٠ ـ النحل) .

وقول الله سبحانه وتعالى : **«وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل»** . (آية ٢٦ ـ الاسراء) .

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق ، حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قال : نعم أما ترضين أن أصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت: بلى قال: فذلك لك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إقرءوا إن شئتم قول الله تعالى : **«فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم»** (آية ٢٢، ٢٣ ـ سورة محمد) .

قامت الرحم تطلب من المولى جل جلاله أن يكفل للبشرية وهي في مبدأ تكوينها حياة ثابتة الدعائم ، ممتدة الأمان ، وأن يعصم الانسانية من القطيعة التي تهدد كيانها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الصدقة على المسكين صدقة ، وعلى ذوي الرحم ثنتان : صدقة وصلة» . (رواه النسائي والترمذي) .

وقال الله تبارك وتعالى : **واولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله»** (آية ٧٥ ـ الأنفال) .

وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال : يا رسول الله : إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني ، وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال : لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ، ولايزال معك من الله تعالى عليهم ظهير مادمت ذلك» .

والمل : الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز .

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبر الناس بأهله وذوي رحمه ، فيروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدمت عليه مرضعته حليمة السعدية تطلب منه أن يصلها ، وكانت قد كبرت ، وتقوس ظهرها تحت وطأة السنين ، فتلقاها هاشا باشا هاتفا بها : أمي أمي وأعطاها ما أغناها في السنة الجدباء .

ومن وفقه الله تعالى لصلة رحمه فقد فاز فوزاً عظيما .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه» . (رواه البخاري ومسلم) .

وقد توعد الاسلام قاطع رحمه .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا يدخل الجنة قاطع رحم» (رواه مسلم) .

وصلى الله تعالى على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأمته وسلم تسليماً كثيراً .

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة . هذا الملف.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

القصاص في الشريعة الاسلامية

مشروعية القصاص (٢)

إعداد : د. عبدالحليم عويس

القصاص باب مستقل من ابواب العقوبات ، بل هو أولها إذ هو خاص بحفظ الحياة. وهو شريعة الله لا يكذب به الا كافر مرتد عن الاسلام لثبوته بصحيح الأحاديث ، وبكتاب ربنا، أي بأدلة صحيحة النقل صريحة الدلالة ، وكل من ينفر منه او يصفه بالبشاعة (متجاهلا البشاعة التي وقع فيها القاتل) هو كافر بيقين، وباجماع المسلمين!! وقد أوجب الله سبحانه وتعالى القصاص بصريح قوله : **«ولكم في القصاص حياة»** (البقرة ١٧٩ وبقوله : **«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى»** (البقرة ١٧٨) ويقول الله سبحانه وتعالى أيضا في القرآن : **«ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق»** (الاسراء الآية ٣٣).

والمشهور أن (الحق) الذي تزهق به النفوس .. هو ما فسره الرسول في قوله «لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله ألا الله، وأني رسول الله إلا باحدى ثلاث : الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة» (رواه البخاري ومسلم) ويقول الله سبحانه وتعالى : **«ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا»** (الاسراء ٣١) ويقول سبحانه: **«وإذا الموءودة سئلت، باي ذنب قتلت»** (التكوير ٨، ٩) والله سبحانه جعل عذاب من سن القتل عذابا لم يجعله لأحد من خلقه.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم كفل من دمها، لأنه أول من سن القتل» (رواه البخاري ومسلم).

ويقول الله تعالى : **«ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه، ولعنه، وأعد له عذابا عظيما»** (النساء ٩٣).

وقد روي عن ابن عباس قوله : «لا توبة لقاتل مؤمن عمدا».

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق» (رواه ابن ماجة).

وروى الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لو أن اهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن، لأكبهم الله في النار» .

وروى البيهقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من أعان على دم امرىء مسلم بشطر كلمة ، كتب بين عينيه يوم القيامة: آيس من رحمة الله» وليس المحرم هو قتل الآخرين فقط ، بل يحرم تحريما قاطعا قتل (مطلق) النفس، وحتى نفس الانسان هي أمانة وليست ملكا شخصيا يقضي عليه متى شاء.. إنها ملك لخالقها سبحانه وتعالى .

ويقول الله تعالى في تحريم الانتحار: **«ولا تقتلوا انفسكم إن الله كان بكم رحيما»** (النساء ٢٩). وقد روى (الشيخان) أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : «من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلدا فيها أبدا ، ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا».

وروى البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «الذي يخنق نفسه يخنقها في النار، والذي يطعن نفسه يطعن نفسه في النار ، والذي يقتحم يقتحم في النار».

وروى البخاري ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم : «كان فيمن قبلكم رجل به جرح ، فجزع: فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات، قال الله تعالى: **«بادرني عبدي بنفسه: حرمت عليه الجنة»**. في الحديث «من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة» !! وهكذا تتواتر النصوص مؤكدة على قيمة النفس والحياة أيا كان صاحبهما.. اللهم إلا بحقها.

وإن أي اعتداء على (الحياة) إنما هو اعتداء على الجنس البشري كله.. وقد اشار القرآن الى هذا المعنى في قوله تعالى : **«من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً. ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا»** (المائدة ٣٢).

وما كتبه الله على بني اسرائيل هو شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما ينسخه. لكن حماية حق الحياة هو أمر تؤكده كل الأديان.. التي يأتي الاسلام نهاية حلقاتها، كما تؤكده قوانين الفطرة السليمة.. فالقصاص واجب بالشرع (الكتاب والسنة) وواجب (بالفطرة) السليمة و(العقل) السليم .

شروط وجوب القصاص

يحدثنا عن شروط القصاص الدكتور مقتدى حسن ياسين وكيل الجامعة السلفية ببنارس بالهند فيقول :

لا يقام القصاص إلا عند توافر عدة شروط (تحقيقا للعدل) وهي :

١ـ أن يكون القاتل بالغا (اما الاحداث وانحرافهم فيدخل مثلهم في القتل الخطأ).

٢ـ أن يكون القاتل عاقلا.

٣ـ أن يكون المقتول معصوم الدم.

٤ـ ان يكون القاتل مختارا فالمكره يفقد المسؤولية.

٥ـ ان لا يكون القاتل اصلا للمقتول ابا او جدا وان علا.

٦ـ ان تتكافأ الدماء دينا وحرية.، وقال الأحناف إذا كان ذميا أو معاهدا يعتبر كفئا، لأنه في ذمة الله ورسوله .

٧ـ ان لا يشترك في القتل من ليس عليه قصاص كالمجنون والصغير.

شروط استيفاء القصاص وطريقته

ويشترط فيمن يستوفي القصاص أن يكون بالغا عاقلا ، وأن يكون هناك اتفاق بين أولياء الدم على الاستيفاء وأن يقتصر الوفاء على الواجب عليه فلا تقتل الحامل حتى تضع حملها حتى لا يتعدى القصاص الى الطفل.

وطريقة استيفاء القصاص: ان يكون بالطريقة التي نفذ بها المجرم جريمته، ويجوز بالسيف ان كان هذا اسهل له ويجوز قتل القاتل في الحرم اذا كان قد قتل فيه، ويرى الامام احمد بن حنبل وابو حنيفة انه يضيق عليه حتى يخرج من الحرم، ثم يقتل خارجه. وهذا أولى .

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

دعاء اليوم

يا من لا يشغله سمع عن سمع ، ويا من لا يغلطه السائلون ، ويا من لا يبرمه إلحاح الملحين ، أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك ومغفرتك .

جوامع الكلم

عن أبي ذر قال : كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى احد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم «يا أبا ذر . قال : قلت : لبيك يا رسول الله قال : ما احب ان احداً ذاك عندي ذهب ، امسى ثالثة عندي منه دينار ، إلا ديناراً ارصده لدين ، إلا ان اقول في عباد الله هكذا (حثا بين يديه) وهكذا (عن يمينه) وهكذا (عن شماله)» . رواه مسلم .

يرحم الله أبا ذر . هذه دعوة رسول الله ، حين تأخر أبو ذر عن ركب الرسول في غزوة تبوك . فلما رأى أصحابه شبح إنسان يسير في الصحراء وحده هتف رسول الله : كن أبا ذر . فلما وضح شخصه قال أصحابه : يا رسول الله إنه أبو ذر فقال : يرحم الله أبا ذر ، يعيش وحده ويموت وحده ويحشر وحده .

وقد استغل كثير من الكتاب حديثا موقف أبي ذر رضي الله عنه ، فصوروه مشاغبا لولاة الأمر ، مثيرا للفتن محركا للمتاعب وهو رحمه الله براء من ذلك . وما أوقعه في هذا الأمر إلا ما أشار إليه الذهبي بأنه كان فيه حدة في طبعه . ودليل ذلك أنه حين شهد شهادة الحق قال له رسول الله إرجع إلى أهلك فادعهم إلى الاسلام فاذا سمعت بهجرتي فالحق بي . ولكنه قال لرسول الله : والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم . فخرج حتى أتى المسجد الحرام فنادى بأعلى صوته : «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله» فقام إليه القوم فضربوه حتى أضجعوه ، وأتى العباس فأكب عليه فاستنقذه من بين أيديهم . ولم يكتف بذلك بل عاد إليهم في اليوم التالي فعادوا له بمثلها .

ومع هذا يبقى أبو ذر كما عبر عنه رسول الله بأنه : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر . ويتجلى صدق لهجته في إخلاصه لما كان عليه في زمن رسول الله . فهو كان من أهل الصفة ، أضياف الاسلام الذين لا يملكون شيئا . وقد شهد رسول الله يخرج من الدنيا مع ما أفاض الله عليه فيها من خير وسعة ولم يخلف شيئا ، وقال في حديثه الذي استدل به أبوبكر رضي الله عنه «نحن معاشر الأنبياء لا نورث . ما تركناه صدقة» . وهذا الحديث تطبيق عملي لحياة رسول الله . فقد كان ما تحت يده مصروفاً في مصالح المسلمين ، تجهيزا وإعدادا لمقاتلتهم ، وقياما بحاجة ذوي الحاجات فيهم وإرصادا للطوارىء التي تواجهه صلى الله عليه وسلم .

لقد شاهد أبو ذر هذا المثل الأعلى يضربه المصطفى بنفسه ، فكان يغلب على طبعه وفقهه وطبيعته الفطرية التي لم تنل منها تربية مترفة ولا حياة منعمة ولم يكن له ، رضي الله عنه ، من الذرية ما يشتت فكره ، ويدفعه الى الحرص على الدنيا فان الذين أرخوا له يقولون عنه «توفي بالربذة وصلى عليه ابن مسعود ولم يعقب» .

ومما لا شك فيه ان المزاج الشخصي والظروف الاجتماعية كثيرا ما تكون فكر الانسان وتحدد إلى مدى بعيد التكوين العاطفي للفرد . فاذا كان هناك نموذج بشري يعتز الانسان بالاحتذاء به ، ويرى في سلوكه العملي صورة مثلى من السلوك الأخلاقي ، يكون هذا السلوك تقوية للعوامل النفسية التي جبل عليها المرء .

ولا شك أن جيل الصحابة ، وخاصة هؤلاء المقربون من رسول الله ، حاولوا جهدهم أن يضربوا المثل الاعلى في الاقتداء برسول الله في كل الصور المثالية التي كان يقدمها لهم في حياته . وكان أبو ذر صورة قريبة من تلك الصورة النبوية الكريمة . يقول ابن حجر عن ابي ذر : كان يوازي ابن مسعود في العلم وفي السيرة النبوية .

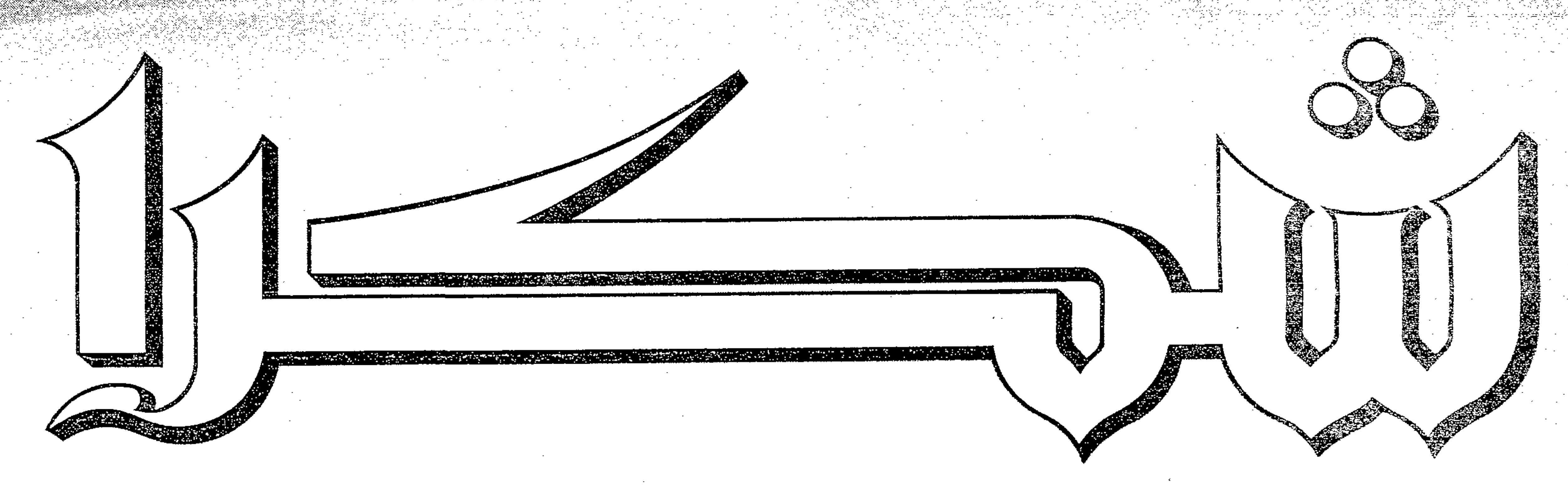
ومن هذه السيرة الخروج من الدنيا دون الامساك على شيء من حطامها إلا ما كان من ضروريات الوجود فيها . فها هو يقص علينا تلك الواقعة التي يخبره فيها رسول الله بأنه لو أعطي مثل أحد ذهبا لأنفقه في سبيل الله ، ولا يبقي منه إلا ما يسد به دينا ، أو يقضي به حاجة لأهله . وليقارن المسلم هذه الصورة بالصورة الأخرى التي ضربها رسول الله للانسان ، أي إنسان غير نبي وحواري «لو أن لابن آدم واديين من ذهب لتمنى ثالثهما ، ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب» . وبين الصورتين ، صورة التجرد الكامل لله عز وجل ، وصورة الحرص والشح القاتل ، توجد أمثلة كثيرة .

مواقيت الصلاة

الاثنين ١٥ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ١٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤١	٦,٠٦	١٢,١٨	٣,٤٣	٦,٣٠	٨,٠٠
المدينة المنورة	٤,٤١	٦,٠٦	١٢,١٩	٣,٤٦	٦,٣٢	٨,٠٢
القدس الشريف	٣,٤٦	٥,١٩	١١,٤٧	٣,١٩	٥,٥٩	٧,٢٢
الرياض	٤,١٢	٥,٣٧	١١,٥٠	٣,١٨	٦,٠٣	٧,٣٣
القاهرة	٤,٠١	٥,٣٦	١١,٥٢	٣,٢٤	٦,٠٨	٧,٢٧
الخرطوم	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٤٧	٣,٠٥	٦,٠٠	٧,٠٧
الرباط	٥,٣٦	٧,٠٣	١,٣٠	٤,٥٨	٧,٤٨	٩,١٣
ابوظبي	٤,٤٩	٦,٠٩	١٢,٢٧	٣,٥٦	٦,٣٦	٨,٠٦
لندن	٥,١١	٦,٢٦	١٢,٥٧	٤,١٢	٧,٢٧	٨,٤٣
باريس	٥,٤٩	٧,١٩	١,٤٨	٥,٢٢	٨,١٥	٩,٤٥
روما	٤,٢٥	٥,٤٤	١٢,٠٧	٣,٤٢	٦,٢٩	٧,٤٧
بروكسل	٥,٣٤	٧,٠٩	١,٤٠	٥,١٣	٨,٠٩	٩,٤٤
نيقوسيا	٤,١٤	٥,٢٥	١١,٤٤	٣,١٧	٦,٠٢	٧,١٣
جنيف	٥,٤١	٧,٠٧	١,٣٣	٥,٠٧	٧,٥٨	٩,٢٣
مدريد	٦,٣٣	٧,٥٠	٢,١٢	٥,٤٧	٨,٣٣	٩,٤٩
برلين	٤,٥٢	٦,٣١	١,٠٣	٤,٣٦	٧,٣٤	٩,١٣
اسطمبول	٤,٢١	٥,٣٩	١٢,٠١	٣,٣٦	٦,٢٣	٧,٤٠
فرانكفورت	٤,٤٨	٦,٢٧	١٢,٥٩	٤,٣٢	٧,٣٠	—





لجميع عملائنا الكرام الذين شاركونا احتفالات نيسان باليوبيل الذهبي

شكراً لكم لأنكم حولتم هذه الاحتفالات إلى نجاحات متتالية، فبدعمكم الذي تمثل في الاقبال الهائل على شراء سيارات نيسان استطاعت الشركة أن تطرح في الأسواق أفضل أنواع السيارات وأكثرها تميزاً. فكان عام اليوبيل الذهبي رمزاً لنجاح نيسان وتقدمها. وكان النجاح الذي حققناه بدعم منكم حافزاً لنا على تحقيق المزيد. فقدمنا إلى الأسواق أروع مجموعة من السيارات، كما طورنا خدمات ما بعد البيع، من صيانة، وقطع غيار، وأنشأنا المزيد من الفروع المتكاملة في مختلف أنحاء المملكة.

وكتعبير عن شكرنا وتقديرنا، ولأننا نؤمن بأن كل عميل لنيسان صديق لنا، فقد قمنا بترتيبات خاصة لارضاء الأصدقاء. تفضل الآن بزيارة أقرب معارض نيسان، واكتشف أسعارنا وتسهيلاتنا الخاصة التي قد تضعك وراء عجلة القيادة بكلفة أقل بكثير مما كنت تتصور.

نيسان ٥٠ اليوبيل الذهبي

نيسان
خير رفيق لكل طريق

إستعملوا زيوت نيسان سوبرفولد

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
SZ سراج حامد زهران وشركاه
جدة - ت: ٦٦٧٠٣٧٣

الموزعون الرئيسيون

- المنطقة الغربية: سراج حامد زهران وشركاه — جدة - طريق المدينة - ت: ٦٦٠٠٨٠٨
- المنطقة الوسطى: شركة الحمراني للتجارة والاستيراد — الرياض - شارع الاحساء - ت: ٤٧٦٠٦٥٦
- المنطقة الشرقية: شركة الجبر التجارية — الدمام - شارع الملك سعود - ت: ٨٣٢٤٣٠٠
- المنطقة الجنوبية: سراج حامد زهران وشركاه — أبها - مركز الجنوب - ت: ٢٢٤٣٤٤٠
- القصيم: سراج حامد زهران وشركاه — بريدة - طريق عنيزة - القصيم
- حائل: سراج حامد زهران وشركاه — طريق القصيم - حائل - ت: ٦/٥٣٣٢٦٤٤

الفروع

جدة
سراج حامد زهران وشركاه
فرع الجامعة - ت: ٦٨٨٤٣٦٠
فرع المحجر - ت: ٦٣٦٦٦٥٦

خميس مشيط
سراج حامد زهران وشركاه
ت: ٢٢٢٠٠٣٢

الباحة
سراج حامد زهران وشركاه
ت: ٧٢٥٣٣٣٦

شركة الجبر التجارية
الخبر - ت: ٨٩٥٣٥٨٤
الهفوف - ت: ٥٨٢١٠٢٨
حفر الباطن - شارع ابو عنار

شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
فرع العليا - شارع العليا العام

مكة المكرمة
سراج حامد زهران وشركاه
فرع شارع المنصور - ت: ٥٣٦٥٥٢٢
فرع الرصيفة - ت: ٥٤٢٤٧٣٧
فرع التيسير

موزعو التجزئة المعتمدون

جدة
مؤسسة جزاء للتجارة
طريق مكة - ت: ٦٢٠٩٩٠٧

الطائف
مؤسسة باسالم التجارية
ت: ٧٤٦٨٤٥١

جيزان
مؤسسة محمد سالم - ت: ٣١٧٠٢٨٠ (٠٧)

نجران
مؤسسة البابي - ت: ٥٤٢ ٢٨٠٥ (٠٧)

مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
عرعر - ت: ٦٦٢٤٧٦٠ (٠٤)
سكاكا - ت: ٦٢٤ ١٤٧١

بيشة
مؤسسة بانمار للسيارات
ت: ٦٢٢٦٦٨٥ (٠٧)

الجبيل
صالة الجبيل لتسويق سيارات نيسان
ت: ٣٦١٠٤٤١ (٠٣)

الرياضة المصرية

الكابتن عبد المنعم الحاج مدرب النهضة القطري يتحدث عن مهمته في بناء فرق الكرة بالنادي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يصل «الكابتن» عبد المنعم الحاج الى قطر اليوم ليتسلم مهمته الجديدة وهي الاشراف العام على كرة القدم بنادي النهضة القطري بالدوحة وذلك بعد اجازة اجبارية لمدة عام اعطاها لنفسه قبل بداية العمل الشاق الذي يقبل عليه هذا الاسبوع .

عبد المنعم الحاج صرح الى «الشرق الاوسط» قبل سفره الى قطر قائلا :

«بصراحة علاقتي الكبيرة بقطر وبالمسؤولين بها جعلتني اوافق على القيام بمهمة التدريب في اي ناد فيها وعلاقات الود التي نشأت بيني وبين المسؤولين بنادي النهضة اثناء تدريبي فريق النادي الريان القطري شجعتني على تلبية رغبتهم وتعاقدت معهم للاشراف العام على الكرة بهذا النادي » .

وعن مهمته في نادي النهضة، بالضبط قال :

«يجب ان يعلم الجميع ان فريق نادي النهضة الكروي حاليا في حالة بناء من جديد بعد اتمام معظم افراد فريقه وهو الان بالدرجة الثانية ولذلك فان تفكيري مركز الان على عملية بناء فرق الناشئين وتشكيل الفريق الأول من جديد حتى يتمكن الفريق من الصعود الى الدرجة الاولى ..

وقد قبلت المهمة واعرف مقدما مدى صعوبتها وقدرتي على تنفيذها بالكامل لأنني متعود عليها منذ ان انطلقت في ميدان التدريب .. فمثلا انشأت فريق الكرة بنادي الشمس المصري حتى وصل الى الدرجة الثالثة ثم الثانية ثم الاولى ثم الممتاز وهكذا .. وايضا فريق الريان القطري بدأت معه من جديد وصعدت به الى الدرجة الاولى ثم حصلنا على بطولة الدوري والكأس .. وتعودي على تسلم الفرق وهي في حالة بناء يسهل اي مهمة اخرى مماثلة وبناء اي فريق يتطلب مجهودا كبيرا وبرنامجا مركزا » .

أزمة في الاولمبي: فريق الكرة بدون مدرب

● امتنع السيد الطباخ مدرب الاولمبي الجديد عن حضور تدريبات فريقه عقب عودته من رحلته الاخيرة الى اسبانيا . ويرر الطباخ امتناعه بحجة رفض المسؤولين بالنادي توقيع عقد لمدة سنة معه ، وهو الأمر الواجب توافره قبل بدء الدوري خاصة وان السوابق في الاولمبي تشير الى كثرة تغيير المدربين خلال الموسم .

من ناحية اخرى صرح ابراهيم الجويني رئيس الاولمبي لـ«الشرق الاوسط» ان توقيع العقد مع الطباخ يجب ان يتم بعد انتخابات مجلس الادارة التي ستجري يوم ٢٨ سبتمبر (أيلول) الجاري ، وذلك لكي يتسنى للمجلس القادم وضع شروطه المناسبة ويناقش طلباته ، لأن التعامل في المستقبل سيكون بين الطباخ والمجلس الجديد ، بالاضافة الى ان الطباخ يغالي في شروط تعاقده حتى انه طالب بمرتب شهري مقداره ٢٠٠٠ جنيه .

٤ مباريات لنادي عمان الاردني في مصر

● يصل الى القاهرة ظهر الخميس المقبل فريق نادي عمان في زيارة لمصر تستمر عشرة ايام يلعب خلالها اربع مباريات ودية مع فريق المصري البورسعيدي ثم نجع حمادي (احد اندية الدرجة الثانية) ثم الزمالك واخيرا مع الترسانة المضيف .

تضم بعثة نادي عمان ٣٠ فردا برئاسة محمد جميل عبد القادر رئيس النادي ومعه المدربان المصريان احمد حسن (ظهير ايسر الترسانة في الستينات) واحمد سوكارنو حارس مرمى الاتحاد السكندري السابق، و٢٠ لاعبا بينهم ابراهيم سعدية هداف الاردن الاول .


عزيز جرجس

نجاح ٤ مدربين مصريين في دراسات الاتحاد الانجليزي للكرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● عاد الى القاهرة يوم الخميس الماضي ٦ سبتمبر (ايلول) المدربون المصريون الاربعة مدحت فقوسة مدرب المصري البورسعيدي وعزيز جرجس مدرب المنيا السابق والبحر جاسور وعادل حميدة مدربا الاولمبي بعد اجتيازهم بنجاح الدورة السنوية التي ينظمها الاتحاد الانجليزي لكرة القدم للمدربين .

اقيمت الدورة في بيشام إن شمالي لندن واشترك فيها ٤٧ مدربا من ١٩ دولة واستمرت خمسة اسابيع .

فوز السنغال ببطولة المجلس الدولي

● داكار (السنغال) ـ فاز منتخب السنغال على منتخب ساحل العاج للكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥/١٧) و(١٤/١٦) و(١٥/١١) و(٩/١٥) في بطولة المجلس الدولي للرياضة العسكرية . وبذلك تصدر الفريق السنغالي الترتيب النهائي وهو كما يلي :

١ـ السنغال ٨ نقاط ، ٢ـ ساحل العاج ٧ نقاط ، ٣ـ سيراليون ٦ نقاط ، ٤ـ نيجيريا ٥ نقاط ، ٥ ـ مالي ٤ نقاط ، ٦ـ موريتانيا ٣ نقاط .

رياضة ذهنية

افقيا :

١ ـ زمن ـ من ادوات الفلاحة
٢ـ برطيل .
٣ـ جدها في (توت) ـ امارة عربية .
٤ـ احد الوالدين ـ لديه
٥ـ كرباج .
٦ـ بطل مغامرات سينمائية ـ دولة عربية .
٧ـ ماركة سيارات .
٨ـ هز ـ ميناء .
٩ـ من الحبوب المسكنة .

عموديا :

١ـ صفة للشيطان ـ هرب .
٢ـ شهر ميلادي ـ فقد عقله .
٣ـ اكتمل ـ من مواد البناء .
٤ـ احد الاقارب ـ احدى وجبات الطعام (معكوسة).
٥ـ مصيف لبنان .
٦ـ حياء ـ تسأم .
٧ـ مدينة عراقية قديمة (معكوسة) ـ خطأ وذنب (معكوسة).
٨ـ قناة ـ (مبعثرة) ـ نقي .
٩ـ من عوامل الطبيعة .

بلاغ	جوار	ذهب
غلام	مدرس	فضة
قطيفة	حسب	ناي
خصال	نسب	سعد
حميد	نقد	ضد
غاية	قبرص	
يشبع	تيار	
اسر	غالب	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ابن رشد

عاصمة اوروبية

الاولمبي .. فريق المشاكل التي لا تنتهي

في زمن واحد ومكان واحد الزمالك يقابل الاهلي في نهائي كرة السلة والكرة الطائرة !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في مدينة القاهرة وفي تمام الساعة السابعة من مساء غد الثلاثاء ١١ سبتمبر (ايلول) يعلن الحكام بدء مباراتي الاهلي والزمالك في نهائي بطولة الدوري المصري العام للكرة الطائرة في ملعب نادي هليوبوليس وهي مباراة لن تؤثر نتيجتها على واقع فوز الاهلي بالبطولة ، وكذلك بدء لقاء الفريقين في المباراة الفاصلة لتحديد بطل منطقة القاهرة لكرة السلة في صالة اكاديمية الشرطة على مسافة لا تزيد على كيلومتر واحد من ملعب هليوبوليس .

وان كان متوقعا ان تهتم الجماهير اكثر بلقاء كرة السلة لانه يحدد زعامة اللعبة في القاهرة بعد ان انتزع الاتحاد السكندري منهما زعامة اللعبة في مصر .

رباعان فقط يمثلان مصر في بطولة انجلترا لرفع الاثقال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر الاتحاد المصري لرفع الاثقال تشكيل بعثة المنتخب المشارك في بطولة بريطانيا التي ستقام في الفترة ما بين ١٢ الى ١٦ سبتمبر (ايلول) الجاري في العاصمة البريطانية لندن من لاعبين فقط هما حمدي بسيوني في وزن الريشة وادهم القليعي في الوزن الثقيل ، على ان يرافقهما احمد الصلاحي مدربا وصلاح نشأت رئيسا للبعثة .

هذا وسيتجه الرباعان من بلغاريا رأسا الى بريطانيا ذلك انهما يشاركان حاليا ضمن بعثة المنتخب المصري المشارك في بطولة بلغاريا الدولية .

منتخب مصر لكرة الطاولة انهى معسكره في الصين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عاد مساء الثلاثاء الماضي المنتخب المصري لكرة الطاولة من جولته التدريبية التي استمرت لمدة شهر كامل في الصين .

ضمت البعثة ٨ لاعبين و٥ لاعبات اقاموا في معسكر تدريبي بمدينة هاربين وشاركوا في ٩ مباريات ودية مع منتخبات المقاطعات هناك وقد خسر الفريق مبارياته الثماني الاولى ، وحقق الفوز الوحيد في آخر لقاءاته ٥/٤ .

الفريق المصري غادر مصر في طريقه الى نيجيريا للاشتراك في بطولة لاجوس الدولية في الفترة ما بين ١٧ ـ ٢٥ سبتمبر (ايلول) الجاري .

رسالة الخليج الرياضية

فريق الكرة بنادي البحرين يلعب مباراتين في السعودية

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يلعب فريق نادي البحرين لكرة القدم مباراتين وديتين في المملكة العربية السعودية كلتاهما في الدمام الاولى اليوم مع فريق نادي الاتفاق ، والثانية بعد غد الاربعاء مع فريق نادي النهضة وذلك تلبية لدعوة من نادي الاتفاق السعودي استعدادا لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي ستقام في الدمام في منتصف سبتمبر (ايلول) الحالي .

تعادل منتخبا البحرين والامارات للناشئين

● تعادل منتخبا البحرين والامارات للناشئين لكرة القدم ٣/٣، وفاز فريق البحرين على فريق نادي الجزيرة في الامارات ٣/١ .. وتعادل منتخبا الامارات والعراق للناشئين بدون اهداف ، في اطار الاستعدادات التي تجريها المنتخبات الخليجية لتصفيات كأس العالم لآسيا للناشئين .

وكان منتخب قطر للناشئين قد تعادل مع منتخب شباب دبي بدون اهداف يوم اول من امس .

معسكر تدريبي للمحرق البحريني في هولندا

● يطير اليوم الى هولندا فريق نادي المحرق بطل الدوري البحريني الممتاز الى معسكره التدريبي الذي سيستمر حتى يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) الحالي استعدادا لبطولة ابطال مجلس التعاون الخليجي .

سيلعب الفريق ست مباريات تجريبية في هولندا ثلاث منها مع فرق اندية هاوية وثلاث مباريات مع فرق محترفة .

فوز الجهراء والفحاحيل والشباب في الدوري الكروي الكويتي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

كانت مفاجأة الاسبوع الاول للدوري الكروي الكويتي فوز فريق الجهراء المتطور على فريق نادي التضامن بهدف مقابل لا شيء احرزه نواف جديد في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول ، وقد لعب فريق الجهراء افضل مباراة له منذ ثلاث سنوات وقدم عرضا جماعيا اكد فيه استفادته من معسكره التدريبي في هنغاريا والتطوير الذي اجراه على صفوفه المدرب الوطني صالح زكريا ، الذي نجح في تغيير اسلوب الفريق من الناحيتين التكتيكية والتشكيلية بينما قدم فريق التضامن عرضا ضعيفا بغياب نجمه الكبير فتحي كميل ولم تظهر للفريق اي خطورة هجومية تذكر على مرمى الجهراء ، وظهر ضعيفا على عكس ما كان عليه في مباريات مسابقة «كأس امير الكويت» التي وصل فيها الى المباراة النهائية التي ستجري يوم ٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

هذا وفاز الفحاحيل على النصر ٣/١ وسجل فريق الفحاحيل في الواقع هدفا واحدا في المباراة احرزه عايد الروضان واحرز مدافعا النصر سعيد بلال وسعود حميدي خطأ هدفين في مرمى فريقهما ، بينما احرز هدف النصر في مرمى الفحاحيل خلف فلاح .

الشباب فاز على الصليبخات في ثالث مباريات اليوم ٤/٣ بعد ان انهى الصليبخات الشوط الاول لصالحه ١/صفر، وظل متقدما ٢/١ حتى الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني، وقد استطاع الشباب ان يحرز ثلاثة اهداف متلاحقة خلال الدقائق الاربع الاخيرة من المباراة .

سجل اهداف الشباب للصليبخات كل من صالح الكريمي (٢) وراشد العجمي (٢) وسجل للصليبخات ابراهيم خليل وعبد الكريم محمد .

الرياضة السعودية

اليوم يُفتتح معسكر المنتخب السعودي لكرة القدم
الاتحاد والهلال يلعبان في أبها

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

يبدأ اليوم في مدينة الجبيل بالمنطقة الشرقية المعسكر التدريبي للمنتخب السعودي لكرة القدم استعدادا لمباريات المجموعة الثانية في تصفيات بطولة اسيا الثامنة .

وسيشرف على تدريبات الفريق المكون من ٢٥ لاعبا المدرب السعودي خليل الزياني الذي قام باختيار تشكيلة جديدة في الاسبوع الماضي وهي اول تشكيلة للفريق السعودي بعد تصفيات لوس انجيليس الاولمبية .

الجدير بالذكر ان المرحلة الثانية من المعسكر التدريبي ستكون في مدينة جدة وذلك ان التصفيات ستقام في ملعب رعاية الشباب بجدة .

الاتحاد والهلال في ابها

من جهة ثانية على صعيد الاندية وصل الى مدينة ابها فريق نادي الهلال (بطل كاس الملك) لاقامة معسكر تدريبي استعدادا لمباريات الدوري برأس وفد الهلال الامير عبد الله بن سعد ويشرف على تدريبات الفريق المدرب البرازيلي الجديد كنديدو ويساعده البرازيلي مادينا ومما يذكر ان كنديدو كان مدربا لفريق امريكانو البرازيلي ، احد فرق الدرجة الاولى ، كذلك ينتظر ان يصل غدا الى ابها فريق نادي الاتحاد الذي كان قد بدأ تدريباته على أرض ملعبه في جدة قبل ايام عقب عودته من البرتغال .

سيلعب الاتحاد مباراة تجريبية يوم الخميس مع فريق نادي الوديعة من ابها ثم يلعب مباراته الثانية يوم السبت مع فريق نادي ضمك من خميس مشيط وسيعود الاتحاد الى جدة بعد اجراء هاتين المباراتين مع العلم بان الطقس البارد في مدينة ابها يشجع الاندية السعودية على اقامة معسكراتها في المنطقة. اما بالنسبة لفريق النادي الاهلي (بطل الدوري) الذي عاد من البرازيل فقد باشر تدريباته على ملعبه الخاص بجدة تحت اشراف المدرب البرازيلي العالمي تيلي سانتانا استعدادا لانطلاق مسابقة الدوري .

استعدادات اتفاقية

● يستعد فريق الاتفاق لكرة القدم بصورة مكثفة عقب عودته من سنغافورة للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية والتي ستقام مبارياتها في مدينة الدمام وتبدأ يوم الخميس المقبل وستكون مباراة الافتتاح بين فريقي نادي الانصار اللبناني والنادي القنيطري المغربي . ومن المعروف ان هذه البطولة ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم وتشارك في نهائياتها أربعة فرق هي الاتفاق السعودي والنادي القنيطري المغربي والرفاع الغربي البحريني والانصار اللبناني .

● يستعد منتخب الاشبال السعودي لكرة القدم هذه الايام في مدينة الرياض للمشاركة في بطولة اسيا للاشبال وتشارك في مجموعة السعودية منتخبات كل من الامارات وسورية واليمن الجنوبي وستبدأ المباريات يوم الجمعة المقبل .

منتخب كرة السلة السعودي في الاردن:

● غادر الرياض متوجها إلى عمان المنتخب السعودي لكرة السلة لمستوى الشباب للمشاركة في البطولة العربيةللشباب التي تبدأ غدا ويشرف على تدريبات الفريق المرن التونسي خالد السنوسي ويساعده المرن السعودي بلال سعيد.

المنتخب السعودي للشباب كان قد فاز ببطولة دول مجلس التعاون الخليجي قبل أسبوعين بعد تفوقه في المباراة النهائية مع منتخب البحرين.

استعدادات في السباحة

● يستعد الاتحاد السعودي للسباحة خلال الفترة الحالية لاستضافة بطولة الخليج العربي الثالثة للسباحة والغطس التي ستقام في السابع والعشرين من الشهر الجاري وتشارك فيها جميع دول مجلس التعاون الخليجي .



تشكيلة المنتخب السعودي في لوس انجيليس تغيرت .. فخرجت اسماء ودخلت اسماء الى المعسكر

البطولة الامريكية المفتوحة لكرة المضرب

مارتينا نافراتيلوفا تؤكد زعامتها المطلقة بعد فوزها على ايفرت لويد في نهائيات السيدات

نيويورك ـ ا ف ب : احتفظت بطلة بطلات العالم لكرة المضرب الامريكية مارتينا نافراتيلوفا بلقب فردي السيدات في البطولة الامريكية الدولية المفتوحة في فلاشينج ميدو (نيويورك) مساء السبت اثر فوزها على مواطنتها ومنافستها التقليدية كريس ايفرت لويد ٦/٤ و٤/٦ و٦/٤ في مباراة نهائية رائعة استغرقت ساعة و٤٧ دقيقة .

هذا وفازت نافراتيلوفا التي حققت هذا العام في باريس ثالث «مجموعة كاملة» (جراند سلام) للسيدات في التاريخ ، بلقبها السادس في دورات المجموعة الكاملة على التوالي منذ بطولة ويمبلدون عام ١٩٨٣ معادلة الانجاز القياسي الذي حققته البطلة التاريخية الاسترالية مارجريت سميث كورت في موسم ١٩٦٩/ ١٩٧٠ .

ويذكر ان دورات المجموعة الكاملة هي البطولات البريطانية والامريكية والاسترالية والفرنسية .

المنافسة كانت شديدة بين نافراتيلوفا (التشيكية الاصل) والمصنفة الاولى في البطولة وبين ايفرت لويد التي فازت بهذا اللقب ست مرات طوال اللعب ويذكر ان هذه المباراة كانت الحادية والستين منذ عام ١٩٧٣ بين البطلتين وقد حققت كل منهما الفوز في ٣٠ مباراة بيد ان نافراتيلوفا فازت في المباريات الـ٢١ الاخيرة .

كانت بداية المباراة هذه المرة لصالح ايفرت لويد التي خسرت المباراة النهائية امام نافراتيلوفا في البطولتين الفرنسية والامريكية وفازت بالفعل بالمجموعة الاولى عقب ضربات ممتازة .

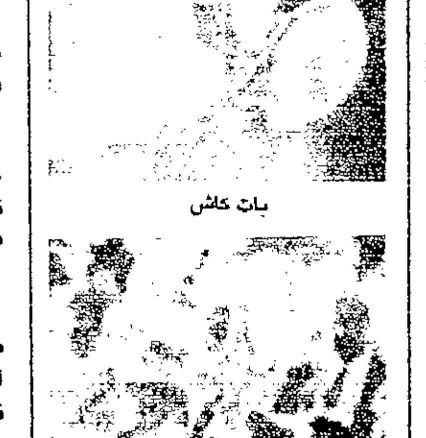
لكن نافراتيلوفا لجأت للهجوم اكثر من منافستها فيما بعد واستطاعت وهي الخبيرة باللعب الهجومي ان تفوز بالمجموعة الثانية ثم فازت كذلك بالمجموعة الثالثة، ولوحظ ان ايفرت لويد حاولت الصمود امام ضربات نافراتيلوفا بعناد بيد ان البطلة تمكنت من ان تدرأ الخطر وانهت المجموعة لصالحها .

وهكذا تكون نافراتيلوفا قد حققت الفوز في خمس وخمسين مباراة على التوالي ، وحصلت بنتيجة فوزها في المباراة النهائية على الجائزة الاولى ومقدارها ١٦٠ الف دولار بينما حصلت ايفرت لويد على ٨٠ الف دولار . ولم يتبق امام نافراتيلوفا سوى انتصار واحد حتى تصل الى الرقم القياسي لعدد الانتصارات الذي حققته كريس ايفرت لويد عام ١٩٧٤.

اما في فردي الرجال فينتظر ان تكون نتيجة المباراة النهائية قد علمت مساء امس بعد ان وصل الى لقاء القمة البطلان المصنفان الاول والثاني وهما الامريكي جون ماكنرو ، الذي اطاح بمواطنه جيمي كونورز المصنف الثالث بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين ٦/٤ و٤/٦ و٧/٥ و٤/٦ و٦/٣ بعد ماراثون استغرق ٣ ساعات و٤٥ دقيقة . والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الذي تغلب ايضا في معرك قاسية مرهقة استغرقت ٣ ساعات و٤٠ دقيقة على الاسترالي الصاعد بات كاش والمصنف الـ١٥ بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين ٣/٦ و٦/٣ و٦/٤ و٦/٧ و٧/٦ .

ويذكر ان اخر لقاء كبير في دورات «المجموعة الكاملة» بين ماكنرو وليندل وكان في نهائي البطولة الفرنسية (رولان جاروس) قد اسفر عن فوز ليندل بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين بعد ان فاز ماكنرو بالمجموعتين الاولى والثانية .

مارتينا نافراتيلوفا ترفع كاس البطولة .



بات كاش

ايفان ليندل

الرياضة في سطور

دراسات افريقية للحكام والمدربين بالقاهرة

● القاهرة ـ ينظم الاتحاد الافريقي لكرة السلة بالتعاون مع الاتحاد المصري دراسات لجميع الحكام والمدربين الافارقة بالقاهرة خلال المدة من ٦ الى ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لشرح تطبيقات القانون الجديد الذي اعتمدته الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة السلة في يونيو (تموز) الماضي .

ماريانا بورج تتقدم بطلب الطلاق في موناكو

● موناكو ـ اعلن مصدر مطلع في موناكو ان ماريانا بورج توجهت يوم الجمعة الى محكمة موناكو متقدمة بطلب طلاقها من بيورن بورج نجم كرة المضرب السويدي العالمي .

يتنظر ان تكون هذه الخطوة الاولى على طريق الانفصال النهائي لاشهر زوجين في اوساط كرة المضرب العالمية وكان احد المقربين من الزوجين قد اعلن يوم ٢٣ اغسطس (اب) الماضي في لندن عن قرب اتمام الطلاق .

وعلم ان ماريانا (واسمها الاصلي قبل زواجها من بورج (ماريانا سيميونيسكو) ـ وهي لاعبة بارزة ايضا ـ ذهبت الى المحكمة بصحبة محاميها ولم تستغرق عملية طلب الطلاق اكثر من ربع الساعة .

صعود بطل توجو وهزيمة بطل جابون .. بدون لعب

● القاهرة ـ قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم اعتبار نادي ليبرفيل اف سي ١٠٥ بطل جابون مهزوما في مباراته في دور الثمانية لمسابقة كأس افريقيا لابطال الدوري امام فريق نادي سوكودا دي ساماسي بطل توجو التي كان مقررا اقامتها في توجو في الاسبوع الثاني من الشهر الحالي .

وبذلك صعد فريق سوكودا دون لعب الى الدور النصف نهائي حيث ينتظر الفائز من مباراة المغرب القاسي بطل المغرب وشوتنج ستارز بطل نيجيريا .

كان نادي ليبرفيل قد اشرك اللاعب مكانجا في مباراة دور الـ١٦ امام نادي سانجا بالندا بطل زائير ، رغم ان اللاعب مقيد في الوقت نفسه لنادي ساجارا في جابون وبذلك تقرر اعتباره مهزوما ، الا ان اللوائح لم تسمح بصعود نادي سانجا بدلا منه لانه انسحب في مباراة العودة بعد دخول الهدف الثاني في مرماه والقانون لا يتيح للمنسحب فرصة الصعود، وكان كل ناد منهما قد فاز بملعبه ٢/صفر .

الكرة العالمية

سقط ليفربول في انجلترا وتعادل بوردو في فرنسا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

سقط فريق نادي ليفربول بطل اندية انجلترا واوروبا مساء امس في مباراته ضمن الاسبوع الخامس للدوري الانجليزي لكرة القدم امام فريق نادي الارسنال اللندني في لندن ١/٣.. وتقهقر معه متصدرا الدوري في الاسبوع الماضي نوتنجهام فوريست ونيوكاسل يونايتد .

الارسنال الذي حقق فوزه الكبير امام حشد جماهيري تجاوز لـ٥٠ الف ناظر تقدم بفضل هذه النتيجة شبه المفاجئة الى قمة الترتيب العام ، يليه «جاره» اللندني ويستهام يونايتد الذي هزم مساء اول من امس فريق واتفورد ٢/صفر .

اما النتيجة الابرز على الاطلاق في الاسبوع الخامس فقد تحققت على ارض ملعب «اولد ترافورد» عرين نادي مانشستر يونايتد بمدينة مانشستر امام قرابة الـ٥٥ الف ناظر وتمثلت بفوز كاسح لمانشستر يونايتد هو الاول له هذا الموسم على نيوكاسل يونايتد بخمسة اهداف نظيفة .. خسر معها نيوكاسل الصدارة كما هوى معه نوتنجهام فوريست اثر هزيمته في لندن امام كوينزبارك رينجرز .

وهنا النتائج كاملة مع اسماء الهدافين :

الارسنال ٣ (تالبوت ـ٢ـ و وودكوك) ـ ليفربول ١ (كنيدي).

استون فيللا ٤ (ويذ ـ٢ـ وفوستر ورايداوت) ـ تشلسي ٢ (بامستيد ـ٢ـ).

ايفرتون ٢ (ستيف وشارب) ـ كوفنتري سيتي ١ (جيبسون).

ليستر سيتي ٢ (لينيكر ولاينكس) ـ ايبسويتش تاون ١ (جايتس).

لوتون تاون (موس) ـ ساوثامبتون ١ (كيرتس).

مانشستر يونايتد ٥ (ستراخان ـ٢ـ واولسن وهيوز ومورز) ـ نيوكاسل يونايتد صفر .

نوريتش سيتي ـ ستوك سيتي (تأجلت).

كوينزبارك رينجرز ٣ (فيراري ـ٢ـ دبانيستر) ـ نوتنجهام فوريست صفر .

شيفيلد ونزداي ٢ (فارادي وماروود) ـ توتنهام هوتسبر ١ (فالكو).

سندرلاند ١ (بيري) ـ ويست بروميتش البيون ١ (طومسون).

ويستهام يونايتد ٢ (سينوت ضد فريقه خطأ وبارنز) ـ واتفورد صفر .

الترتيب

وهكذا يتصدر الارسنال الترتيب العام بفارق الاهداف عن ويستهام يونايتد ولكل منهما ١٠ نقاط يليهما كل من نوتنجهام فوريست وشيفيلد ونزداي ونيوكاسل يونايتد واستون فيللا بـ٩ نقاط ثم كوينز بارك رينجرز وليفربول بـ٨ نقاط فكل من مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر وويست بروميتش البيون وسندرلاند وايفرتون بـ٧ نقاط .

الهدافون

وبالنسبة لقائمة الهدافين فان على راسها حاليا بيتر دافنبورت (نوتنجهام فوريست) برصيد خمسة اهداف ، يليه بريان تالبوت (الارسنال) وجاري لينيكر (ليستر سيتي) باربعة اهداف، ثم كل من بيتر ويذ (استون فيللا) وادريان هيث (ايفرتون) واريك جايتس (ايبسويتش تاون) وجوردون ستراخان (مانشستر يونايتد) والان وادل (نيوكاسل) وتريفور كريستي (نوتنجهام فوريست) ووابن فيريداي (كوينز بارك رينجرز) وايمري فارادي (شيفيلد ونزداي) ومارك فالكو (توتنهام هوتسبر) وجاري طومسون (ويست بروميتش البيون) بـ٣ اهداف لكل منهم .

الدوري الفرنسي

احتفظ فريق نادي جيروندان بوردو بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم ومتصدره حاليا بقمة الترتيب العام بعد مباريات الاسبوع السادس من سباق البطولة .. لكنه فرط باول نقطة له هذا الموسم .

فقد تعادل بوردو في نهاية الاسبوع خارج ملعبه مع بريست من دون اهداف فيما تعادل منافسه المباشر اوزير خارج ملعبه مع ليل ١/١ وفازت الفرق الملاحقة لهما وهي موناكو ونانت ونانسي وستراسبورج ولم يخسر منها سوى باستيا .

وهنا النتائج :

ستراسبورج ٣ـ راسينج باريس صفر .

نانسي ٢ ـ متز ١ .

طولون ٢ ـ تور صفر .

باريس سان جيرمان ٢ـ مرسيليا ١ .

بريست صفر ـ بوردو صفر .

نانت ٣ـ باستيا صفر .

ليل ١ ـ اوزير ١ .

لافال ٢ ـ روان صفر .

موناكو ٢ ـ سوشو صفر .

تولوز ـ لنس (يوم غد الثلاثاء).

الترتيب

وهكذا يتصدر بوردو بـ١١ نقطة يليه اوزير بـ٩ نقاط ثم نانت بـ٨ نقاط فكل من موناكو وستراسبورج وبريست ونانسي ولافال وباستيا بـ٧ نقاط .

رسالة الأردن الرياضية

غدا تفتتح البطولة العربية للشباب بكرة السلة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

اصبحت العاصمة الاردنية عمان جاهزة لاحتضان البطولة العربية الثانية للشباب في كرة السلة التي تفتتح غدا الثلاثاء وتستمر احداثها ومبارياتها حتى ٢٢ سبتمبر (ايلول) الجاري .

هذا وبدات البعثات العربية المشاركة بالتوافد على عمان اذ وصلتها عن طريق البر البعثة السورية برئاسة العميد حسين جدوع رئيس الاتحاد السوري والمدرب عدنان ياسين الذي اكد فور وصوله عزم فريقه على الاحتفاظ باللقب الذي يحمله منذ البطولة الاولى التي اقيمت في الرياض عام ١٩٧٩. واشار الى انه يتوقع منافسة شديدة من منتخبي الاردن والسعودية .

اعتذارات بالجملة

من جهة اخرى عبر عشاق الرياضة في عمان عن استيائهم الشديد للاعتذارات المفاجئة عن عدم المشاركة من قبل كل من العراق وقطر والامارات العربية واليمن الجنوبي ، ويخشى الان ان ينعكس هذا الغياب سلبيا على المستوى الفني العام للبطولة .

اما الدول المشاركة حتى ساعة اعداد هذا التقرير فهي ٨ دول اكدت مشاركتها مع احتمال ارتفاع هذا العدد .

وهذه الدول هي بالاضافة الى الاردن البلد المنظم هي : سورية والمملكة العربية السعودية والكويت ، وفلسطين والجزائر ولبنان والسودان .

ملعب واحد

ستقام جميع مباريات البطولة وفق نظام الدوري من مرحلة واحدة على ملعب الرياضة في مدينة الحسين للشباب وسط العاصمة الذي تتسع مدرجاته التي ينتظر ان تغص بالجماهير لاكثر من اربعة الاف متفرج .

منتخب الاردن مستعد

منتخب الاردن يطمح الى تحقيق نتيجة مرضية للغاية بل ويامل بانتزاع كاس البطولة خاصة وانه يلعب على ارضه ووسط جمهوره المتحمس فضلا عن انه استعد للبطولة بصورة مرضية فاقام معسكرا تدريبيا في الولايات المتحدة استمر شهرا كاملا باشراف مدربه الامريكي روبرت تايلور والمدرب الوطني اللاعب الدولي المعروف مراد بركات مساعد المدرب .

وضمن استعدادات منتخب الاردن فاز في عمان على فريق نادي انيبال زحلة اللبناني ٩٥/ ٦٩ وعلى فريق النادي الاهلي الاردني ٩٤/ ٦٩ وعلى منتخب نجوم الاندية من لاعبي منتخب الاردن للرجال ٨٨/ ٦٦.

الوحدات والرمثا يدعمان البطولة

كذلك تواصل كافة الجهات الرياضية وغير الرياضية في الاردن دعمها للبطولة ، ومن اجل ذلك اقيمت مساء الجمعة الماضي مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الوحدات والرمثا شاهدها ما يزيد على ١٠ الاف متفرج رصد كامل ريعها لدعم البطولة وانتهت بفوز الرمثا ٣/ ١.

بيت المجد!



هارون هاشم رشيد

في علم ١٩٧٧ وفي دمشق لقيت لاول مرة «محمد عزة دروزة» في بيته «بيت المجد» كما أسماه شاعر فلسطين الكبير حسن البحيري في ذلك البيت الذي لم يكن يمر يوم دون ان يتردد ذكر فلسطين فيه .. كان على ما أذكر يوم جمعة اصطحبني البحيري صباحا الى بيت «عزة» يشدني الشوق لمن عرفته قبل ان القاه ، وعايشته قبل ان اتلمس نبضات قلبه ، ووقد وجدانه ، وتلهب مشاعره .

كان «بيت المجد» في ذلك الصباح الندي حاشدا بالرواد من محبي «الكبير» ومريديه ، تقاطروا خفافا ، يانسون به ، ويرتشفون من مناهله ، قبل التوجه الى صلاة الجمعة ، ذهبت اليه وفي راسي العديد من الأسئلة جمعتها واعددتها ، واستلهمتها من مطالعاتي لكتبه الكثيرة ... تلقاني يومها ، ولا انسى لقاء الوالدالحنون ، الألوف ، الفخور ، واخذ يتلو على الحضور بعضا مما يحفظ من اشعاري التي كنت قد نسيتها ، والتي كتبتها في مطلع العمر ، ومستهل الصبا ، .. يومها وجدت نفسي امام «الموسوعة الفلسطينية» أسال فاجاب .. اسجل ما اريد على ورقة صغيرة اقدمها له فيشير بيده الى ظرف من الأظرف الكثيرة التي ملأت الأرفف ، ويأتيني بالجواب الشافي الموثق باليوم والسنة ، والساعة احيانا ، قرا علينا يومها من اوراقه تلك بعضا من بدايات العمل الوطني الفلسطيني ، وبعضا عن ثورة ١٩٣٦ وما تلاها من احداث ..

من يومها وهاجسي الذي عبرت عنه للكثير ممن بيدهم الأمر ، مطالبا بالتوجه الى «بيت المجد» ونفض الغبار عن كنوزه ، ودفعها الى نور الشمس ليملأ بريقها القلوب والعيون ، ويثري تاريخنا ، ويكون نبراسا للاجيال المقبلة ، طالبت بان تتوجه اجهزة التسجيل ، تصغي الى «الكبير» تنهل من ورده ، وتسجل افكاره ، وتوثقها ناديت بضرورة تكريم الرجل في حياته كجبل من جبال فلسطين الرواسخ ، لا يقل قيمة عن جبل «الجرمق» او جبل «الكرمل» بما شمخ ، وتعالى من دوحه تطاول النجوم ووصل الى عنان السماء ، كان كل ما اخشاه ان تنطفيء تلك المنارة قبل ان تحتضنها اجنحة الوفاء ، بلمسة تثري الروح ، وتشعل القلب ، .. وماخشيته وقع ، فقد ذهب «عزة» قبل ان يشهد ذلك اليوم الذي كنا نتمناه ذهب الرجل الذي أعطى عمره كله لوطنه ، مناضلا نقيا ، وفارسا صلبا ، ومفكرا عملاقا ، ومؤرخا عالما ، لم ينسلخ مرة عن الوطن ، ولا تململ قيد انملة عن الكفاح ، من اجله ، ثار فلم يتوقف عن الثورة ، وابدع فلم يكف عن الابداع ، وجالد فما وهن عزمه، ولا سلوره الياس لحظة ، حمل فلسطين الوطن معه ، واسكنها نبض القلب ونور العين ، وقد صدق البحيري عندما اطلق على بيت «عزة» رائعته «بيت المجد» .

يا «عزة» بيتك بيت المجد
نما والعز به شبا
والحب اخضرت روضته
والحق اشتد به صلبا
والفكر انار رحاب هدى
وحدائق مثمرة غلبا
وبه قد حلت عودتنا
من ماملها افقا رحبا

و«البحيري» اذ يكرم «عزة» في قصيدته يرى في بيته فلسطين كلها ، «القدس» و«نابلس» و«الناصرة» و«حيفا» و«يافا» و«غزة» و«الجرمق» و«الكرمل» كما يرى في ذلك البيت اشراقة الأمل ، وبارقة الرجاء :

يا «عزة» يا لحن البشرى
يسري فينا ترنيما عذبا
ليظل بنا امل الرجعى
وضاء مبتسما صلبا
يا حد يراع سل بصادق
فرقان الكلم القضبا
فاستخذى الباطل منهزما
واعتز الحق به جنبا
ارخت الدهر لنا عبرا
وملأت بحكمتها الكتبا
وفجرت عيون مواردها
واسغت مناهلها شربا
ورفعت لنا نبراس العلم
فشق من الظلم الحجبا
لينير مسالك عودتنا
بسنى ايمان لا يصبا
وجمعت الشمل على عهد
يشتد الحب به اربا

ذلك هو «بيت المجد» الذي اطبق فيه «عزة» جفنيه على حلم بيت العز فلسطين الذي حمله معه ، وترك في الأجيال رسالته ، وما زالت لمسة الوفاء مطلوبة وملحة من محبيه ، ومريديه ، وتلاميذه ، من أهله وشعبه ، تطالب ببعث تراثه ، ونشره ، ودراسته ، والاستفادة منه ، ليقر عينا ، ويهنأ روحا ، ويعلم أن شعبه الذي أحب ووطنه الذي افتدى على عهد الوفاء وعلى الدرب الذي اختار ... ●

السحرتي: وقيم الثقافة والحياة (٣)

بقلم: عبد الله عبد الجبار

وكان من اثر ثقة «ابي شادي» بالسحرتي وكفايته الممتازة ، ان عهد إليه برئاسة تحرير مجلة «الامام» الشهرية التي صدرت بعد احتجاب مجلة «ابوللو» .. وظلت «الامام» من علم ١٩٣٤ ـ ١٩٣٧م تنشر المقالات والقصائد بطابع ادبي مميز ، وتهتم بالنقد النزيه الموجه دون هدم او اسفاف. وترفع لواء التجديد، وتشجع الشبان الموهوبين وتنشر انتاجهم، وترفع لواء حرية الفكر، وتدافع عن حق الاديب او المفكر في ابداء رايه حتى لو خالف الراي السائد!

كما اسهم السحرتي ايضا في تحرير مجلة «ادبي» الخاصة بادب ابي شادي واصفيائه.

● شعره وديوان «أزهار الذكرى»:

هناك عوامل اثرت في اتجاهه للشعر تتبلور في :

● عشق الطبيعة التي لامست وجدانه منذ صغره في بلده الصغير الجميل «ميت غمر» حتى استوى رجلا عميق الاحساس بكل ما هو جميل .

● مدرسة أبوللو الرومانسية .

● أثر ابي شادي الذي حبب اليه الشعر الخيالي بعد ان كان عازفا عنه .

هذا هو الثالوث الجوهري الذي دفعه لنظم القريض وحدد لون شاعريته.. بالاضافة الى قراءاته المستفيضة في الشعر العربي والعالمي وبخاصة «شعر الطبيعة» .. ثم ايقاع الحياة من حوله واحداث مجتمعه والمجتمع البشري كافة .

وانبعاثا من روح الصداقة الخالصة والتجاوب الروحي والفكري بينه وبين السحرتي، اضفى الدكتور ابو شادي في تصديره لديوان «ازهار الذكرى» حلل الثناء العاطر على الشعر والشاعر .

فمن اغراض الديوان العامة التي تكشف عن سماته الخاصة ـ كما يراها زعيم «ابوللو»: الرسالة الانسانية ـ روح الاصلاح الاجتماعي والديني ـ تهالكه التصوفي على الطبيعة ـ الحب الصادق الحرارة مع صوفية فلسفية ـ القدرة الوصفية الممتزجة بنظرات نفسية ـ شعر الوطنية البعيد عن التبجح والغرور ـ الفرحة الفنية المنبعثة من تفانيه في حب الطبيعة .

ويمضي ابو شادي في شرح تلك الخصائص مستشهدا حينا مكتفيا بسرد اسماء من قصائد الشاعر حينا آخر .

اما صياغة السحرتي في الشعر المقفى فهي صياغة مدرسية مصقولة يغبط صانعها على قدرته في سبكها كما في قصائده «شفاء الروح» و«وحي الجمال» و«وحي الطفولة» و«شجرتي المحبوبة» و«الفرحة». ولا يمكن ان يتهم بالضعف اللغوي او البياني من يتحفنا بمثل تلك القصائد، اذا ما تفنن بعد ذلك في الشعر المرسل وفي الشعر الحر وفي مزجهما الموفق في جراة غير نابية واستخدامهما في مناحي الشعر وبخاصة المناحي العاطفية والتصوفية.. انها قدرة الشاعر المتذوق الموسيقي الطبع .

ولا يميل شاعرنا الى القصائد المطولة ولا يجنح الى الملاحم القصصية او المواعظ المنبرية او الحكم التقليدية ولا يخرج عن النظرة التي اعتادتها نظرته الشعرية ، وبذلك انصف شعره وانصف مواهبه . ولم يقع فيما وقع فيه كثير من الشعراء المعاصرين الذين يتهافتون على شتى الموضوعات التي لا تلائم طباعهم فيسفون اي اسفاف !

وللسحرتي قصائد تشع فيها الابتسامة بل اكثر من الابتسامة كقصيدته الطريفة «ضحكة» التي يقول فيها:

ساضحك للوجود بملء قلبي
واهتف للطبيعة حلو هتف
واهزا بالهموم وان توالت
فتنقشع الهموم سحاب صيف
وارسل ضحكتي في الجو تسري
فيحضنها الأثير كخير إلف
مهاها مهاها مهاها

«وهي قصيدة تنسجم موسيقاها مع موضوعها ولكنه لم يعمم ذلك الانطباق بين الموضوع وموسيقيته في قصائد اخرى مثل قصيدته «لحن المطر» التي اكتفى فيها بالوصف التأثري الوجداني فلا تسمع منه لحن المطر ذاته».

السحرتي شاعر رومانطيقي احب الطبيعة والريف حبا مخلصا فاندمج في روحهما وعبر عنهما بشعر عذب صادق في طلاقة جميلة لا تحمل تنافرا لفظيا ولا يشينها خلل موسيقي ولا تأسرها قيود صناعية ـ ويسمو بها التعالي النفساني والاخلاص الفني . وشعره هو شخصه وإن المعاني السامية التي تعشقها في شخصيته هي هي التي تسمو بشعره فنيا .

وللسحرتي أسلوبه المتحرر وصوفيته الساذجة الحلوة وريفياته الجميلة وعواطفه الانسانية الحارة وطاقته الشعرية النابغة وله فنه الذي يعتز به ويدعونا الى الاعتراف به بين شعراء المدرسة الحديثة الموهوبين. وديوانه في معظمه صلوات علوية سهلة سائغة لها براءة الطفولة واخيلتها المجنحة واحلامها الاثيرية .

هذا هو راي ابي شادي في شعر صديقه السحرتي، وكان شأنه معه شأن «كولردج» مع صاحبه «وردزورث».

اما الشاعر نفسه فيعتبر ما نظمه «خواطر شعرية» اذ يقول «واغلب ما يضم هذا الديوان» انما هو خطرات من واقعات الحياة واحداثها ونفحات من ابناء الطبيعة وبناتها» ويعترف بانها تتباين في الطاقة الشعرية.. «وما نشرتها الا لأرى فيها شطرا من حياتي وأنشق منها عبير الانس والهدوء والسلوان ولم اتخير فيها، بل سجلتها كلها على ما فيها من تباين في الطاقة الشعرية وتنوع في النظرة الوجدانية واللمحة الفكرية» لكنها أثيرة عنده لانها تمثل ذكرى فترة حبيبة الى قلبه قضاها في بلدته ميت غمر .

ومن القصائد التي يعتز بها السحرتي قصيدة «الوحدة» التي يصفها بقوله : «ومن تجاربي التي لا انساها الى اليوم تجربة شعورية ، تنطوي على الضيق من البيئة التي كنت اعيش فيها ، وذوبان هذا الضيق بعد ان جلست بين ابناء الطبيعة وبناتها، فرايتها في مرح : الطير في فرح وسعادة، والنبت في سكون ورضا ، والضوء يبتسم على مياه النيل الجارية، والريح تعانق غصون الشجر في حنان ، وهنا كتبت تلقائيا هذه التجربة واسميتها «الوحدة» وقد جرت كالآتي :

جلست في وحدتي حزينا
وغمرة اليأس تحتويني
وضاق صدري بما يلاقي
من وطاة البؤس والشجون
وكدت في نزعة الرواقي
ارى بقائي من الجنون
فراغ فكري من المرائي
بدائع الكون والفنون
تموج في فرحة ولهو
وفي صفاء وفي حنين
فكل طير تراه حرا
يجول في عالم حنون
وكل نبت تراه عنيا
يميل طبعا الى السكون
وكل موج ينبع سرا
في عالم الغيب والظنون
وكل ضوء له ابتسام
كبسمة الحظ للقيين
وفرحة الريح في حنان
كفرحة الخدن بالخدين
وكل مراى من المرائي
مثبتة الضوء للعيون
وينفث الجود في نفوس
ويبعث الانس في الحزين

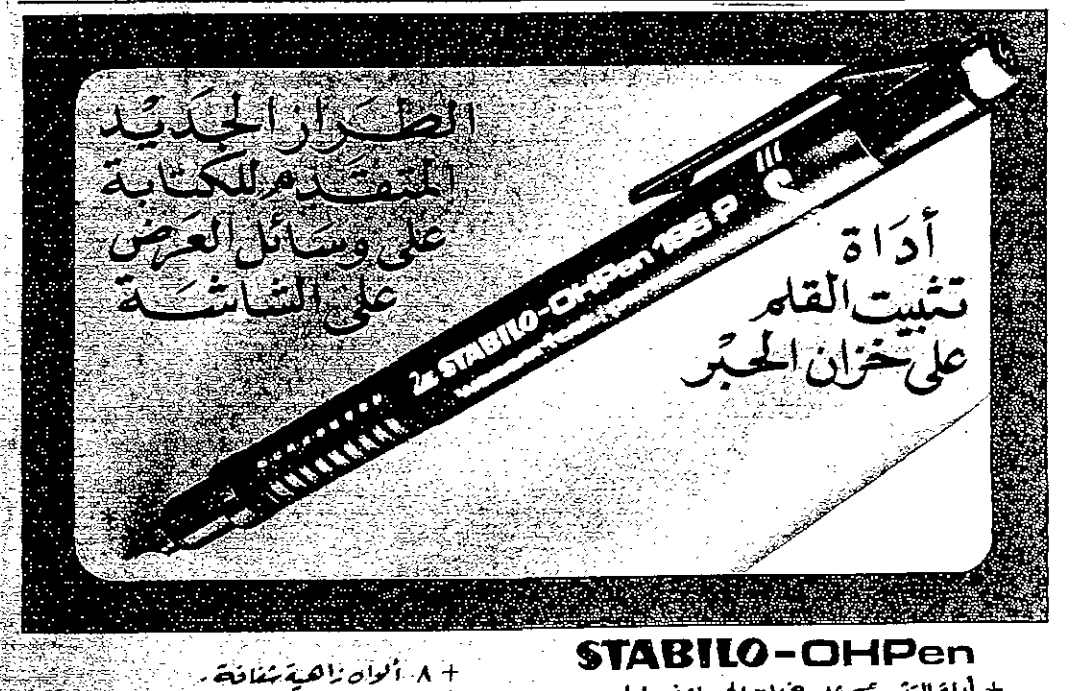
ويرى ابو شادي ان هناك وجه شبه بين السحرتي الذي تلمس في شعره تهالكه التصوفي على الطبيعة في سذاجة لطيفة غالبا ، وبين «وردزورث» الذي كان ينظر الى الطبيعة نظرة تصوفية مقرونة بعاطفته الانسانية.. فالسحرتي في أبياته «الوحدة» و«وردزورث» في ابياته عن الربيع يصدران عن روح واحدة هي التعلق بروح الطبيعة لا باشكالها الظاهرة مع العطف الضمني على الانسانية البائسة، وذكر بضعة ابيات من قصيدة «الربيع» تتضمن هذا المعنى ولم يترجمها الى العربية .

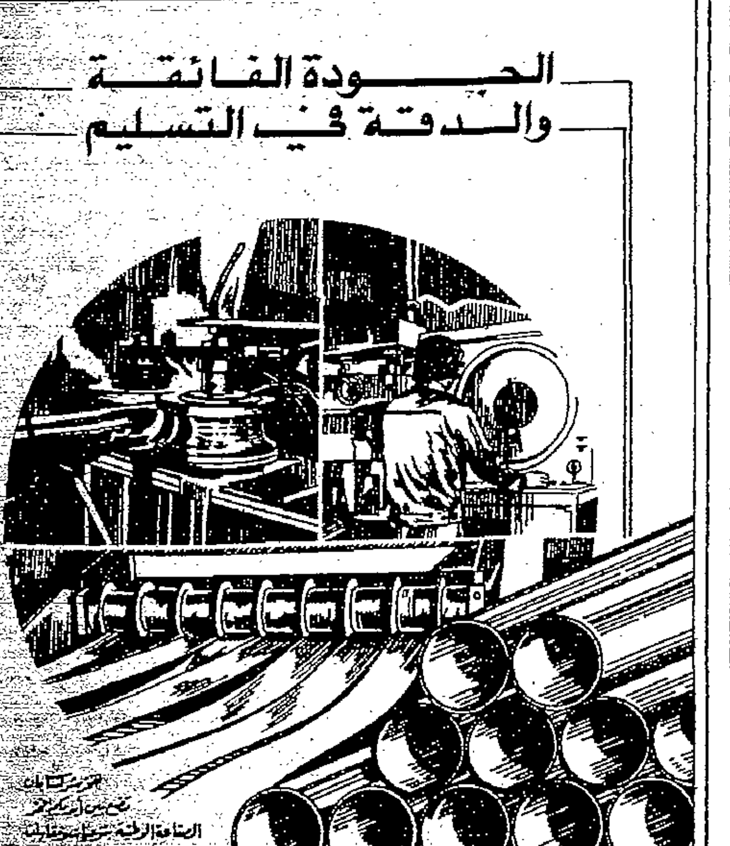
والسحرتي يرى الشعر في مظاهر الطبيعة: في المطر والبحر، في النجم والبدر، في الريح وضوء الفجر:

وللامطار اشعار
كشعر الانجم الزهر
كشعر البحر دفقها
وشعر الموج والبدر
وشعر الريح خافقة
وشعر الضوء في الفجر



● أكثر الطعنات قسوة وألما
هي طعنة الغدر !
واكثر اللمسات حنانا
وتأثيرا
هي لمسة الوفاء !
عرفان ●





الحب رحمة

شعر: محمد يحيى المدالي



هو الحب واحد ...
يشدو في جسد الامنيات ..
راسيات .. كألحان قلبي ..
في مرافىء ذاتك انت ..
تشدو قصائدي حولك بالحب
مثل العصافير نشوى
بنغمة راح الصباح الامل
تقتات من افقك المتدلي
بسحر عناقيد معسول حبي
بريق الغناء ...
عبير شذاه له نكهة
كانتصار الشروق ..
شروقك يا حلوتي

مثل طعم التقاء الاحبة
بين الوان ظل الرجاء
المطرز يا امراة في دمي
باخضرار الاماني ..

●●●

هو الحب واحد
علمني اقرا الأمس .. الآن اسمك

لحنا ظللت اسافر في ابجدياته
اتهجاه منذ كنت قاطنة في رحاب التمني ..
أنت منه أتيت ..
تيسر لي بعد رحلة قلبي بقلبك ..
بعد عمر طويل قطعته بدءا بصوت التهجي
استطعت اغنيك ..
أناديك باسمك (رحمة) ..
انت ورد لدى رقصات
شفاه قصائد ذاتي
تردده كل آن وحين ..
يا امراة اسمها الحب (رحمه) ...

صرخات .. في وجه العصر !

بقلم: د. رشيدة مهران



تمهيدا لموضوع هذا الكتاب يخوض الناقد الأديب «جلال العشري» في قضية الاصالة والمعاصرة شارحا مقومات كل منهما لا لشيء الا لانه سيطلعنا من خلال كتابه القيم الثري «صرخات في وجه العصر» على تلك الاصوات المؤثرة في تاريخ العصر الأدبي والفلسفي.

لقد دوت هذه الاصوات تزلزل جدران الجمود والسكون التي التفت حول العقل العصري تشده الى موات الركود. فاذا بهذه الاصوات تعلو فيما يشبه الصراخ لتدفع بالفكر او تقفز به لمواكبة العصر المتقدم. خاصة ان ادباء الماضي لم يستطيعوا استيعاب قضية التعصير التي هبطت على وجه العصر بتيارات جديدة تمام الجدة على كل ما كان سائدا. واصبحت بذلك .. التحدي الثقافي والحضاري للمعاصرين.

ولهذا جمع «جلال العشري» هذه الصرخات التي ارتفعت في وجه العصر لتهز قوائمه وتجدد دماءه.

كان المفكر او الأديب او الفنان ـ على حد قوله ـ كان بحق صرخة في وجه عصره. صرخة تمرد واحتجاج. وفي ذات الوقت دعوة الى التجديد في الخلق والابداع. وكان لا يكتفي بصرخة الثورة: يسقط العالم .. بل يستكملها بصيحة التعمير: انا ابنيه افضل مما هو الآن! فهو صرخة وصيحة في وقت معا. صرخة نفي وإثبات. ومن النفي والاثبات يولد التطور وينبع التغيير .. وينبثق الميلاد الجديد !!

وبهذا الفهم الواعي المدرك يتناول الناقد شخصياته الصارخة التي سمعها وسمعها معه العالم كله وهي تواجه هذا العصر لتغير منه .. وتبدل وتجدد .. وتشرح وتعتقد وتنقد.

فكيف تعامل «جلال» مع هؤلاء الثائرين الرافضين المتمردين المجددين الطامحين ؟

انه دارس .. دارس حتى النخاع .. متفهم واع مدرك لكل الأفكار التي يبشرون بها. يختار فقرات من افكارهم او فلسفاتهم ليصدر بها الكتابة عن الشخصية. وتكون هي خلاصة المنهج الفكري لكل منهم. ويضع الفيلسوف في تيار عصره حتى يرى مؤثرات عصره عليه. ويحلل اعمالهم واتجاهم موضحا كل الافكار التي تصبح في هذا الانتاج.

كل هذا بفهم ووعي. يقول عن «هيجل»: «الفكر المعاصر انما يؤرخ له حقيقة بهذا الفيلسوف الذي فصل الفلسفة الاوروبية الى مرحلتين. الفلسفة الحديثة ابتداء من «ديكارت» حتى «كانت»، والفلسفة المعاصرة ابتداء من «هيجل» حتى عصرنا هذا.

والكاتب متيقظ متابع لكل شيء .. فهو لا يعرض شخصياته بآرائها وافكارها دون التدخل او الرد. فهو يسوق وجهة نظره تعبيرا عن رؤياه كناقد .. وشاهد على نفس العصر .. موضحا موقف المثقف المدرك من قضايا العصر. يقول عن «كيركيجارد»: «كما تسكن جنيات البحر في الماء .. سكن هذا الفيلسوف في نبع الفكر حتى اصبحت الحياة عنده هي الفكر .. والفكر هو الحياة. لذلك كان الفكر بيته وقبره .. نعمته ونقمته .. كان قدره !!

وبهذا استطاع الناقد ان يلخص مذهب كل منهم بلماحية عجيبة وربما في عبارة واحدة.

ـ يقول عن «ريلكه» إرادة «ريلكه» لم تصل الى تلك المنزلة الرائعة من الحرية الا بعد رياضة نفسية ومجاهدة روحية. ومن هذه الحرب خرج «ريلكه» بفلسفته المثالية التي تقوم على حب الجمال الخالص والعودة بالانسان الى حالات الطهر والنقاء التي عاش فيها الانسان الأول وعن «هيمنجواي» .. اننا لن نستطيع تقييم «همنجواي» ونمضي معه حتى مصيبه الأخير ما لم نتصل به في منابعه الأولى. ويبلور مبداه في هذه المقولة: ان مسؤولية الفنان الاجتماعية ان يقدم حقيقة التجربة الانسانية. وحلل كل اعماله هذه التحليل الواعي المتفهم الذي اظهره حريصا كل الحرص على تحقيق العلاقة العضوية بين الاحساس والحدث!

وللكاتب عبارات دقيقة مشرقة بقدر التعبير والاستخلاص.

يقول عن «اندريه مالرو»: عاش بالطول والعرض .. والعمق !!

ويقول عن «البير كامي»: احداث حياته هي المداد الذي كتب به اعماله .. وهو مداد ينزف عرقا ودما ليرسم في النهاية تلك اللوحة الماساوية للحوار المتبادل بين الانسان وعصره!

ومن اجمل واصدق التعريفات التي يقولها عنه: عاش حياته ابنا وفيا للارض. يغني للبحر ويفرح بالشمس .. ويمجد النور .. النور الذي طالما الهب فيه الاحساس بالسعادة والفرح بالحياة وحدد له طريقه في مقاومة كل قوى الظلم والظلام.

صرخة «البير كامي» في وجه العصر .. ليست صرخة العبث ولا صرخة التمرد ولا صرخة الثورة .. ولكنها صرخة النور !!

والكاتب يبدو مستمتعا بكل هذا الثراء الفكري الذي يخوض فيه. فنحن نحس حنوه على الافكار وتقديره لها .. والاحساس المرهف لدوافعها .. ولكن ذوقه الناقد .. ووعيه المتيقظ لا يغيب لحظة في خضم الاعجاب والانبهار بكل هذا الفكر المتجدد المتدفق. فاذا به يقول ... ويثبت رأيه ناقدا بكل الفهم والادراك الذي يملكه.

فحين ظهر «جون اوزبيون» .. وتكونت حوله جماعة الساخطين متخذين من السخط رائدا لهم .. ورفعوا شعار: ليس بحكم العادة يعيش الانسان .. يقول الناقد عنهم: السخط وحده لا يكفي .. فالسخط يعمل عقله وفكره المتيقظ في كل فكرة وكل رأي حتى يقوم .. ويحكم.

ويقوم صرخة «كولن ولسون» بانها الصرخة التي نبهت الى عمق الازمة التي يعانيها العقل الغربي المعاصر.

وهو في مسار التقويم يقترب كثيرا من بعضهم في ارائه .. وربما يبتعد عن آخرين. يقول عن «فرنسواز ساجان»: ليست أستاذة في السربون ولا مدرسة في الليسيه ولا صاحبة مدرسة ولا رائدة اتجاه .. انما هي فنانة موهوبة. فنانة تكتب لغة بسيطة وجميلة وذات نغمة حلوة. فنانة قادرة على حمل الفكرة الفنية .. وصبها في قالب فني.

يقول في ذكاء .. او يقوم ذلك التقويم الذكي فيقول عن «آلان روب جيرييه»: «بداعته لا تتمثل في مقدرته على الافهام او الاقناع .. بل في قدرته على اثارة الادراك»!

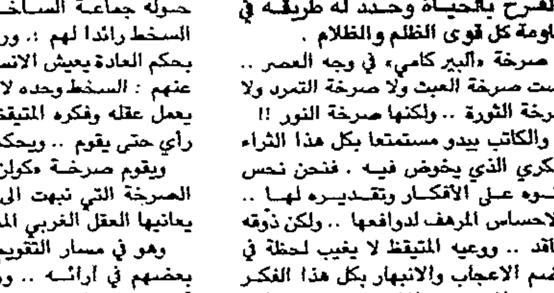
ويتحمس «لصول بيلو» حين يعلن صوته: ان الانسانية ليست مجرد وجود على سطح الارض ولكنها عبء ومسؤولية اخلاقية في المقام الاول». ولكن حماسه يبلغ مداه مع «جان بول سارتر»، ومع ذلك «المحكوم عليه بالحرية» يزداد اعجاب المؤلف. ويسمي السمات الرئيسية في فلسفته: الحرية. المسؤولية. الالتزام .. الثلاثية السارترية !!

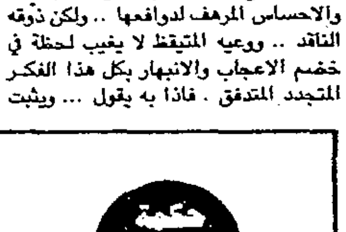
●●●

لقد قدم «جلال العشري» بانوراما مضيئة لافكار العصر، او قل انها رحلة في العقل العصري بلغة ادبية صافية. علمية دقيقة. معبرة راقية. وربما نستطيع ان نقول انه هو ايضا بكتابه هذا قد «اثار الادراك» فلكي نفهم لا بد ان يستثار ادراكنا .. وحسنا .. ومشاعرنا. وقد اثارها المؤلف بهذا الكم الهائل من الفكر الطازج المقدم في اشهى صورة.

قدم خلاصة افكارهم بطريقة مبسطة جذابة عميقة. وجعل القارىء يعيش معه في هذا الحوار الساخن بينه وبينهم الذي قدم فيه فكرهم الخالص وقدم فكره هو .. لكن من خلال السطور. لقد استطعنا ان نتبع خفقات قلبه وهو يقفز خلف الحرية. ولمسنا سخونة دمائه وهي تتدفق لتمتزج بالانسان. واحسسنا بنبضات عقله وهي تتعامل مع عقولهم!

واستطعنا ان نسمع صرخته المدوية التي تنضم الى هذه الصرخات العالية. لقد توحد الكاتب بفكر كل فيلسوف. وغاص في اعماقه .. واخرج خلاصة عقله المبدع .. وقدم كل هذا للقارىء .. بكل هدوء .. اسهاما منه في تقويم مسار العصر.





حكمة اليوم

● اخجل من ذم من لو كان حاضرا لبالغت في مدحه.





بين الأغنية السودانية .. والمصرية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - من مهدي ادم ابراهيم:

ساقني الى هذا الموضوع قول صدر عن الاستاذ الناقد «كمال التجي» جاء فيه ان الغناء السوداني يتخذ من اساليب الغناء المصري منوالا يبني عليه.

ولا اظنني مبالغا لو قلت ان في هذا الحديث كثيرا من القول الخاطىء لاننا نعرف، وعلميا ان هناك توافقا وتشابها اقرب الى وجه الانطباق بين الأغنية السودانية وبين الاغاني الاثيوبية والصومالية وبخاصة الاغنية الصومالية.

ويقودنا هذا الى افق ابعد وهو وجود الجذور، او الاصول الافريقية، والتي تشكل الهيكل او العمود الرئيسي للاغنية السودانية من الناحية الايقاعية او النغمية متمثلة في السلالم الخماسية التي تكون هيكل الجمل الموسيقية والالحان بالرغم من وجود اللغة العربية كقاسم مشترك بين الاغنيتين المصرية والسودانية. وبالرغم من وجود النيل والتراث والتاريخ المشترك والنواحي الجغرافية والبشرية، مما يجعل عملية التاثير والتاثر عملية تلقائية لكلا البلدين او الشعبين.

وبهذ القول لا انفي البتة ان هناك علائق بين الاغنيتين المصرية والسودانية، بل حتى الاستفادة في الاغنية السودانية من الاغنية المصرية، نجدها ايضا في الاغنية المصرية من الاغنية السودانية.

● مثال ذلك: ان الاغنية المصرية اخذت من الايقاعات السودانية ما اخذت، كما قال الاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب بانه تاثر كثيرا في اعماله بالايقاعات السودانية. هذا فضلا عن تاثرها بالزنجران الذي الف منه الموسيقار سيد درويش الجزء المشهور في اغنية (في شارع مين) وكان سيد درويش قد ارتحل الى صعيد مصر الاعلى ليكون على اتصال بالقبائل النوبية السودانية التي عرفت بالزنجر، والمتتبع لاعمال سيد درويش التي تركت اثرا ملموسا لدى عبد الوهاب يجد الاختلاف الظاهري بين اعماله والاعمال السودانية، ولكن يقف كثيرا عندما يتمعن ويركز على الايقاع الزنجي، والاختلاف هنا فقط في السلالم النغمية المستعملة في الاعمال المصرية والسودانية. من جهة اخرى نجد السلم الخماسي في الاعمال السودانية بينما استخدام سيد درويش للزنجران فيه شيء من الرتابة وهو اقرب الى السلم الحجازي المعروف. اما من ناحية استفادة الاغنية السودانية المصرية فيتلخص في استخدام نوعية الالات الموسيقية كالكمان والعود بالاخص، والتقسيم العام للشكل المكون للعمل الغنائي من ناحية تغيير الايقاعات والمقاطع وطريقة الموال التي لا يتفق عليها كثير من النقاد، لان الموال في الحقيقة موجود في كثير من الاعمال البيئية السودانية وخاصة الاعمال الغنائية المسماة (الدوبيت) وهي عمل غنائي ينطبق كثيرا على صفة اوصفات الموال. كذلك هناك اكثر من قطة تلتقي فيها الاغنيتان المصرية والسودانية: فالمادة الشعرية ومضمونها واللغة كعامل مشترك، والاوركسترا التي كانت الى وقت قريب تتفق في كليهما، ولكن الاوركسترا في السودان بدات تاخذ طابعا آخر حيث نجد ان الآلات الايقاعية والهارمونية والات النفخ تشكل الجانب الاكبر في الاوركسترا السودانية. اضافة الى ان الاغراض الشعرية وخاصة للشعراء الشباب السودانيين، بدات تاخذ مجرى مبتعدا عن الطريقة التقليدية للشعر الغنائي الذي ظل يحاور ويصف متغزلا لاكثر من عشرات السنين، ولم تسلم الموسيقى نفسها من ذلك إذ اخذت تميل الى الميلودية الايقاعية الملأى بالابعاد الهارمونية القريبة والبعيدة ولا غرابة في ذلك لان هذه الاشكال موجودة كثيرا في الاغنيات الفولكلورية السودانية وخاصة في جنوب السودان. والاغنية السودانية جاءت نتيجة لموكنات تلعب فيها الاعمال التراثية دورا كبيرا ومهما، وهي بدورها يمكنها ان تشكل مساهمة بالغة وفعالة ليس في الاغنية العربية والمصرية فقط بل حتى في الاغنية العالمية، شريطة ان يكون هناك استخدام وتوظيف فني وعلمي سليم.

من عيون الشعر

ضيف وجار

شعر: لبيد بن ربيعة

رَفَّعْتُهَا طَرَدَ النَّعَامِ وَشَلَّهُ
حَتَّى اذَا سَخِنَتْ، وَخَفَّ عِظَامُهَا
قَلِقَتْ رِحَالَتُهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا
وابْتَلَّ مِنْ زَبَدِ الحَمِيمِ حِزَامُهَا
تَرْقَى، وَتَطْعَنُ في العِنَانِ، وتَنْتَحِي
وِرْدَ الحَمَامَةِ اذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا
وكَثِيرةٍ غُرَبَاؤُهَا مَجْهُولةٍ
تُرْجَى نَوَافِلُهَا وَيُخْشَى ذَامُهَا
غُلْبٍ، تَشَذَّرُ بِالذُّحُولِ، كَأَنَّهَا
جِنُّ البَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا
انْكَرْتُ بَاطِلَهَا، وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا
عِنْدِي، ولِمْ يَفْخَرْ عَلَيَّ كِرَامُهَا
وَجَزُورِ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا
بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا
ادْعُو بِهِنَّ لِعَاقِرٍ أَوْ مُطْفِلٍ
بُذِلَتْ لِجِيرَانِ الجَمِيعِ لِحَامُهَا
فَالضَّيْفُ والجَارُ الجَنِيبُ كَأَنَّمَا
هَبَطَا تَبَالَةَ مُخْصِبًا أهْضَامُهَا

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه. والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ت م إ ث و ل ي ا ل ل ب ي ل ا ي ل ة ا ق
ط ا ن ل ا ص ب ا ه ـ ل د ر ا ذ م ي هـ ة ا

البيت السابق

الا إن تجديدَ العجيبِ من البِنا ـ يؤكد تاسيسَ اقتدارِ المجدّدِ

رسالة اليوم

من : الدكتور أنيس القاسم
الأمين العام للمنظمة الدولية للقضاء
على جميع اشكال التمييز العنصري

امنعوا التكامل الأوروبي ـ الاسرائيلي

في الفترة ما بين العشرين والثاني والعشرين من اغسطس (آب) ١٩٨٤ عقدت في جنيف ندوة عالمية عن القضية الفلسطينية بدعوة من اللجنة الخاصة في الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ، وعلى خلاف المألوف ، فقد كانت هذه الندوة قاصرة على المنظمات غير الحكومية دون الحكومات ، بهدف تحريك المنظمات الشعبية لصالح القضية الفلسطينية ، وقد لبى الدعوة ثمان وتسعون منظمة شعبية جاءت من كندا والولايات المتحدة الامريكية وأوروبا الغربية والشرقية ومصر والضفة الغربية المحتلة التي جاء منها وفد يمثل منظمة القانون في خدمة الانسان ، وهي منظمة ناشئة اسسها الشباب في الضفة الغربية لمتابعة الانتهاكات الاسرائيلية للشرعية ولحقوق الانسان .

وشارك في الندوة ثلاث منظمات عربية لها الصفة الاستشارية لدى الأمم المتحدة وهي اتحاد الحقوقيين العرب والمنظمة الدولية للقضاء على جميع انواع التمييز العنصري (ايفورد) . كما شارك اتحاد البرلمانيين العرب الذي لم يتقدم حتى الآن ، مع الاسف ، لاكتساب هذه الصفة التي تتيح فرصا واسعة للعمل مع المنظمات غير الحكومية الاخرى التي لها دور كبير داخل اطار الأمم المتحدة .

وكان من بين المشاركين فلسطينيون جاؤوا من الجليل والمثلث يمثلون تنظيمات قامت داخل (اسرائيل) لتناضل يوميا من اجل الحفاظ على الهوية الفلسطينية من داخل نظام يعمل جاهدا للقضاء على هذه الهوية ، بل وللقضاء على الوجود الفلسطيني كله في ارض فلسطين . كما جاء اسرائيليون يمثلون تنظيمات تعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبحقه في اقامة دولته المستقلة في اراضيه .

وتكلم في الندوة ، كمحاضرين وبدعوة خاصة ستة وعشرون محاضرا ، وبين المتحدثين العرب كان هناك القس رياح ابو العسل من الناصرة ، والمحامي رجاء شحادة وانور نسيبة من الضفة الغربية واحمد عثمان من مصر والدكتور رشيد ادريس من تونس ، والدكتور اسماعيل الفاروقي والمحامي عابدين جباره من امريكا وكاتب هذه السطور . وتحدث نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي ممثل المنظمة لدى الامم المتحدة ، وشفيق الحوت ، مدير مكتب المنظمة في بيروت .

وعلى هذا فان اجتماع هذا العدد الكبير من المنظمات الشعبية الأجنبية في مكان واحد وبهدف واحد ، هو دعم حقوق الشعب الفلسطيني ، يعتبر تطورا في غاية الأهمية بالنسبة لتفاعل الرأي العام الدولي على الصعيد الشعبي مع القضية الفلسطينية . كنا في الماضي نستغرب المظاهرات التي كانت تخرج في اوروبا وامريكا تأييدا للاعتداءات الاسرائيلية ، كنا نستغرب ذلك ونتهمهم بالمحاباة والتحيز والعنصرية ، ولا نفكر لحظة واحدة في مدى مسؤوليتنا نحن العرب عن هذا الوضع ، مع ان القسط الأكبر من المسؤولية يقع علينا لاننا لم نتحرك داخل الأوساط الشعبية والرسمية بالاسلوب الذي يكفل لنا الانتصار مستسلمين لمقولة ليست صحيحة وهي ان النفوذ الصهيوني لا يمكن مواجهته او احتواؤه . صحيح ان النفوذ الصهيوني كبير ومتغلغل في اوساط كثيرة ، ولكن العمل الدؤوب والمواجهة الموضوعية الواعية واتقان الاستفادة من الامكانيات العربية الهائلة ومن الأخطاء الكثيرة التي يرتكبها العدو تمكن من الصمود امام هذا النفوذ وزحزحته .

وكانت هذه الندوة في جنيف للمنظمات غير الحكومية هي الثانية من نوعها وعلى هذا النطاق بعد المؤتمر الدولي عن القضية الفلسطينية الذي عقد في العام الماضي ، وتميزت عن ذلك المؤتمر بأنها كانت خاصة بالمنظمات غير الحكومية ، ولذا فقد اتخذت القرارات التي تتلاءم وطبيعة المنظمات غير الحكومية ونشاطاتها . وكان من أهم هذه القرارات قرار يدعو الى عقد امثال هذه الندوة سنويا بحيث يتواصل ويتصاعد نشاط المنظمات غير الحكومية لصالح القضية . ومن هنا تظهر نتائج غياب معظم المنظمات العربية عن امثال هذه الندوات . ان هذه المنظمات مطالبة بمتابعة هذه الندوات والمشاركة فيها بجدية وموضوعية تساهم في تطوير اعمالها ولتتعلم منها كيف يكون النشاط الفعال في المستوى الدولي .

ومن أهم القرارات التي اتخذت قرار يعبر عن القلق الشديد الذي تحس به هذه المنظمات ازاء غياب الحماية الدولية للاجئين الفلسطينيين . ودعا القرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لتوسيع اختصاص المفوض السامي للاجئين ليشمل اللاجئين الفلسطينيين بحيث يؤدي ذلك الى بسط حمايته لهم ضد ما يواجهونه من انتهاك لحقوقهم واعتداء عليهم . ومن أولى واجبات المفوض السامي محاولة اعادة اللاجئين الى وطنهم وبيوتهم التي اخرجوا منها ، وتقديم تقرير سنوي بهذا الشأن للأمم المتحدة .

وبناء على الدراسات التي اعدتها بعض المنظمات والتي تبين منها ان المفاوضات جارية بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة بشأن حرية انتقال البضائع والمنتجات الاسرائيلية الى دول السوق دون اية قيود ، فقد اتخذت المنظمات قرار يقضي بان تقوم بحملة ضغط واسعة على اعضاء البرلمان الاوروبي للحيلولة دون ابرام هذه الاتفاقية ، كما ان ممثلين عن هذه المنظمات سيلتقون في بروكسل للالتقاء بالبرلمانيين الاوروبيين والضغط عليهم لنفس الغرض .

ان هذه الاتفاقية في غاية الأهمية بالنسبة الى الاقتصاد الاسرائيلي . فاذا ابرمت فانها تخرج به من المحنة التي يعاني منها ، ومما يدل على الأهمية التي تعيرها اسرائيل لهذا الاتفاق ان الوفد الاسرائيلي لمجلس التعاون بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة كان برئاسة رئيس الوزراء نفسه ، اسحق شامير ، في المفاوضات التي جرت في ٢٠ فبراير (شباط) الماضي . كما ان وزير خارجية فرنسا قد وعد في ٣ مايو (ايار) ١٩٨٤ بان تضغط فرنسا من اجل ضمان ابرام هذا الاتفاق .

فاذا اقترن هذا الاتفاق بالاتفاق المزمع ابرامه بين اسرائيل والولايات المتحدة لنفس الغرض ، ادركنا مدى ما يمثله هذا التحرك من خطورة تتمثل في تثبيت اقدام الاحتلال الصهيوني واغتصابه للأرض والثروة والمياه في فلسطين بأجمعها .

لقد سبق للبرلمان الاوروبي ان دعا وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة للعمل على اقناع اسرائيل بانهاء احتلالها غير المشروع للضفة الغربية وقطاع غزة دون ابطاء . ولذا فانه لا يصح للبرلمان الاوروبي ولدول السوق ان توافق على مثل هذا الاتفاق قبل ان يتحقق هذا القدر الأدنى من طلبات المجتمع الدولي .

ان المنظمات غير الحكومية ستقوم بدورها بالقدر الذي تسمح به طبيعة اعمالها وامكانياتها . ولكن المطلوب ايضا حملة مركزة من الحكومات العربية وخاصة من دول الخليج ودول المغرب العربي التي ستتأثر بشكل ضار ومباشر من هذه الخطوة ، فضلا عن الضرر الذي يلحق بالقضية العربية في فلسطين .

في اعتقادنا واعتقاد الكثيرين ان الدول العربية تستطيع ان تحول دون هذين الاتفاقين ، الاوروبي الاسرائيلي والامريكي الاسرائيلي .

واذا كانت بعض الحكومات العربية عاجزة ، لسبب ما ، عن اتخاذ القرارات الحاسمة وتنفيذها ، فان المنظمات الشعبية العربية مطالبة بان تسترد مكانتها في النضال العربي من اجل حماية الحق العربي . فلا يصح ابدا ان تعمل المنظمات الشعبية الأجنبية من اجل احباط هذا الاتفاق في حين لا تتحرك المنظمات الشعبية العربية . فعلى المنظمات الشعبية العربية ، كما فعلت في الماضي ، ان تهدد بفرض المقاطعة على البضائع والسفن والشركات الاوروبية والامريكية اذا ابرمت الاتفاقيتان ، وان تنفذ هذا التهديد اذا ابرمتا فعلا .

لقد حان الوقت لصنع الأحداث ، وفي قدرة الأمة العربية ذلك ، بدلا من الاستسلام لها ، وكأنها قدر لا مفر منه .

لوعة الوداع

دنت في ابتهاج ذات يوم ورقة ... كعادتها لكن رأت وجهي ازورا
تبين منها الرعب واصفر لونها ... وقد عرفتني لا اكتمها سرا
ورحت احاكيها عن الحب تارة ... وطورا عن الماضي واحلامنا الكبرى
فصاحت : كفى اني اراك مهاجرا ... الى اين لا أدري فلا تنتحل عذرا
اجل يا بقايا الروح في قلب عاشق ... وما ذاك الا كي أشيد لنا قصرا
فلا تدعي ابني «سميح» تناله النكايا ... وشدي ما استطعت له أزرا
وحتى اذا ما استنفذت كل حيلة ... لصدي عن الترحال واستسلمت حسرى
بكت بجواري والنشيج له صدى ... بنفسي وقالت : هل ستهجرنا دهرا ؟
تحاملت في صمت حزين مودعا ... ورحت كميت قد أعد له قبرا
سلام لارض الجنتين معطرا ... ولو ان من انفاسها نبتغي العطرا

قاسم محمد برمان / يمني في جدة

سؤال ومحاولة للاجابة: متى وكيف .. سننتصر؟

طالما دار هذا السؤال في ذهني «متى وكيف سننتصر؟» كلما مر بخاطري ما نحن فيه ـ المسلمون والعرب ـ من ذل وهوان، فرجالنا قتلوا ونساؤنا رملوا وأطفالنا يتموا، ونحن لا نقوى على فعل شيء لهذا العدو الفاجر الغادر، الذي احتل ارضنا من عشرات السنين وفعل فينا منذ تلك الحقبة من الزمن الى أمسنا القريب ـ ان لم يكن الى يومنا هذا ـ من الأفعال التي لا تحصى ولا تعد، ما يندى لها الجبين حياء وخجلا، ولا نملك امامها الا الاستنكار فقط.. ولا حول ولا قوة الا بالله.

وكلما تذكرت هذا الذل والهوان الذي نحن فيه ثارت ثائرتي، وغلى دمي وأغضب وأصرخ: لماذا.. لماذا... لماذا كل هذا الذل، والهوان الذي نحن فيه... لماذا؟

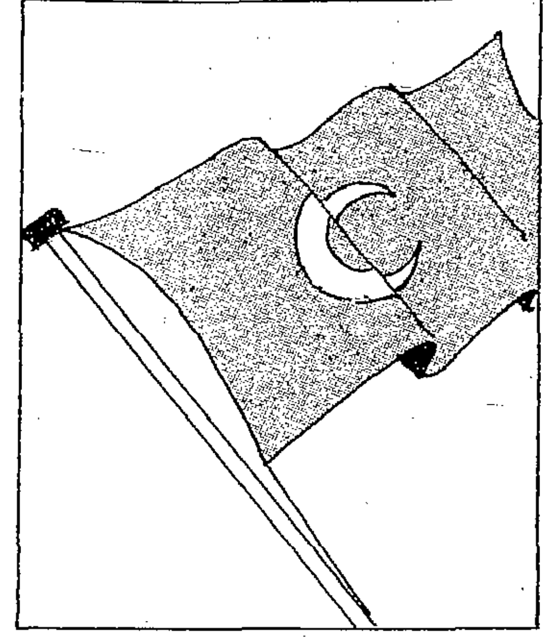
وما بين تعاقب الغضب والصراخ، اذ بي اسمع نداء نفسي يلوح في الافق مجيبا ـ خير اجابة ـ على ذلك التساؤل ، قائلا:

لقد نسيتم ربكم فأعرض عنكم.

الم تعلم عن اولئك الرجال من اصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ واتباعهم ، وكيف نصرهم الله ـ وهم اذلة في العَدَدِ والعُدَدِ ـ على عدوهم . ولكنهم كانوا مع الله ـ الناصر ـ قلبا وقالبا، وكنتم مع الشيطان ـ الخاذل ـ ولازلتم، كانت المساجد ملأى بهم، وانتم منكم خاوية، كانوا أمام القرآن يتلونه ويتدارسونه، وانتم امام التلفاز والفيدو والسينما وكرة القدم وسائر الالعاب، أناء الليل واطراف النهار.

كانوا يتعلمون الرماية والسباحة وركوب الخيل للدفاع عن دينهم ووطنهم وانتم لاهون فيما لاطائل من ورائه.

وخلاصة القول: كانوا من الله فنصرهم، وكنتم مع الشيطان فخذلكم. ومع كل هذا المزيج القبيح من الأفعال والأقوال تريدون النصر.. ولم تأخذوا بالأسباب؟



قال تعالى «وان عدتم عدنا» وقال «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» صدق الله العظيم.

وانقطع النداء فاذا بي افيق من غيبوبتي في ذل وعار آخر امام نفسي غير ذلي امام عدوي فعلمت علم اليقين، انه الحق اليقين. فيا اخوة الاسلام افيقوا من غفلتكم، واعدوا ما استطعتم من قوة ـ روحية ومادية ـ لعدوكم المتربص بكم.

فما النصر الا من عند الله بعد اخذكم بالأسباب.

الا وتوبوا الى ربكم واذكروه يذكركم. واعلموا : «أن كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون».

احمد سعيد بن عبد الرحيم باوزير

ردود سريعة

● **الاخ فكران عبد الفتاح ـ المغرب :**
ـ مرحبا بك صديقا لصفحة البريد وأهلا برسائلك المقبلة .

● ● ●

● **الاخ اسامة ابو عفيفة ـ الدمام :**
ـ شكرا على رسالتك، اذا اردت اجادة قرض الشعر فعليك بتعلم اصوله وقواعده حتى تكون البداية قائمة على اساس متين. كما نرجو مراعاة قواعد النحو .

● ● ●

● **الأخت رولا صالح سباهي ـ جدة :**
ـ اسلوبك جيد في محاولتك الادبية بعنوان «فراق أم» لكن القصيدة تعاني من اختلال في الوزن .. جربي الكتابة نثرا حتى تتمكنين من كتابة الشعر.

● ● ●

● **الاخ بابا مبارك باتني ـ العيون ـ المغرب:**
ـ تلقينا رسالتك بكل اعزاز وتقدير ونرجو أن تدوم رسائلك. نحن في انتظارك.

● ● ●

● **الاخ بندجو توفيق ـ القنيطرة ـ المغرب :**
ـ نشرنا كل ما لدينا من معلومات حول معسكر الكومبيوتر الاول للفتيان العرب بطنجة وما عليك الا ان تتصل بفرع مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة او الجهات المسؤولة للاستفسار عما تريد .

● ● ●

● **الاخ علي عيد احمد النهاري ـ جدة :**
ـ هناك فرق بين الشعر والسجع. ونرجو مراعاة التفعيلات والقواعد الخاصة بالنحو .

ظلال

● انتهت الضجة التي «طبختها» وثورتها الدول العظمى فوق مياه البحر الأحمر !

أو لعلها لم تكن أكثر من فقاعة .. تجولت على امتداد البحر الأحمر بإخراج محبوك ، وسيناريو مثير ، لتتحول في النهاية الى ما يشبه المعنى الذي قصده العامة في المثل الشعبي : (زي قولة يفس) !

وكانت نتيجة البحث والتفتيش : العثور على قنابل أو الغام «تاريخية» تصلح للمتحف فقط !

وكان هدف تلك الضجة : زرع الغام الفزع والخلخلة ، وإشغال المنطقة بكرب جديد .. أما الفعل الذي تبطن الهدف .. فقد مكن الدول العظمى ، او الدول المتسلطة على مقدرات هذه المنطقة من تحقيق نشر اساطيلها وبعض قوتها البحرية في البحر الاحمر لتهيمن على جزء آخر !

وقيل بعد تلاحق هذه الأحداث : ان العدو الاسرائيلي هو الذي روج في البدء «اتهام» اسرائيل بزرع الالغام في البحر الأحمر ، أمعانا في السخرية من العالم العربي كله ، وتنفيذا لتعليمات «العم سام» لتتحرك الأساطيل ، وترويج هذا «الاتهام» لم يزعج العدو الاسرائيلي ، ولم يضطره حتى الى اعلان تكذيب له .. فمثل هذه الجرائم ـ كبيرة وصغيرة ـ تعتبر من «جلائل» الأعمال في تاريخ الكيان الصهيوني !

ولعلنا نلوح هنا بافتراض يقابل الوقائع والأحداث ، فنتوقف قليلا امام معاناة الشعب الفلسطيني ، وكفاح المقاومة الطويل ، وما الصق بهذه المقاومة منذ ظهورها وحتى اليوم من تهم وادعاءات ظالمة تحاول ادانتها بالعنف وبالتخريب وبالارهاب .. بينما كانت اسرائيل تمارس ذلك كله بمباركة الدول الكبرى وبدعمها المادي والسياسي والحربي ، وتحت مظلة الأمم المتحدة وبحماية مندوب امريكا في كل مكان ومؤتمر وحوار !

واذن .. كان من الممكن ان توجه الدول الكبرى ومعها شرطيها ـ اسرائيل : اتهاما الى المقاومة الفلسطينية بتخريب سلامة الملاحة في البحر الاحمر ، وبانها هي التي زرعت الالغام !

ولكن كل هذه الجهات العالمية لم تفعل ذلك الآن .. فلماذا ؟!

لعلها تعرف ان العالم العربي لن يصدق هذا الادعاء الذي ترمي به المقاومة الفلسطينية ، باعتبار ان الفلسطينيين مهما قيل عن ارهابهم ، ولو صدق بعض العالم هذا القول ، فانهم لن يخربوا بيوتهم بأيديهم !

ولعلها تعرف ان الفلسطينيين اليوم في واقع التقاط الأنفاس ، وتجميع اشلائهم التي تبعثرت في مجزرة لبنان ، وتناثرت في تيه الغربة ومجموعة الأوطان الصغيرة المؤقتة !

وهذه الجهات التي نظمت واخرجت مسرحية الالغام في البحر الاحمر .. قد قصدت ان تبعد المقاومة الفلسطينية عن هذا الاتهام ، لتتمكن من تلغيم البحر الأحمر بأساطيلها ، ومن ثم : فرض سيطرتها ، وها هي دول عدم الانحياز ستجتمع بوزراء خارجيتها لبحث وجود الأساطيل !

ولكن ... هل تأكد خلو البحر الأحمر من الالغام ؟!

هناك خلاف نشأ بين الولايات المتحدة ودول اوروبا ، وعلى رأسها فرنسا ، والسبب ـ كما قالت المصادر الاوربية وخاصة فرنسا ـ انها وجدت نفسها تغوص في مشكلة معقدة اخذت ابعادا دولية تهدد بالخطر .. بعد ان شعرت دول اوروبا انها بدأت تسير في خط امريكي يركز على مواجهة الخطر السوفياتي !

فمتى يجيء الوقت الذي لا نبقى فيه محور الصراع بين الشرق والغرب ، ولا تكون فيه «زمبلك» اللعبة التي تديرها مصالح الشرق والغرب ؟!

ان الولايات المتحدة مازالت تؤكد على وجود الغام من نوع جديد لم يسبق استخدامه «وهو عبارة عن مادة مسحوقة .. ما ان تستقر في مكانها تحت سطح الماء حتى تتحجر كالاسمنت لتتفجر بعد ذلك» !

مرحى !... ان الفلسطينيين ـ بالطبع ـ لا توجد لديهم الامكانات العلمية الهائلة لصناعة مثل هذا المسحوق ، ومن هنا يتضح ان القاء التهمة في البدء على الفلسطينيين لم يكن الا العبث وعدم الاستفادة من السيناريو !

واذن ؟!.. فان هذا الاختراع المائي اللغمي الجديد لن يستطيع التوصل اليه ولانتاجه الا احد الكبيرين : موسكو أو واشنطن ، ولذلك سارعت الولايات المتحدة الى ارسال كاسحاتها لتمهد لدخول اسطولها .. واعان الله «باب المندب» !

فقد يتحول باب المندب الى مستعمرة سوفييتية ... بينما تتمركز الولايات المتحدة في رأس البحر الاحمر ـ في المياه المصرية ـ ويا قلبي لا تحزن .. امريكا في الرأس ، وموسكو في «المندب» !

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «سألت فتاة اختها : لماذا تنظرين الى المرآة ، وانت مغمضة العينين ؟!

اجابت الفتاة : اريد ان اعرف شكلي ، وانا نائمة» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	٨	١٥	غائم
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٨	ممطر
المدينة المنورة	٢٦	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الرياض	٢٥	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢٦	٣٨	صحو	لشبونة	١٧	٢٨	صاف
الظهران	٢٠	٣٧	صحو	لندن	٩	١٦	غائم
ابها	١٤	٢٩	صحو	مدريد	١٣	٣٤	صاف
امستردام	١٧	٢٠	غائم	مانيلا	٢٣	٣٦	غائم
اثينا	٢٠	٣١	صاف	مونتريال	٩	١٨	غائم
البحرين	٢٨	٣٠	صاف	موسكو	١٦	٢١	صاف
بانكوك	٢٦	٣٤	صاف	نيودلهي	١٦	٣١	صاف
بيروت	٢١	٢٨	صاف	نيويورك	١٦	١٩	غائم
برلين	٥	١٥	غائم	نيقوسيا	٢٣	٣٥	صاف
بروكسل	٤	١٩	غائم	باريس	١٢	١٩	غائم
بيونس ايرس	١٢	١٥	غائم	روما	١٨	٣١	صاف
القاهرة	٢١	٣٣	صاف	سنغافورة	٢٤	٣١	صاف
كوبنهاجن	٨	١٣	ممطر	استوكهولم	٨	١٤	غائم
دبلن	٩	١٧	صاف	سيدني	١٣	١٧	ممطر
فرانكفورت	١١	٢١	ممطر	طوكيو	٢٣	٢٧	غائم
جنيف	١٥	٢٨	ممطر	فيينا	١٩	٣٠	صاف

دراسة علمية مصرية:

الاورام السرطانية سببها انواع معينة من الغذاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية لقسم الكيمياء الحيوية بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية على دور الغذاء في مقاومة او الاصابة بمرض السرطان .

كما اكدت الدراسة على وجود بعض العوامل الغذائية الاخرى التي يعزى اليها الاصابة بمرض السرطان او مسبباته والتي قد توجد كمواد مفسدة في الطعام مثل السموم الفطرية والمبيدات الحشرية وبعض المواد الكيماوية التي تضاف الى الاغذية المصنعة لتكسبها لونا معينا او رائحة خاصة او طعما مقبولا او لترفع من قيمتها الغذائية .

واهم الامراض السرطانية التي لها علاقة بالغذاء كما يقول الدكتور جمال نوب غبريال الذي اشرف على الدراسة، ان اهم الامراض السرطانية المتسببة عن الغذاء هي سرطان المريء الذي ينتشر في شرق وغرب افريقيا وايران ويرجع الى قلة ما يتناوله اهالي تلك المناطق من الخضروات الطازجة واللحوم والبيض واللبن اذ يتكون طعامهم اساسا من المشويات.

والنوع الثاني هو سرطان المعدة الذي اكدت الدراسة ان تعرض الانسان للاصابة به يزيد مع تناول ملح الطعام والذي يسبب زيادة افراز حامض الهيدروكلوريك الذي يرفع من درجة السائل المعدي الذي يؤثر على الغشاء الداخلي المبطن للمعدة وبالتالي يصل تأثيره الى طبقة الخلايا الطلائية الموجودة في المعدة .

ويقول الدكتور جمال غبريال الذي اشرف على الدراسة ان النوع الثالث هو سرطان القولون الذي يصيب الاغنياء اكثر من الفقراء حيث لوحظ ان معظم الذين يصابون بهذا المرض يتناولون عادة اطعمة معينة فاخرة تحتوي على نسب صغيرة من الالياف ولا تستغرق وقتا طويلا في الامعاء.

والنوع الرابع هو سرطان الكبد الذي تعتبر افريقيا من المناطق التي ينتشر فيها هذا المرض فضلا عن اماكن اخرى من العالم .

وتؤكد الدراسة التي قام بها العالم المصري ان هذا المرض يعتبر من اكثر الاورام انتشارا في شرق افريقيا اذ يمثل من ١٠٪ الى ٣٠٪ من مجموع الاورام المنتشرة في هذه المنطقة من العالم وتؤكد الدراسة ان هذه الاورام تكون عادة نتيجة سوء التغذية وايضا لتلوث الاطعمة .

اذن جانا بنت .. منسميها ايه ؟

صابرين !

١٩٤٨

١٩٦٧

ندوة عالمية تناقش تحديات التوسع العمراني في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح في قاعة المؤتمرات بمقر جامعة الدول العربية يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الندوة العالمية التي تنظمها مؤسسة «اغاخان» للعمارة في مصر عن تحديات التوسع العمراني في مدينة القاهرة ويشترك فيها عدد كبير من خبراء واساتذة العمارة في العالم، وتستمر حتى يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) وتعقد جلسات العمل بفندق ماريوت بالقاهرة .

وسيفتتح الندوة اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة والامير كريم اغاخان زعيم الطائفة الاسماعيلية الاسلامية في العالم .

وستناقش الندوة تحديات التوسع العمراني في القاهرة، ويشترك في المناقشة عدد كبير من اساتذة العمارة في مصر والعالم العربي والاسلامي والدول الاجنبية .

وقد تم تقسيم اعمال الندوة الى جلسات عمل على مدى ٤ ايام بحيث تكون عشر جلسات عمل موضوعاتها بالترتيب :

نظرة الى الماضي ومعنى التاريخ بالنسبة للقاهرة ومن المدينة القديمة الى المعاصرة والتغيرات في المعمار والعمران من عام ١٩١٠ الى ١٩٥٠، والوضع الحالي واجهزة التخطيط والتنفيذ والمتابعة للعمران في القاهرة والجوانب الاجتماعية للاسكان في القاهرة والحفاظ على التراث المعماري وتجديد البيئة العمرانية ومشاكل المحافظة على المدينة القديمة والخدمات البلدية والمدن الجديدة وتمويل مشاريع الاسكان والمشاكل الاساسية وتوصيات ورؤيا للمستقبل ثم تصدر توصيات الندوة في الجلسة الختامية وتنشرها ادارة مؤسسة اغاخان للعمارة في كتاب مع المناقشات والتعليقات التي ستدور في الندوة بين الخبراء والمسؤولين.

ومؤسسة اغاخان للعمارة اسسها الامير كريم اغاخان عام ١٩٧٨ وتهدف الى المحافظة على التراث الاسلامي خاصة فنون المعمار والسعي في الوقت ذاته الى الحفاظ على استمرارية واصالة التراث المعماري الاسلامي بالعمل على تشييد مبان ومدن اكثر ملاءمة لطبيعة العالم الاسلامي في المستقبل باستعمال الاساليب الفنية والتكنولوجية الحديثة كما تهدف هذه المؤسسة الى نشر الافكار التي يمكن ان تخدم التقدم في مجالات التخطيط العمراني بوسائل اخرى تختلف عن التصميمات المنقولة عن النماذج الاجنبية، وتحاول المؤسسة عن طريق اقامة الندوات الدولية سنويا في احدى العواصم الاسلامية تحقيق هذه الاهداف من خلال الجوائز التي تمنح كل ثلاث سنوات للمشاريع العمرانية التي تحاول الحفاظ على الروح الاسلامية ضمانا لمستقبل الثقافة والتراث الاسلامي بشكل عام.

المدير العام للايسيسكو يطالب باستراتيجية اسلامية لمحو الامية

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد عبد الهادي بوطالب المدير العام للايسيسكو ان الاقطار الاسلامية مطالبة بالحفاظ على تراثها الثقافي واستمرار استيعاب اجيالها للتطور الثقافي، مشيرا الى ان محو الامية يجب ان يظل الهدف الرئيسي لجميع المجهودات في العالم الاسلامي، اذ من دون الوعي والتعليم لا يمكن لاي جهد انمائي ان يثمر ولا لأي خطة اجتماعية واقتصادية ان تتبلور .

واضاف السيد بوطالب في حديث بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية ان الايسيسكو تولي اهمية فائقة لمحو الامية وتركز في مجهوداتها على الجانب الاجتماعي والثقافي للاقطار الاسلامية، وتؤكد على ضرورة كون محو الامية عملية وظيفية تتوخى جعل الفرد المسلم صالحا في مجتمعه وفي كل مجتمع انساني من حيث المبادىء والعمل .

وقال كما ان الايسيسكو (وهي منظمة التربية والثقافة والعلوم الاسلامية) تنظر الى محو الامية كمهمة ملتزمة تتوخى من خلالها ان تجعل الفرد المسلم مسلما حقا في اخلاقه وسلوكه ومعاملاته.

واشار الى ضرورة وضع استراتيجية اسلامية لمحو الامية تكون مبنية على اسس علمية وعملية موضوعية، حيث تضمنت خطة الايسيسكو لتنفيذ هذه الاستراتيجية برنامجين نموذجيين لسنتي ١٩٨٣ و١٩٨٥ يهدف الى تنظيم حملتين لمحو الامية في النيجر وبنجلاديش باعتبارهما عضوين اسلاميين في الايسيسكو .

مهرجان ثقافي مصري في الهند

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تستعد ادارة العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة المصرية لاقامة مهرجان ثقافي وفني مصري في العاصمة نيودلهي بالهند قبل نهاية العام ويستمر لمدة اسبوع .

وكانت الوزارة قد اعدت خطة لتكثيف وزيادة التعاون الثقافي بين الهند ومصر بناء على ما تم الاتفاق عليه بين البلدين خلال الشهر الماضي حيث عقدت اجتماعات في وزارتي الثقافة والخارجية حضرها السفير المصري في الهند عمرو موسى من اجل الاتفاق مع الجانب الهندي على هذا النشاط .

وسيتم الاتفاق خلال الشهر الحالي على الموعد النهائي للمهرجان الذي سيتضمن عرضا للافلام المصرية والفنون التشكيلية والأزياء والملابس المصرية والفنون الشعبية .

نصائح الى الآباء

دعم الأهل للتلميذ ضروري لتحقيق النجاح والمشاهير نالوا قسطا كبيرا من الرعاية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يؤكد الخبراء ان الآباء يمكنهم مساعدة ابنائهم للحصول على علامات افضل بان يغرسوا فيهم حب العلم وان يتعاونوا معهم في اداء واجباتهم المدرسية .

ويقول الدكتور توماس هوبارت رئيس نقابة المعلمين بولاية نيويورك: «من المهم ان نتذكر انه مهما كان المعلم جيدا او المدرسة جيدة يظل الطالب بحاجة لدعم ايجابي في المنزل».

ويضيف الدكتور توماس ليكونا استاذ التربية بجامعة نيويورك : «اظهرت دراسة لخمسين شخصا مشهورا حققوا تقدما متميزا في ميادين مختلفة انه في كل حالة من حالاتهم كان اباؤهم يضعون تأكيدا شديدا على التعليم».

ويقول الخبراء ان هناك طرقا عديدة يمكن ان يلجأ اليها الآباء لتحسين علامات ابنائهم ويقدمون النصائح التالية للآباء :

ـ اقرأوا مع اطفالكم لمدة ١٥ دقيقة على الأقل يوميا .

ـ دعوهم يعرفون انكم تتوقعون منهم ان يحققوا افضل ما عندهم.

ـ لا تقارنوا بين اولادكم ولا تتوقعوا من الابن الأصغر ان يضارع شقيقه الاكبر او شقيقته الكبرى ، فكل ولد ينمو بوتيرة تلائم شخصيته وفي اتجاه يختلف عن اتجاه الآخرين.

ـ امتدحوهم اذا حققوا تحسنا وتحدثوا معهم حول خبراتهم في المدرسة وراجعوا معهم دروسهم كل يوم .

ـ لا تدعوهم يشاهدون التلفزيون اثناء كتابة وظائفهم المنزلية.

ـ اصحبوهم في نزهات الى المتاحف والاماكن التاريخية والعبوا معهم العابا تتطلب خيالا وتفكيرا .

ـ اصغوا اليهم عندما يتحدثون عن مشاكلهم واهتموا بنشاطاتهم المدرسية .

ـ اظهروا تقديركم للعلم والمعرفة وتحدثوا اليهم عن الكتب التي تقراونها.

ـ اذا سألكم الابن سؤالا لا تعرفونه ابحثوا عن الجواب واشرحوا له كيف وجدتم الجواب .

ـ خذوا ابناءكم الى المكتبات واختاروا كتبكم معا .

ـ لا تسمحوا لهم بحضور حفلات في اوقات الامتحانات .

ـ اتصلوا بالمدرسة فورا اذا بدأت علاماتهم بالهبوط او اخذ موقفهم يتسم بالسلبية والنفور من المدرسة .

ـ لا مانع احيانا من مكافأة الطفل بهدية اذا تفوق في صفه .

جهود المنظمة العربية للثقافة لتجنيب البحر الأحمر اخطار التلوث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجري المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اتصالات بالدول العربية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن لجمع التشريعات والنظم التي تعمل بموجبها مؤسسات حماية البيئة في هذه الدول وذلك في اطار السعي الى وضع تشريع يضمن لمجتمع المنطقة تجنب آثار خطر التلوث .

وقال الدكتور اسماعيل الأبياري الخبير بالمنظمة انه تم حتى الآن الاتصال بالسعودية والأردن والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والصومال والسودان ومصر وهي الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن .

من جهة اخرى ينظم معهد علوم البحار المصري المؤتمر الاقليمي للبيئة المائية في اكتوبر (تشرين الأول) القادم ويحضره ممثلو الدول المطلة على البحرين الأبيض والأحمر والهيئات الاقليمية والدولية .

ويناقش المؤتمر الذي يستغرق سبعة ايام الحالة الراهنة للبحرين وما يتعرضان له من مخاطر التلوث كما يناقش المؤتمر مصادر التلوث في مياه البحرين وسبل الوقاية والمعالجة ودور التشريعات الوطنية في كل البلاد المطلة على البحرين .

كما يناقش المؤتمر امكانية عقد اتفاقات ثنائية لتحقيق مزيد من حماية البيئة في المنطقتين بما يضمن الحفاظ عليها ويحقق افضل سبل النفع منها .

عرب وعجم

● الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات، وحاكم دبي عاد الى دبي امس، بعد زيارة خاصة لباكستان استغرقت عدة أيام .

● ● ●

● سعيد مبارك بادغيش المدير الاداري بالخدمات الادارية بالخطوط الجوية العربية السعودية رزق وزوجته بمولود سمياه «احمد».

● ● ●

● رضا احمد ينبعاوي الموظف بقسم الكمبيوتر في الخطوط السعودية رزق وعقيلته بمولود سمياه «سعود».

● ● ●

● الطيب نورين محمود رجال الاعمال السوداني تمت خطبته في الخرطوم على احدى كريمات الاسر السودانية.

● اقام المركز الثقافي العراقي في لندن، معرضا فنيا الاسبوع الماضي بعنوان «القائد والمعركة» للمصور حسين محمد علي، وذلك بمناسبة مرور اربع سنوات على الحرب العراقية الايرانية. جمهور كبير من الجالية العربية أم المعرض الذي سيستمر حتى ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي .

● ● ●

● راكيل ولش النجمة السينمائية المعروفة تصل الى لندن في الشهر المقبل لنشر كتابها «برنامج راكيل للجمال واللياقة».

«حصار بيروت» تصوير بعض اجزائه في تونس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

غادر القاهرة هذا الاسبوع في طريقه الى تونس الممثل الفلسطيني غسان مطر للقيام بدوره في فيلم «الحصار» الذي يصور حصار مدينة بيروت ، ويجري تصوير بعض اجزائه في العاصمة التونسية .

وكانت الأجزاء الأولى من الفيلم قد تم تصويرها في بيروت اثناء الحصار وخروج المقاتلين الفلسطينيين منها .

وهذا الفيلم الروائي التوثيقي (الحصار) تقوم بانتاجه منظمة التحرير الفلسطينية ويشترك في اعداده عدد من المخرجين والممثلين الفلسطينيين .

ندوة في بغداد حول الطاقة الشمسية

الرياض ـ واس ـ تبدأ في التاسع عشر من الشهر الجاري في العاصمة العراقية الندوة العلمية العربية للطاقة الشمسية واستخداماتها .

وتناقش الندوة التي تنظمها منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «اوابك» بالتعاون مع مركز بحوث الطاقة ببغداد عددا من المواضيع الخاصة بالتوسع في استخدامات الطاقة الشمسية في المجالات المختلفة وخاصة في مجال التبريد والتدفئة .

ارتفاع عدد ضحايا التسمم في شمال انجلترا

ويكفيلد (انجلترا) ـ ر : ذكر متحدث باسم احد مستشفيات الامراض النفسية بشمال انجلترا ان مريضين اخرين توفيا بسبب التسمم الغذائي ليلة امس وبذلك يصل عدد الوفيات منذ ظهور تلك الاعراض الى ٢٦ شخصا .

وقال المتحدث ان ١٦ مريضا بمستشفى ستانلي رويد في ويكفيلد لاتزال لديهم اعراض التسمم بينهم ستة مرضى في حالة خطيرة .

ولم يستطع مسؤولو الصحة حتى الآن الاهتداء الى سبب تلك الحالات، وقد بدت اعراض التسمم الغذائي على اكثر من ٣٨٠ مريضا منذ ان بدأ ظهورها منذ اسبوعين تقريبا .

مثل اليوم



تعزيز التعاون بين جمعيات الهلال الأحمر بدول التعاون

ابوظبي ـ ق.ن.أ. ـ يعقد رؤساء جمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا لهم في الرياض خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل لبحث تعزيز التنسيق والتعاون بين هذه الجمعيات لأداء رسالتها الانسانية .

وتلقت جمعية الهلال الاحمر في دولة الامارات العربية المتحدة مذكرة من الأمانة العامة لمجلس التعاون تشير الى ان جدول الأعمال يتضمن بحث موضوع طلب الأمانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية من دول مجلس التعاون التوقيع على الملاحق الاضافية لاتفاقيات جنيف الصادرة عام ١٩٧٧ والمتعلقة بتعزيز نشاط جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية .

تحسن حالة الفنان دالي الصحية

برشلونة (اسبانيا) ـ أ.ف.ب. ـ ذكر راديو اسبانيا الوطني ان الحالة الصحية للفنان التشكيلي سالفادور دالي الذي يعالج في مستشفى برشلونة لاتزال تبعث على الارتياح حسبما ذكر معاوناه الفنان انطوني بيتكوست والمحامي ميجيل دومينيش .

وذكر المصدر نفسه ان معاوني الفنان أكدا انه قد يغادر اليوم غرفة العناية المركزة في عيادة البيلار اذا ظلت حالته الصحية مشجعة .

ومما يذكر انه اجريت اول امس للفنان التشكيلي عملية جراحية استغرقت حوالي خمس ساعات لزرع جلد يغطي الأجزاء التي احترقت من جسمه خلال اندلاع حريق في غرفته بقصر بوبول (اقليم خيرونا) في شمال شرق اسبانيا يوم ٣٠ اغسطس (آب) الماضي .

أبيض وأسود

استقبال الفاتحين للخارجين على القانون

صديق مخضرم يقيم في بريطانيا منذ ما يزيد عن العشر سنوات انتقد في الاسبوع الماضي في جلسة صحفية، معلقات الشتم الطويلة للاعلام الغربي في الصحافة العربية، واتهام هذا الاعلام بمعاداة العرب ونشر كل ما يسيء للصورة العربية ويشوهها. وقال هذا الصديق ان الصحف البريطانية لا تنتقد العرب اكثر مما تنتقد الآخرين من شعوب الارض ، وهي قبل ان تنتقد العرب، تطفح بالاخبار التي يمكن ان توصف من منظورنا العربي بانها مسيئة للبريطانيين انفسهم، بل انها تتحول في بعض الاحيان الى سوق عكاظ تتبادل فيه الاحزاب البريطانية مختلف انواع الاتهامات وحتى الشتائم من الوزن الثقيل .

كلام هذا الصديق ربما يكون فيه بعض الصحة، اذا اقتنعنا بالقاعدة التي تقول ان المساواة في الظلم عدل ، فالأصل في المشكلة هو الظلم وليس المساواة به.

تذكرت هذا الجدل عندما افردت الصحف البريطانية الشعبية (الصفراء) صدر صفحاتها الاولى للحديث عن مضيفة طيران بريطانية كانت تعمل في شركة طيران عربية وضعت سفاحا في احدى الدول العربية وفرت به الى بريطانيا، وتنفست الصعداء لانها وصلت الى بر الامان، ونجت من السجون العربية التي كانت ستحل فيها ضيفة غير مكرمة بسبب ارتكابها جريمة الزنا .

الصحف البريطانية استقبلت المضيفة وطفلها غير الشرعي استقبال ماركو بولو بعد اكتشافه الشرق وارض التوابل، واعتبرت ان المجرم هو المجتمع العربي الذي يمنع الرذيلة ويضع القيود والاغلال في يد ممارسيها، وليس هذه المضيفة التي تقفزت فوق كل القيم الاخلاقية وخدعت واساءت لشركة الطيران العربية التي انقذتها من البطالة ومنحتها فرصة العمل الكريم الشريف.

ربما يكون من غير المنطقي ان نتوقع من الاعلام الغربي بعد كل سنوات المرارة والعداء بين العرب والغرب، ان ينصفنا ويتحدث عنا برومانسية المحب الولهان، ولكن من المنطقي ايضا ان نأمل ان يلتزم هذا الاعلام بالحد الادنى من الأخلاق والأعراف الانسانية .

فالذي يخترق قوانين اية دولة في العالم هو مجرم يستحق العقاب، وليس بطلا يستحق استقبال الفاتحين حتى لو كان القانون المنتهك هو قانون دولة اخرى غير بريطانيا .

الواقعة نفسها تكررت عندما هللت الصحف البريطانية لهروب احد البريطانيين من احد السجون العربية قبل اكتمال عقوبته في جريمة ادين فيها واعترف بارتكابها، والاكثر من ذلك ان احد قناصل سفارة غربية زودت هذا اللص الهارب بجواز سفر حتى يعود الى بلاده .

فعندما تقبض السلطات البريطانية على عربي بسيط بتهمة سرقة ملفقة من أحد المحلات البريطانية، تحتجز هذه السلطات جواز سفر هذا العربي المتهم، وتقدمه الى المحكمة بتهمة السرقة ، وتجبره على الاعتراف بهذه التهمة باختياره، لان عدم الاعتراف يعني البقاء في بريطانيا لعدة اشهر انتظارا للمحاكمة، وهو امر غير ممكن للكثيرين الذين تركوا اعمالهم وذويهم خلفهم وارادوا قضاء اجازة قصيرة للراحة والاسترخاء تنقلب غما ونكدا في النهاية.

نعم هناك تحامل اعلامي ضدنا من بعض الصحف وقد تكون اسباب هذا التحامل مقبولة مثل سوء الفهم او اللجوء الى الاثارة الصحفية، وبعضها الآخر يكون غير مقبول وتقف وراءه جهات عنصرية حاقدة على العرب لاسباب عرقية وتاريخية .

في جميع الاحوال نحن لسنا ملائكة وانما بشر نخطيء ونصيب مثلنا مثل غيرنا، ولذلك يجب الا نتوقع من الصحف البريطانية ان تتحول الى بوق دعاية لنا... ولماذا تصبح كذلك ؟! وحتى لو اصبحت كذلك لوجدت منافسة كبيرة كانت فيها الخاسرة ولما حظيت باهتمامنا ... ولما كتبنا هذا المقال .

عبد الباري عطوان

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Monday, 10 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2113
الاثنين ١٥ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٠/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١١٣
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



جريمة ومأساة في القاهرة
نمساوية تقتل طفليها طعناً بسكين وتحاول الانتحار

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

«يجب ان افعلها .. لا يمكن ان اعيش في هذه المشاكل مع كل هذه الأشياء التي عاشها الأطفال وشاهدوها معي .. انا واثقة من انهم لن يكونوا سعداء بعدما فعلتها .. لا أصدق أن روحين قد انتهتا .. مصطفى .. حبي الكبير .. انت قوي .. اطفالك وجهوا اليك اتهامات صدقني ..»

بهذه الكلمات اخبرت النمساوية «كاتينا» زوجها المهندس المصري بقصة الحادث البشع الذي اقترفته ، اذ قتلت ابنيها الطفلين بطعنات سكين وقررت هي ان تلقى المصير نفسه وان تنتحر .

بدأت القصة في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاول (السبت) عندما دخل مكتب مأمور قسم الهرم بالجيزة بمصر شاب في حوالي الاربعين من عمره وابلغه بأنه خرج من منزله في الساعة السابعة والنصف صباحا وعند عودته فتح باب الشقة فوجدها مبعثرة ووجد خطابا على مائدة في الصالة ما ان قرأه حتى اسرع مهرولا الى بواب المنزل وطلب منه ان يدخل الشقة ليرى من فيها ويخبره بما سيشاهده لان زوجته النمساوية تعاني من ازمة نفسية ويعتقد انها قتلت طفليه .

صعد البواب الى الشقة وعاد يصرخ : «الست ماتت والطفلان مذبوحان يا بيه» وقدم الأب مصطفى محمد مصطفى وهو مهندس يعمل خبيرا لاحدى الشركات النمساوية بمصر ويشرف على ٣ مشاريع للشركة في القاهرة وهو مصري ويحمل الجنسية النمساوية لمأمور القسم خطابين مكتوبين على ظهر مذكرة ارسلتها الشركة للمهندس تفيده بأنه حصل على علاوة . وأضاف المهندس ان حالته لا تسمح بدخول الشقة ومشاهدة زوجته وولديه في هذا الوضع .

والدتي .. انا اسفة :

واتصل مأمور القسم بمدير الحفلات بفندق هوليداي إن وطلب منه الحضور على الفور للاستعانة به في ترجمة الخطابين وتبين ان الخطاب الاول موجه للزوج وفيه العبارات : «يجب ان افعلها . لا يمكن ان اعيش في هذه المشاكل مع كل هذه الأشياء التي عاشها الأطفال وشاهدوها معي . انا واثقة من انهم لن يكونوا سعداء . بعدما فعلتها لا أصدق أن روحين قد انتهتا . الان يجب ان افعل الشيء ذاته لنفسي وهذا اصعب شيء . كل المشاكل التي حدثت جاءت من عقلي المريض . سوف تعيد تنظيم كل شيء . انت رجل عظيم . وأملي ان تكون لديك القوة للمسيرة في الحياة . كنت خائفة من الحياة ومن الناس ومن نفسي . وسوف احاول الطريقة نفسها التي فعلتها مع الأطفال .. مصطفى حبي الكبير .. أنت قوي .. أطفالك وجهوا اليك اتهامات .. صدقني» . والخطاب الثاني الذي وجهته لامها تقول فيه «والدتي انا آسفة .. كنت طول الليل والنهار افكر ولكن كل شيء اختلط علي ولم اجد ما افعله .. فلم اكن سعيدة في حياتي عندما كنت صغيرة .. ولم اجد الطريق الى معرفة الله .. عندما كنت طفلة حاولت ان اقتل نفسي وكان هناك امل في ان يساعدني مصطفى على ذلك وقد فعل كل ما يستطيع ولكن لم تكن هي النتيجة المطلوبة . هو احسن والطف رجل عرفته ولم يكن مخطئا .. ارجو ان تعطيه الحب يا ماماء» .

وعلى الفور انتقل مأمور قسم الهرم ومعه ضباط المباحث بصحبة المهندس الزوج الى الشقة بشارع الربيع بحدائق الأهرام وعند دخولهم الشقة عثروا في نهاية الممر الصغير بين الحجرات على طفل يبلغ من العمر سنتين وطوله حوالي ٨٠ سم يرقد على ظهره غارقا في الدماء وعلى بعد ربع متر منه بزازة يستخدمها الأطفال الرضع .. وتبين انه مصاب بتسع طعنات في صدره . وفي داخل حجرة التي تضم سريري الطفلين عثر على الطفل الثاني وعمره ٥ سنوات ملقى بين السريرين على الأرض في بحر من الدماء وفي جسده ٦ طعنات في الظهر بينما عثر على الأم ملقاة بجواره وهي تحاول ان ترفع رأسها في اعياء دليلا على انها مازالت على قيد الحياة .

استدعى مأمور القسم سيارة الاسعاف على وجه السرعة ونقلت الأم الى مستشفى «ام المصريين» لاسعافها وتبين من معاينة الشقة ان هناك شريطين فارغين كانا يحتويان على ١٠ اقراص من دواء «فلاجيل» المضاد للحساسية والهستامين و٣ شرائط من اقراص «بريزوكسين» فارغة ملقاة في حوض الحمام كما عثر على حافة البانيو على سكين بمقبض احمر اللون يبلغ نصله ١٠ سم تقريبا وعثر على زجاجة دواء فارغة كانت تحوي ١٠٠ ملليجرام من دواء «اقيل» المضاد للهستامين والحساسية وانبوب «ماكس كالز» سعة ١٠٠٠ ملليجرام ملقى على الأرض وهناك فيشة موصلة بسلك كهربائي بجوار حوض الحمام ونهاية السلك على حافة البانيو الذي كان الماء يملأ ثلثه . وتم اخطار المستشفى الذي ارسل سيارة المشرحة وحملت جثتي الطفلين وأودعتهما مشرحة مستشفى «أم المصريين» بالجيزة . وأغلق رجال الشرطة الشقة وعادوا الى القسم بعد ان ابلغوا النيابة للحضور للتحقيق في الواقعة .

وفي مستشفى «أم المصريين» تبين للأطباء ان الأم (٢٥ سنة) مصابة بتسمم من الأدوية المختلفة التي تناولتها محاولة الانتحار بالاضافة الى ثماني طعنات صغيرة في صدرها عند محاولتها الانتحار بالسكين التي قتلت بها طفليها ولكنها لم تجرؤ على قتل نفسها بهذه الطريقة فاتجهت الى الأدوية وتم اجراء عملية غسيل المعدة لها وحقنها بمنشطات القلب وكل ما استطاعت قوله هو ان اسمها «ساديتا انا ماريا» وكانت تروح في غيبوبة كلما افاقت وتنظرت حولها .

وحضر وكيل النيابة الى القسم في الساعة الواحدة صباحا حيث بدأ في سؤال الزوج بينما وقف سفير النمسا خارج حجرة التحقيق بقسم الهرم طوال فترة استجواب الزوج الذي انتهى في الساعة الرابعة صباحا قبل الفجر بدقائق .

صباح الخير
أشياء ليست تافهة

تصورت انني رأيت كل شيء وسمعت كل شيء ، حتى قرأت ان فضلات الطيور هي افضل سماد في العالم ، وان انتاج الوطاويط منها بالذات ، وهو الافضل حتى انه بلغ يوما ٨٠ بالمئة من الدخل القومي لبيرو .

والوطواط ليس طائرا ، حتى وهو يطير ، مما يزيد من تعقيد الخبر الذي قرأته في جريدة غربية رصينة جدا افردت له حيزا تخصص مثله عادة للانقلابات في العالم الثالث .

وقرأت «تاريخ» فضلات العصافير فعلمت ان الرئيس الاميركي ميلارد فيلمور حث الكونغرس على استصدار تشريع يعطي الولايات المتحدة السيطرة على اية جزيرة تمتلىء بفضلات الوطاويط ، وبالفعل فهناك تشريع اميركي بهذا المعنى صدر سنة ١٨٥٨ .

ولم تقض الثورة الصناعية ، وكل الاسمدة الكيماوية ، على فضلات الوطاويط فهي لا تزال حتى الان اهم صادرات بيرو ، التي يقر خبراؤها على انه لا يوجد سماد في العالم يقارب السماد الطبيعي لوطاويط بلدهم .

واذا كانت فضلات الوطاويط دخلا قوميا رئيسيا كالقمح والنفط ، فان القارىء يصبح اكثر استعدادا لتصديق بقية الزاوية .

قرأت في اليوم نفسه الذي ازددت فيه علما بصادرات بيرو ان كتاب صور كاريكاتورية للاطفال بيع في مزاد علني بمبلغ ٣٥ الف دولار ، وهو ما يزيد على ثمن شقة محترمة في اكثر الدول العربية .

وبيعت زجاجات فارغة بمئة دولار للواحدة ، كما بيعت علب من التنك عليها رسوم من انتاج القرن الماضي بمئة الى الف دولار .

وتصبح الارقام غير ذات معنى عندما نقرأ ان لعب اطفال بيعت بعشرات الوف الدولارات او الجنيهات ، وان اسطوانات قديمة من سرعة ٧٨ لفة في الدقيقة ، بيعت باضعاف اضعاف سعرها الاصلي .

وكان هناك جزء من فيلم لم ينتج نهائيا ويوزع لكوميديين اميركيين راحلين ، بيع بالوف الدولارات ، رغم ان المشتري يدرك انه لن يستفيد منه ماديا في حياته .

ولعل من القراء من يذكر اكتشاف لوحات ذات قيمة في السفارة المصرية في لندن قبل بضع سنوات ، وقد بيعت تلك اللوحات في حينه بمئات الوف الجنيهات ، وقرأت اخيرا ان سعرها في السوق اصبح ملايين الجنيهات .

ونفهم على الاقل ان لوحة لرسام مشهور من عصر النهضة تأتي بمبلغ هائل ، فهي قبل كل شيء استثمار ، وهناك متاحف عالمية كبرى على استعداد للتنافس عليها ، غير اننا لا نفهم انكليزيا حفر حديقة بيته الخلفية ووجد مزبلة تعود للقرن الماضي ، فاستخرج ما فيها من اشياء وباعها باسعار تراوحت بين جنيه و٢٠٠ جنيه ، وجمع حوالي عشرة الاف جنيه منها .

واعتادت وطاويط ان تمر بحينا ونحن صغار وكنا نطردها ونتشاءم منها دون ان ندري اننا لو اعتنينا بها لربما ضمنت لنا دخلا من فضلاتها يغنينا عن الوظيفة .

جهاد الخازن



احلام الشهرة تداعب مخيلاتهن !

باقة من جميلات الولايات المتحدة يلتهمن «الايس كريم» عند لقائهن في اتلانتيك سيتي للاشتراك في مسابقة اختيار ملكة جمال امريكا وكل منهن تحلم بالفوز وبالشهرة. وفي اسفل الصورة الى اليسار ملكة جمال ولاية كنتاكي كيلي لين بروملجن (٢٢ سنة) التي رشحها الكومبيوتر للفوز باللقب .

اليابان تدخل عصر "الرفاهية":
الأزرار تحل محل الانسان وتتولى جميع الأعمال

طوكيو - وكالات الانباء : اخذ اليابانيون يستعدون للانتقال الى مجتمع الزر الكباس بكل ما ياتي به من سهولة استعمال وحلول الآلة محل البشر وضياع اللمسات الانسانية .

فقد خرجت شركة يابانية اخيرا بابتكار صمام يسهل به تركيب عدسة تصوير قرب باب المنزل او المكتب بحيث يرى الناس اي طارق على الباب من خلال الشاشة الصغيرة . سعر ذلك كله لا يتجاوز مئة دولار اذ بمجرد ضغط زر يمكنك رؤية الغريب الذي لا ترغب بفتح الباب له . وقد بات هذا شائعا في اليابان .

ويكثر ايضا استعمال الازرار لتشغيل محرك السيارة من بعيد عن طريق «الريموت كنترول»، وبهذا يمكنك وانت في منزلك او مكتبك الضغط على زر التحكم عن بعد وبذلك يعمل المحرك في سيارتك لمدة عشر دقائق .

وبتركيب اداة صغيرة داخل جهاز اي تلفون تستطيع من مكتبك الاستماع للحديث في غرفة او مكان اجتماع على بعد اكثر من ثلاثين الف كيلومتر بضغط زر واحد والنفخ في الصفارة دون ان يرفع الشخص البعيد سماعة تلفونه حين تضغط ازار رقم تلفونه .

وبات بالطبع اناس كثيرون هنا يستسهلون فتح واغلاق باب كاراج سياراتهم باستعمال الزر الضاغط.

وقامت شركة يابانية اخرى بصرعة تشغيل جميع التجهيزات المنزلية بالزر الكباس على جهاز التلفون، فاذا رغبت بتسخين ماء الحمام ما عليك سوى ضغط ازرار التلفون الذي يسميه اليابانيون «بوشو هون» على ارقام معينة وبالضغط على ارقام اخرى يدار التلفزيون او الراديو تلقائيا علاوة على القيام باعمال اخرى كثيرة باستعمال ارقام مبرمجة.

ويقوم يابانيون آخرون بتركيب اجهزة التلفون التي تسجل عدة ارقام عليها لطهي الطعام في فرن الميكروويف وتشغيل ماكينة الغسيل والمكنسة الكهربائية وكذلك الدوش بماء بارد او ساخن حسب الرغبة اضافة الى اعمال كثيرة منها التحكم بدرجة الحرارة او البرودة في المنزل بفضل استعمال ارقام التلفونات.

ويقول احدهم تعليقا على ذلك «ان مجتمع الزر الكباس قد يحل بعض الامور ولكنه سيكون حتما مفتقرا في المستقبل الى اللمسات الانسانية».



جواو بسوا (البرازيل) - أ.ف.ب :
صلب مدير احد المستشفيات بشمال البرازيل نفسه طوعا بغية الحصول على مساعدة مالية من السلطات ، ولم يطلب وقف هذه الحركة الا بعد ٣٦ ساعة وكان في حالة اعياء شديدة استدعت نقله الى المستشفى .

وكان مدير المستشفى (٢٧ عاما) يرغب بهذا العمل مساندة الاضراب الذي قام به ٢٥ طبيبا وممرضة في مستشفاه يوم ٣١ اغسطس (اب) الماضي من اجل الحصول من السلطات على مساعدات مالية .

وقد توقف العمل في المستشفى الخيري بسبب عدم وجود ادوية ولا اجهزة طبية ولا تغذية كما نقل مدير المستشفى للعمل بمستشفى آخر.

قطط صغيرة انقذت شركة من السرقة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
عندما اقتحم احد اللصوص مكتب احدى شركات الاعلام لسرقة اجهزة تسجيل وجد صندوقا فيه عدد من القطط الصغيرة، فانتابه شعور غريب منعه من القيام بسرقة ممتلكات المكتب . وترك ذلك اللص رسالة تقول: «لا اعرف اصحاب وموظفي المكتب ولكن لدي شعورا انكم طيبون!».

وجدير بالذكر ان أحد موظفي الشركة وجد تلك القطط الصغيرة في احد الشوارع فقرر ايواءها في المكتب في تلك الليلة .

مع قهوة الصباح
بداية العلم ؟!

اخيرا جدا فطن خبراء التعليم في الدول المتقدمة الى اهمية «النظر الى صفحة السماء» !!

اخيرا جدا ، في السنوات القليلة المتبقية من القرن العشرين ، ادرك هؤلاء الخبراء ما ادركه المسلمون الاوائل ايام النبوة العظيمة من ان بداية العلم الحقيقي تكمن في النظر الى السماء وتدبر امرها وجمالها وعوالمها واسرارها .

وهكذا يطلقون اليوم على ما عرفناه قبل ١٤ قرنا من الزمان ثورة تعليمية جديدة، «ابتكرتها» مدرسة ابتدائي شابة تدعى «اليانور فراني» من ولاية ماتشوستس الامريكية . تقوم «فراني» بالتدريس لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي . وهي تؤمن ايمانا قاطعا ان التعليم السليم لا يبدأ من الحجرات المغلقة انما يبدأ من النظر الى أعلى !

ولعل هذه لصحوة راجعة في جوهرها الى الافراط في النظر الى اسفل او تحت الاقدام او الى الجوانب دون ان يتدبر احد جمال السماء وما تنطوي عليه من اسرار وحقائق ... ومن هنا مضت «فراني» في بث روح الثورة التعليمية الجديدة في تلاميذها وقرنت ذلك بحركة اتصال واسعة النطاق بالمؤسسات البيئية والاجتماعية والصناعية من حولها . واي زائر لمدرسة فراني هذه لن يدهش اذا دخل فناء المدرسة او حديقتها وشاهد الاطفال وهم يلتقطون صورا شمسية للسماء او ينظمون في حبها الاشعار او ينقلون لاطفال المدارس الاخرى الزائرة حبهم وحماستهم للرقعة الزرقاء الجميلة الواسعة .

خبراء هارفارد في التربية يضعون هذا الاسلوب الجديد تحت التقويم والفحص واذا ثبتت فعاليته سيملأون الدنيا ضجيجا مع اننا سبقناهم بـ ١٤٠٠ عام مع نزول كتاب الله العظيم والذي لا تخلو آياته من الدعوة الى النظر الى السماء وتدبر معجزة الخلق ... «افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها» صدق الله العظيم .

عبد الله باجبير

ضبط سفينتي مخدرات في أمريكا

قرطاجنة (كولومبيا) - أ.ف.ب :
قامت اجهزة مكافحة تهريب المخدرات الامريكية بالتعاون مع رجال الجمارك في كولومبيا خلال ٤٨ ساعة بتفتيش سفينتين قرب سواحل كولومبيا وعثرت فيهما على ٥٥ طنا من الماريجوانا.

نكتة اليوم
عجايب !

كان اثنان من العميان يتصفحان جريدة ، ومر شخص آخر وقال :
- حتى العميان يقرأون الصحف ؟؟
فرد الشخصان : نحن لا نقرأ .. بل نتفرج على الصور يا غبي !

من القارىء :
عرفان اسد الله